SAMC
الجمعية السعودية للإعلام والاتصال
SAUDI ASSOCIATION FOR MEDIA & COMMUNICATION

المجلة العربية للإعلام والاتصال

دورية - متخصصة - محكمة

تُعنى بأبحاث الإعلام والاتصال

العدد الواحد والأربعون

مارس 2025م - رمضان 1446هـ

الذكاء الاصطناعي والتحولات المهنية في صناعة الصحافة السعودية

"دراسة وصفية للمتغيرات والتحديات من وجهة نظر الصحفيين السعوديين"

العلاقة بين استخدام منصة تيك توك وظاهرتي الخوف من فوات الفرصة وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي:

"دراسة وصفية تحليلية على عيّنة من جيل زد في المملكة العربية السعودية"

الهُويَّة البصريَّة للبرنامج التلفزيوني، واستخداماتها في العروض الإخباريَّة "تحليل مضمون المحتوى البصري لبرنامج (سباق القمَّة) على قناة (الشرق) الإخباريَّة السعودية"

اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية السعودية في محاربة التعصب الرياضي:

"دراسة ميدانية على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز

دور حسابات الأندية الرياضية السعودية في وسائل التواصل الاجتماعي في معالجة ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجمهور السعودي

اتجاهات رجال الأعمال في المملكة العربية السعودية نحو الاستثمار في المجالات الإعلامية

"دراسة مسحية على عينة من رجال الأعمال السعوديين"

Promoting Domestic Environmental Tourism Via Instagram in the UAE

Arabian Journal of
Media and Communications

المجلة العربية
للإعلام والاتصال

اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية السعودية في محاربة التعصب الرياضي: "دراسة ميدانية على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز"

University Students' Attitudes towards Saudi Sports TV Programs in Fighting Sports Fanaticism: "A field study at the Request of King Abdulaziz University"

د. أحمد بن محمد قران الزهراني

أستاذ مشارك: كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبدالعزيز

Dr. Ahmed bin Mohammed Qaran Al Zahrani

Associate Professor: College of Communication and Media, King Abdulaziz University

SAMC
الجمعية السعودية للإعلام والاتصال
SAUDI ASSOCIATION FOR MEDIA & COMMUNICATION

SAMC
الجمعية السعودية للإعلام والاتصال
SAUDI ASSOCIATION FOR MEDIA & COMMUNICATION

الملخص:

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية في محاربة التعصب الرياضي، وتنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة متمثلة في: مدخل الاتجاهات، ونظرية التعلم الاجتماعي، وكذلك نظرية الصراع، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام المنهج المسحي الكمي، والتطبيق على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وبلغ حجمها 416 مفردة، واستبُعدت 41 مفردة نظرًا لعدم مشاهدتهم للبرامج الرياضية التلفزيونية.

وتوصلت الدراسة إلى أن ما نسبته 90.1% من عينة الدراسة تشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية، وأن ما نسبته 63.7% من العينة تشاهدها مع الأصدقاء، وترتفع دوافع متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية لدى 85.3% من العينة، مما يدل على أنها تحظى بشعبية كبيرة، وأن نسبة 55.5% من العينة تثق بشكل مرتفع في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية ودوافع مشاهدة الشباب الجامعي لهذه النوعية من البرامج الرياضية التلفزيونية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي بظاهرة التعصب الرياضي، ووجود علاقة ارتباطية بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية، وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج، ووجود علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية، وتقييمهم لقدرة البرامج التلفزيونية لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، وأخيرًا وجود علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

Abstract:

The study aimed to identify the attitudes of university students towards sports television programs in combating sports fanaticism. Various theoretical frameworks were there, including the perspective of attitudes, social learning theory, and conflict theory. This study belongs to descriptive studies, using a quantitative survey method applied to a sample of male and female students. The research focused on a sample of 416 male and female students from King Abdul-Aziz University in Jeddah. However, 41 individuals were excluded from the study due to their lack of viewership of sports television programs. The study found that 90.1% of the study sample watches sports television programs, with 63.7% of the sample watching them with friends. The motivation to follow sports TV programs is high among 85.3% of the sample, indicating their widespread popularity. Additionally, 55.5% of the sample expresses a high level of trust in the information provided through sports TV programs.

The study also established a correlation between the viewership of sports TV programs and the motivations of university students for watching this type of programming. Furthermore, a correlation was found between watching sports TV programs and the attitudes of university students towards awareness of sports fanaticism. Additionally, there is a correlation between the study sample relying on sports TV programs to stay informed about sports news and their trust in the information delivered through these programs. Moreover, a correlation exists between the study sample's interest in issues raised by sports TV programs and their evaluation of the programs' ability to address the phenomenon of sports fanaticism.

In conclusion, there is a correlation between the study sample's interest in issues raised by sports TV programs and the attitudes of young people towards sports television programs.

أولاً: المقاربة المنهجية

المقدمة:

تعد الرياضة بكل أشكالها واحدة من أهم وسائل الترفيه في المجتمعات المعاصرة، وهي وسيلة مهمة من وسائل بناء الإنسان جسديًا ونفسيًا واجتماعيًا، ورغم خروج الجماهير الرياضية في بعض الأحيان عن الأهداف السامية للرياضة، وخلق ظواهر وسلوكيات تتنافى مع قيم المجتمعات خاصة فيما يتعلق بالتعصب الرياضي إلا أنها استطاعت أن تقرب بين المجتمعات، وأن تزيل الفوارق الاجتماعية المختلفة بين أفراد المجتمعات. (باسم إبراهيم، 2018م: ص 77) .

لقد تحولت الرياضة من لعبة جماهيرية إلى ظاهرة اقتصادية تُباع لمن يدفع أكثر نظير المشاهدات، وبدأت عملية الاحتكار لها عبر شراء حقوق البث وتشفير المباريات والمناسبات الرياضية الكبرى، وهو ما يشير إلى الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للرياضة. (محمد شطاح، 2016). وتُعد البرامج الرياضية التلفزيونية من أبرز البرامج التي ينجذب إليها الشباب الجامعي؛ إذ تؤدي دورًا مهمًا في تقديم أخبار وتحليلات الألعاب الرياضية العالمية والمحلية، إضافة إلى أن هذه البرامج تعد وسيلة ترفيهية تسهم في إضفاء جو من المتعة والتسلية للشباب الجامعي، كما تُعد وسيلة فعالة للحصول على المعلومات الرياضية، وهي تقدم تغطية متعمقة للأحداث الرياضية، ونتائج المباريات، والتقارير عن الفرق واللاعبين، وتوفر هذه البرامج فرصة للشباب السعودي عامة والجامعي خاصة مجالاً للتعرف على الأخبار والتحليلات الرياضية الجديدة من خلال حوارات ومناقشات خبراء الرياضة والمدربين واللاعبين، وهذا يُمكّن الشباب من فهم الأحداث الرياضية، وتحليلها، إلى جانب أن هذه البرامج أصبحت تروج لنشر وتنمية الوعي الرياضي للمحافظة على أمن الملاعب الرياضية في المباريات المحلية والرسمية سعيًا منها لتبليغ العالم بالسلوك الحضاري للمجتمع. (أحلام مجرالو وآخرون، 2023). ومع تعدد هذه البرامج وزيادة المنافسة الرياضية - وخاصة في كرة القدم- وكشف ميول بعض مقدمي ومحللي البرامج الرياضية التلفزيونية وما يصاحبها من ميول رياضية تصل إلى حد التعصب الرياضي قد تفقد تلك البرامج بعض الموضوعية والحيادية فيها.

وانطلاقًا من أهمية البرامج التلفزيونية بالنسبة لجمهور الشباب الجامعي السعودي أصبحت هذه البرامج تشكل جزءًا مهمًا في التغطيات الإعلامية سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي أو العربي أو السعودي، وتشهد الأنشطة والفعاليات الرياضية على مختلف الأصعدة اهتمامًا واسعًا سواء من حيث التغطية أو المتابعة، وبشكل خاص يتزايد الاهتمام بالتغطيات الرياضية السعودية، وقد ارتفع سقف الحرية في هذا المجال، مما أعطى الإعلام الرياضي في المملكة العربية السعودية متابعة أوسع من قبل الجمهور، فالإعلام الرياضي له تأثير كبير على الجمهور من حيث التعليم والتثقيف الرياضي، وتشكيل هوية الجمهور الرياضي، وكذلك له دور كبير في استثارة العواطف من خلال ما يستخدمه من أساليب مختلفة نتيجة ما يملكه هذا النوع المتخصص من الإعلام من مقومات وإمكانات تخاطب العاطفة والفكر، وفي بعض الأحيان قد تثير هذه البرامج في معالجتها للألعاب الرياضية التعصب نحو فريق رياضي معين أو قرار محدد وغيره (فيصل بن محمد العقيل، 2023).

وتُعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر التي أصبحت شائعة في العصر الحديث بين جماهير الفرق الرياضية، وهذا نتيجة للظروف والدوافع الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية، وهو ما يؤدي إلى الخطورة على التماسك والسلم الاجتماعي، حيث يؤدي التعصب الرياضي إلى مزيد من التفرقة والانقسام. (مصطفى قاسم وغانم الغانم، 2019م: ص، 141).

وفي ضوء ما سبق فإن هذه الدراسة حاولت أن تلقي الضوء على خطورة مشكلة التعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، ويمكن أن تقدم سلوكيات مغايرة لتلك الموجودة في المجتمع السعودي، وتقوم فيها وسائل الإعلام بدور مهم، وخاصة القنوات التلفزيونية، وبرامجها الرياضية، ويزيد من تأثيرها أن أغلب جمهورها من الشباب وخاصة الشباب الجامعي السعودي.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: أوضحت نتائج الدراسة أن الاتجاه الإيجابي الرافض لظاهرة التعصب الرياضي جاء في المقدمة بنسبة 66.1% من العينة، وقد يكون ذلك نتيجة لتوعية الشباب بأخلاقيات الرياضة، والترويج للروح الرياضية، والاحترام في المنافسات، وكشفت الدراسة أن الآراء الإيجابية المرتفعة بنسبة 57.3% من العينة التي ترى قدرة البرامج الرياضية التلفزيونية في محاربة ظاهرة التعصب الرياضي جاءت في المرتبة الأولى، ويمكن أن يكون هذا بسبب البرامج التي تركز على التحليل الشامل وتشجع على التنوع والحوار.

مشكلة الدراسة:

تعد البرامج الرياضية التلفزيونية من أبرز البرامج التي ينجذب إليها الشباب الجامعي، حيث تؤدي دورًا مهمًا في تقديم أخبار وتحليلات الألعاب الرياضية العالمية والمحلية، إضافة إلى أن هذه البرامج تعد وسيلة ترفيهية تسهم في إضفاء جو من المتعة والتسلية للشباب الجامعي، وتُعد وسيلة فعالة للحصول على المعلومات الرياضية، فهي تقدم تغطية متعمقة للأحداث الرياضية ونتائج المباريات وتقارير عن الفرق واللاعبين، وتوفر فرصة للشباب للتعرف على الأخبار والتحليلات الرياضية الجديدة من خلال حوارات ومناقشات خبراء الرياضة والمدربين واللاعبين، وهذا يُمكّن الطلبة من فهم الأحداث الرياضية، وتحليلها.

وقد ارتفع مستوى التغطيات الإعلامية الرياضية وأهميتها وجاذبيتها لما تعيشه المملكة العربية السعودية من تنمية في الأنشطة الرياضية كافة على الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي خلال السنوات القليلة الماضية، ومع تعدد هذه البرامج وزيادة المنافسة الرياضية خاصة في كرة القدم وكشف ميول بعض مقدمي ومحللي البرامج الرياضية التلفزيونية وما يصاحبها من ميول رياضية تصل إلى حد التعصب الرياضي، مما يفقد تلك البرامج بعض الموضوعية والحيادية فيها، وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في "**التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية في محاربة التعصب الرياضي: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز**".

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على اتجاهات الجمهور نحو البرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية، وما تقدمه من أخبار

ومعلومات، وما تناقشه من قضايا، ودورها في محاربة التعصب الرياضي الذي عادة ما يحدث بين جمهور الفرق المختلفة، خاصة في ظل الزخم الكبير الذي تشهده الساحة الرياضية السعودية في استقطاب نجوم كرة القدم الكبار، وتأثير ذلك على مضامين البرامج من جهة وتفاعل الجمهور من جانب آخر.

- تلقي الدراسة الضوء على أهمية تعزيز ثقافة رياضية صحية لدى الجمهور السعودي بالكشف عن دور البرامج الرياضية التلفزيونية حيال محاربة التعصب الرياضي، والكشف عن تأثيراته السلبية على المجتمع، وهو ما يمكن من المساهمة في علاج ظاهرة التعصب الرياضي نظرًا للوقوف على مفهوم الظاهرة، وأسبابها، وتأثيراتها، واتجاهات الجمهور السعودي نحو الظاهرة بوصفها سلوكًا.
- تُعد الدراسة إضافة علمية في المجال البحثي الخاص بالتغطيات الإعلامية التلفزيونية؛ حيث إن هذه التغطيات شهدت تطورًا كبيرًا خلال المدة السابقة، وتمكنت من الاستفادة من التطورات الرقمية المتعاقبة، مما مكنها من إحداث تغطيات مرئية متميزة شكلاً ومضمونًا، ومكنها ذلك من تحقيق تأثير مرتفع في الجمهور والقدرة على جذبه، حيث أكدت دراسة (محمد بكري، 2022م) على استحواذ البرامج الرياضية التي تبثها القنوات الفضائية العربية المفتوحة والمشفرة اهتمام الأوساط الرياضية والاقتصادية والسياسية، بوصفها من أهم وسائل الترويج السياحي والثقافي نتيجة لتنامي حجم الاستثمارات في المجال الرياضي، واتساع دائرة المعجبين الذين يتابعونها بشغف للحصول على المعلومات، وتنويرهم بالقضايا التي تهم الرأي العام من البرامج الرياضية التلفزيونية، وبالتالي تسهم الدراسة في الكشف عن تقييم الشباب الجامعي لدور هذه البرامج وجودتها وتفضيلاتها في التفاعل مع محتواها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن الأهداف التالية:

- معرفة أنماط مشاهدة البرامج الرياضية من قبل الشباب الجامعي.
- الكشف عن أكثر البرامج الرياضية مشاهدة من قبل الشباب الجامعي.
- التعرف على دوافع متابعة الشباب الجامعي للبرامج الرياضية التلفزيونية.
- معرفة مدى اعتماد الشباب الجامعي على القنوات التلفزيونية الرياضية في معرفتهم بالأخبار والأحداث الرياضية.
- التعرف على الرياضات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها عبر مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية.
- معرفة مدى ثقة الشباب الجامعي في المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية التلفزيونية.
- الكشف عن مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية.
- التعرف على رأي عينة الدراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية.
- معرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي.

- التعرف على مدى محاربة البرامج الرياضية التلفزيونية للتعصب الرياضي.
- كشف اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة السليمة الرياضية.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أ- تساؤلات الدراسة:

1. ما أنماط مشاهدة البرامج الرياضية من قبل الشباب الجامعي؟
2. ما أكثر البرامج الرياضية مشاهدة من قبل الشباب الجامعي؟
3. ما دوافع متابعة الشباب الجامعي للبرامج الرياضية التلفزيونية؟
4. إلى أي مدى يعتمد الشباب الجامعي على القنوات التلفزيونية الرياضية في معرفتهم الأخبار والأحداث الرياضية؟
5. ما الرياضات التي تفضل عينة الدراسة متابعتها عبر مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية؟
6. ما مدى ثقة الشباب الجامعي في المعلومات التي تقدمها البرامج الرياضية التلفزيونية؟
7. ما مدى اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية؟
8. ما رأي عينة الدراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية؟
9. ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي؟
10. ما مدى محاربة البرامج الرياضية التلفزيونية للتعصب الرياضي؟
11. ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة السليمة الرياضية؟

ب- فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية ودوافع مشاهدة هذه النوعية من البرامج.

الفرض الثاني: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لحرصهم على متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج التلفزيونية الرياضية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية، وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية، ورأيهم في دور البرامج التلفزيونية ومحاربة ظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض السادس: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في دور البرامج التلفزيونية الرياضية في معالجة القضايا الرياضية.

الفرض السابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

ثانيًا: الإطار النظري للدراسة

أولاً: الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي ناقشت أهمية البرامج الرياضية، ودورها في تعريف الجمهور بالأنشطة الرياضية المختلفة، ونشر الثقافة الرياضية السليمة، ومحاربة الظواهر السلبية الرياضية التي من بينها ظاهرة التعصب الرياضي، وهو ما سيتم عرضه كما يلي:

- **سعت دراسة فيصل بن محمد العقيل (2023م)** إلى التعرف على دور البرامج التلفزيونية في التعصب في المملكة العربية السعودية، وذلك باكتشاف مدى وطبيعة متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية، ودوافع هذه المتابعة، ودور البرامج الرياضية التلفزيونية في التعصب ومدى تقييم الجمهور لهذا الدور. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام الاستبانة، وذلك على عينة متاحة بلغت 402 مفردة. وتوصلت أهم نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن البرامج الرياضية التلفزيونية تسهم في التعصب لدى الجمهور السعودي. حيث يرى غالبية أفراد عينة الدراسة (78.6%) بأن البرامج الرياضية التلفزيونية تسهم بدرجة كبيرة إلى درجة كبيرة جدًا في نشر التعصب، وأن غالبية عينة الدراسة يرون أن مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية ما بين متوسط إلى ضعيف. وخلصت هذه الدراسة إلى أهمية البعد عن الإثارة الإعلامية، والتركيز على تفاصيل الأحداث الرياضية في البرامج الرياضية التلفزيونية، وذلك من خلال قيام المؤسسات الإعلامية بوضع منهجية تتبنى النقد البناء وتتسم بالموضوعية.
- كشفت **دراسة حفصة فتحي عبد الجواد وآخرين، (2023م)** عن الوقوف على العلاقة بين تعرض الشباب للتطبيقات التلفزيونية بالهواتف الذكية والألواح الرقمية والوعي بالأحداث الرياضية لديهم، ومعرفة لأي مدى تقوم تلك التطبيقات التلفزيونية بالهواتف الذكية بغرس الوعي بالأحداث الرياضية. وطبقت الدراسة نظرية الغرس الثقافي، ونظرية نشر المبتكرات، وطبقت منهج المسح على عينة مقدارها (400) مفردة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت لإثبات الشباب أن منصة بي إن سبورت الإلكترونية (be IN Sport) تساعد في تعميق ونشر الوعي الرياضي لديهم، وتحرص على أساليب حديثة لمواكبة أبعاد تطورات الإعلام الرياضي المعاصر، وأقر الشباب أنها تسهم في تحليل الأحداث الرياضية بشكل كافٍ، وتعمل أيضًا على تأريخ الحركة الرياضية.
- كشفت **دراسة ولاء علي حافظ وآخرين، (2023م)** عن أخلاقيات التغطية الصحفية في الصحف الرياضية، وانعكاسها على الأداء

المهني في المحتوى والقائم بالاتصال. وعرض الإطار المفاهيمي للدراسة مفهوم (الصحافة، والصحف الرياضية، والتغطية الصحفية). واقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج المسحي الإعلامي. واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من الصحفيين من مجلة (الأهرام الرياضي، والأهلي، والزمالك)، صحيفة أخبار الرياضة، وكان عددهم (120) مفردة من الذكور والإناث. واشتملت أدوات الدراسة على أداة تحليل المضمون وصحيفة استبيان، واعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية، ونموذج التسلسل الهرمي للتأثيرات الاجتماعية على المحتوى الإعلامي. وأكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الذاتية، ومستوى التزامه بالمسؤوليات الأخلاقية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك القائم بالاتصال في الصحف الرياضية لمستوى تأثير العوامل الخارجية ومستوى التزامه بالمسؤوليات الأخلاقية.

- **دراسة يوسف حميش، (2023م)** التي سعت إلى معرفة الحاجات الرياضية الإخبارية المعرفية والتحليلية التي تتحقق لطلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة بعد استخدامهم لقنوات Be IN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022؛ وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة الإعلام والاتصال الرياضي، حيث تم حصر كل أفراد المجتمع البالغ عددهم 38 طالبًا باعتماد أسلوب الحصر الشامل، فيما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة لتحديد الإشباعات المذكورة آنفًا، وحُللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية والتحليلية عن طريق برنامج Spss ، وتم الوصول إلى النتائج التالية: جل المبحوثين تابعوا كأس العالم قطر 2022 عبر قنوات Be In Sport، حيث تم تخصيص مدة زمنية وصلت حتى 3 ساعات للمشاهدة، سواء داخل البيت أو خارجه، كما حققت قنوات Be In Sport العديد من الإشباعات للمبحوثين ومنها الإشباعات الإخبارية كالتغطية الصحفية الخاصة بكأس العالم، وإشباعات معرفية كالتعريف بقوانين كرة القدم، وإشباعات تحليلية من خلال إعداد برامج تحليلية خاصة بكأس العالم وتحليل المباريات.
- تهدف **دراسة** Amin Mahmoud Gaafar, Badriya. K. Al-Hadabi (2023م) إلى تحديد دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر ثقافة الرياضة بين النساء في سلطنة عمان في ضوء رؤية عمان 2040. واستخدمت الأسلوب الوصفي بالطريقة الاستقصائية. وأُجريت الدراسة على عينة تجريبية من (25) مشاركًا خلال المدة من 2 إلى 15 ديسمبر 2020، ونفذت على (84) من أعضاء العينة الرئيسة للبحث بين 20 ديسمبر 2020 و1 فبراير 2021. وأشارت النتائج إلى أن وسائل الإعلام الجماهيرية ركزت على أهمية ممارسة جميع جوانب الرياضة لجميع الأنشطة من حيث التأثيرات الإيجابية على الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية. وتوصي الدراسة بأن يعتمد وسائل الإعلام الرياضية على التجارب الأكاديمية لنقل أفكارها حول أهمية ممارسة الرياضة من قبل النساء.

- سعت **دراسة عادل أحمد محمد وآخرين، (2023م) إلى** التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحد أو التقليل من ظاهرة التعصب الرياضي من خلال تعرض الجمهور لصفحات الكومكس الرياضي على تلك المواقع برصد العلاقة بين استخدام الجمهور للكومكس الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة التعصب الرياضي. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني من خلال استبانة لعينة عشوائية متاحة من الجمهور المصري المتابع لصفحات الكومكس عبر مواقع التواصل الاجتماعي من محافظات (الإسكندرية -القاهرة -سوهاج)، وتكونت العينة من (٤٠٠) مفردة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن الكومكس أصبح ظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتابعه المبحوثون بصفة دائمة وبنسبة 54%، وجاءت متابعتهم بمستوى أحيانًا في الترتيب الثاني، ثم نادرًا في الترتيب الأخير، وجاء الكومكس الرياضي في صدارة أنواع الكومكس التي يتابعها المبحوثون عينة الدراسة، وتلاه الكومكس الاجتماعي، ثم الكومكس الفني، والسياسي، وأخيرًا الكومكس الاقتصادي، وجاء "التهكم والسخرية من الفرق المنافسة" في مقدمة دوافع تعرض المبحوثين للكومكس الرياضي على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في المرتبة الثانية "التسلية وقضاء وقت الفراغ"، ثم تلا ذلك أنها تعالج الأحداث الرياضية بشكل ساخر.
- سعت **دراسة إيهاب حمدي جمعة، (2022م)** إلى التعرف على توجهات طلاب جامعة الإسكندرية نحو البرامج الرياضية التلفزيونية التي تقدمها الفضائيات المصرية والعربية والعالمية على نحو يمكن أن يسهم في تطوير محتوى هذه البرامج التلفزيونية، وحاولت الدراسة التعرف على موقف الشباب الجامعي من ظاهرة روابط التشجيع الرياضية (الالتراس) وتوقعاتهم نحو مستقبلها، وقامت هذه الدراسة الوصفية بدراسة عينة من طلاب جامعة الإسكندرية من الذين يتعرضون للبرامج الرياضية وطبقت استمارة استبانة على عينة من الذكور والإناث بلغ عددهم (198) مفردة من المنتمين لمحافظة الإسكندرية في الريف والحضر، وتوصلت الدراسة إلى تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية العربية بالدرجة الأولى، تليها القنوات المصرية الرياضية الخاصة، واتضح من نتائج الدراسة إعجاب غالبية مفردات العينة بالمحتوى الذي تقدمه البرامج رغم تحفظهم على الكثير من عناصر الإنتاج مثل دور مقدم البرنامج الرياضي ومدى التزام البرامج بالدقة والموضوعية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تتضمن أن روابط الالتراس تم استغلالها سياسيًا في الفترة السابقة بعد أحداث يناير 2011م، واتفقوا على أن روابط الالتراس مازالت موجودة رغم اختفائها من الساحة الرياضية.
- **دراسة عبدالوهاب إنديجاني (2022م)**، "أساليب التفكير وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى عينة من طلاب جامعتي أم القرى والباحة"، وهدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والتعصب الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق مقياسا أساليب

التفكير وإعداد ستيرنبرج وواجنر عام 1992م، واختيرت عينة عشوائية مقدارها (178) من طلبة الجامعتين، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى العينة كانت الهرمي ثم التشريعي ثم التنفيذي، وأقلها تباعًا الداخلي والفوضوي والعالمي، وأوضحت نتائج الدراسة أن التعصب الرياضي كان بدرجة منخفضة، وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق في أساليب التفكير والتعصب الرياضي حسب الجامعة والتخصص والحالة الاجتماعية والعيش مع الأسرة والمرحلة الدراسية والعمر، وأشارت إلى عدم وجود علاقة بين أساليب التفكير والتعصب الرياضي، وأوصى الباحث بضرورة رفع مستوى الوعي بين طلبة الجامعات بأهمية التفكير العقلاني والموضوعي في حياة الفرد والبعد عن التفكير التعصبي.

- كشفت **دراسة فيصل عبد الله، (2021م)** عن دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح على عينة تكونت من (٢٢٠) فردًا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من بينهم (١١٦) لاعبًا، و (٤٠) إداريًا، و (٣٠) مدربًا، و (٢٤) حكمًا، و (١٠) إعلاميين رياضيين. وأظهرت نتائج الدراسة أن للإعلام الرياضي المرئي دورًا متوسطًا في تعزيز الروح الرياضية (Sportsmanship)ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين، وأن للإعلام الرياضي المرئي دورًا متوسطًا في الحد من العنف وشغب الملاعب، كما ثبت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية تعزى إلى متغير الفئة، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي المرئي في الحد من العنف وشغب الملاعب تعزى إلى متغير الفئة وذلك لصالح فئة الإعلاميين الرياضيين. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الإعلام الرياضي المرئي بحيث يسهم إسهامًا مباشرًا في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف وشغب الملاعب

- **هدفت دراسة سليمان وصالح (2020م)**، إلى التعرف على درجة العنف والشغب الرياضي من المنظور الإعلامي التلفزيوني الخاص بتحليل مضمون البرامج التلفزيونية التي تبثها قناة الشروق الجزائرية في الموسم الرياضي (2018 - 2019)، وسعت الدراسة إلى التعرف على كيفية عرض موضوعات العنف والشغب الرياضي في ملاعب كرة القدم الجزائرية، وقد اعتمد الباحثان على منهج التحليل الكمي والكيفي من خلال استخدام أداة الملاحظة المنتظمة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن ما عرضته برامج قنوات الشرق من الموضوعات التي تتناول العنف الرياضي كان ضعيفًا مقارنة بأحداث العنف الرياضي التي شهدتها المدة نفسها التي أجريت فيها الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة توافق محتوى البرامج الرياضية التلفزيونية مع الأحداث الرياضية من كل الجوانب.

- **دراسة عبدالعزيز حسين (2018م)**، هدفت إلى الكشف عن دور الإعلام الرياضي بنوعيه الإعلام التقليدي والإعلام الجديد في استثارة

اتجاهات التعصب الرياضي من وجهة نظر الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمقارن، واختيرت عينة عرضية من طلبة الجامعات بلغ عددهم (462) مفردة، وكشفت نتائج الدراسة وجود تأثير لوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها التقليدية والحديثة في استثارة وتغذية اتجاهات التعصب والعنف الرياضي، واتسقت هذه النتيجة مع ما أكده عدد من الباحثين فيما يتعلق بالدور الأساسي لوسائل الإعلام في تشكيل معتقدات ومفاهيم الجماهير، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلافات بين درجة إسهام وسائل الإعلام المتعددة، وأوضحت تفوق وسائل الاتصال الجديدة على قرينتها التقليدية من حيث القدرة على استثارة مشاعر وأفكار التعصب والعنف الرياضي لدى الشباب المحبين للأنشطة الرياضية التنافسية، وأوصى الباحث بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات الخاصة بمكافحة ظاهرة التعصب والعنف الرياضي.

- **سعت دراسة سفيان الربدي (2018م)** إلى الكشف عن ظاهرة التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم، ومعرفة الفروق لديهم تبعًا لمتغيرات العمر والتخصص الدراسي والمعدل التراكمي وعدد أفراد الأسرة ودخلها المالي الشهري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (255) طالبًا ذكرًا بجامعة القصيم، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن درجة التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم بصفة عامة كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (75،467) بانحراف معياري (24،981) ونسبة تحقق (311،50%)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب الرياضي تعزى إلى متغير العمر لصالح الأقل عمرًا (18-21)، وفروق تعود إلى متغير التخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، وفروق في مستوى دخل الأسرة لصالح مجموعة الدخل المتوسط مقارنة بمجموعتي الدخل المترفع والمنخفض، وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغيري المعدل التراكمي وعدد أفراد الأسرة، وأوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها: ضرورة قيام الجامعات بدورها التثقيفي فيما يتعلق بالتعصب الرياضي، وإجراء الدراسات العلمية التي تبحث مشكلة التعصب الرياضي لإيجاد الحلول المناسبة للحد من تفاقمها.
- **دراسة مصطفى محمد قاسم وغانم بن سعد الغانم (2018م)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدافعية الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية المؤيدة للتعصب الرياضي بين الشباب، واعتمد الباحثان في دراستهما على منهج المسح الاجتماعي من خلال عينة عشوائية من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وبلغ حجم العينة (222) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على عبارتين فقط هما (يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون، ويتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق

معين). وبينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة موافقون على ثلاث عبارات هي: (يدعي بعض الشباب أن فريقه أفضل الفرق الرياضية ولا يتقبل الاختلاف، وأن بعض الشباب يتمنى هزيمة الفريق المنافس لفريقه حتى ولو لعب مع فريق غير سعودي، ويسيء بعض الشباب للفرق الأخرى المنافسة لفريقه). وكشفت الدراسة أن أفراد العينة موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤيدة للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.35 من 3.00)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الرياضية والمدارس والجامعات.

- **دراسة إسحاق زين وعلي لوطماني (2018م)**، وتهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج الرياضية، برنامج صدى الملاعب أنموذجًا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي باختيار العينة القصدية وبطريقة مسحية للوصول إلى أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع، حيث تكونت الدراسة من (80) مفردة من طلاب جامعة تاسوست من طلبتي البكالوريوس والماجستير لجميع التخصصات المتمثلة في العلوم الإنسانية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن أفراد العينة يفضلون قنوات Be In Sport لمتابعة الأحداث الرياضية، بالإضافة إلى تفضيلهم للغة العربية، وأن الموضوعات الرياضية في برنامج صدى الملاعب لها أهمية كبيرة وتساعد المبحوثين على تحقيق إشباعاتهم بمعرفة الأخبار عبر البرنامج، وكشفت نتائج الدراسة عن أن المبحوثين يفضلون مشاهدة المباريات مع الأصدقاء بنسبة 48،75%، وأن أغلب المبحوثين يفضلون متابعة صدى الملاعب بما نسبته 62،5%، وأن 61،53%، وأن المبحوثين يحققون إشباعاتهم من خلال برنامج صدى الملاعب، وأن هناك زيادة في التأثير والإقناع من خلال برنامج صدى الملاعب وبما نسبته 58،75%، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدراسة.
- **سعت دراسة صالح الشيدي (2018م)** إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال المسح باستخدام الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (120) مدربًا وإداريًا ولاعبًا يمثلون الأندية الرياضية، وتكونت الاستبانة من (37) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: دور وسائل الإعلام الرياضي في توعية الجماهير، ودور وسائل الإعلام في توعية اللاعبين، ودور وسائل الإعلام في توعية المدربين، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة من استجابات أفراد العينة بشكل عام على جميع محاور الدراسة، وكشفت الدراسة اتفاق اللاعبين والمدربين والإداريين على دور وسائل الإعلام الرياضية العمانية في تعزيز مستوى الوعي لأفراد المجتمع والرياضيين بمخاطر الشغب والعنف الرياضي في الملاعب العمانية، وكشفت أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

(0.05) بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والصفة، وأوصى الباحث بضرورة الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي، وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي قد تؤثر على حيادية مقدمي البرامج الرياضية والإعلاميين الرياضيين بشكل عام، وضرورة ابتعاد وسائل الإعلام الرياضي عن تعبئة وتأجيج الجمهور بالحقد والكراهية وخلق الفتنة بينها.

- **جاءت دراسة عبدالله الشهري (2017م)** للتعرف على التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة مكون من (855) مشجعًا من الجماهير الرياضية السعودية، حيث استخدم الباحث أدوات جمع البيانات المتمثلة في (معلومات شخصية ومقياس للتعصب الرياضي ومقياس لنظم التنشئة الاجتماعية، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة في أن مستوى التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض يعد دون المستوى، وكشفت الدراسة أن هناك تأثيرًا لبعض نظم التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والأصدقاء ووسائل الإعلام والبطل الرياضي والأندية الرياضية على التعصب الرياضي، وأظهرت الدراسة أن مستوى التعصب الرياضي لعينة الدراسة في متغير السن كان أقل من المتوسط بينما كان في متغير المستوى التعليمي متوسطًا، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس التعصب الرياضي تبعًا لاختلاف الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة لصالح غير المتزوجين، وتوجد فروق دالة إحصائيًا في مقياس التعصب الرياضي لصالح ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها: ضرورة أخذ التدابير اللازمة لتفعيل دور نظم التنشئة الاجتماعية لضمان عدم انتشار التعصب الرياضي في المجتمع السعودي مستقبلاً.

- **هدفت دراسة Jayne M. Simpson, B.A. (2017م)**، إلى معرفة مدى المسؤولية الاجتماعية لاتحاد الكرة الأمريكي وما يبذله من جهود لمواجهة العنف الرياضي، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، وتم الاعتماد على دراسة الحالة وطبقت على ثلاثة حوادث عنف قام بها ثلاثة لاعبين كرة قدم مشهورين تجاه زوجاتهم وصديقاتهم، وحللت المقالات التي تناولت تلك الحوادث في أربع صحف ومجلة أمريكية هي: (التايم ونيويورك تايمز ولوس انجلوس تايمز و صحيفة يو إس إيه تودايNew York Times & Los Angeles Times & USA Today & TIME)، وحُلل ما جاء في بيانات الحوادث في موقعي (ESPN & NEL)، وتوصلت الدراسة إلى أن اتحاد الكرة الأمريكي لم يكن محايدًا في الحوادث الثلاث جميعها، بل إنه قام بخلق مناخ مؤيد للاعبين، في حين كان عليه كمؤسسة اجتماعية رياضية أن يتجنب الحكم بشكل عاجل، وأن يميل إلى صف اللاعبين، وكان عليه أن ينتظر الانتهاء من التحقيقات قبل اتخاذ قرار بذلك.

- **دراسة وليد الزهراني وعبدالعزيز الشتري (2016م)**، وهدفت إلى معرفة مدى تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

للقنوات الرياضية، ودور وسائل الإعلام في إثارة التعصب الرياضي، وتهدف أيضًا إلى تقييم واقعهم المعرفي، ومن ضمن ذلك تحصيلهم الدراسي في ظل تعرضهم للإعلام الرياضي من مباريات وبرامج رياضية تحليلية وإخبارية ومسابقات وغيرها من المضامين الإعلامية الأخرى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بواسطة الاستبانة، واختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200) طالب، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة أحيانًا يتابعون الإعلام الرياضي، وأن هناك تباينًا في آراء العينة نحو متابعة الإعلام الرياضي، وجاءت عبارة واحدة بدرجة دائمًا تتعلق بكرة القدم، بينما جاءت الجوانب المعرفية للتعصب الرياضي من ناحية تبادل المعلومات والمعارف الرياضية من مشجعي فريقي بدرجة أحيانًا، وكذلك بدرجة أحيانًا في الجوانب النفسية للتعصب الرياضي، ومن ناحية مظاهر التعصب حصل محور التسامح مع مشجعي الفرق الأخرى على نسبة موافقة مرتفعة، وكشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة الرياض يتأثرون بالإعلام الرياضي ولكن لا يصل إلى إثارة التعصب الرياضي بينهم، وقد أوصى الباحثان بضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان عدم انتشار التعصب الرياضي في المجتمع السعودي وأخذ التدابير اللازمة لذلك من خلال دور الأسرة في التقليل من التعصب الرياضي لدى أبنائها وغرس القيم المثلى والموضوعية والتسامح وتعليمهم السيطرة على انفعالاتهم والتعبير عنها بصور مقبولة وتنمية الروح الرياضية.

- **دراسة عبدالملك الشلهوب (2015م)**، وهدفت إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب الجامعي السعودي على الصحف الرياضية الإلكترونية في متابعة القضايا الرياضية، ومعرفة الدوافع والأهداف التي تدفعهم لاعتمادهم على الصحف الإلكترونية في متابعة القضايا الرياضية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي، واستخدم الاستبانة، وطُبقت الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض معتمدًا في ذلك على العينة العشوائية، وبلغت عينة الدراسة (501) مفردة، وأظهرت النتائج اعتماد الشباب الجامعي على الإنترنت بشكل أساسي في الحصول على المعلومات الرياضية، وكشفت الدراسة أن اعتماد الشباب على الصحف الإلكترونية تتركز على قضايا الأندية الرياضية، وانتقالات وعقود اللاعبين، والمسابقات الرياضية، وبشكل كبير على كرة القدم، وفيما يتعلق بالدوافع التي تدفع الشباب إلى متابعة الصحف الإلكترونية الرياضية بينت الدراسة دوافع الفهم، ودوافع التوجيه، ودوافع التسلية والترفيه، وأن دوافع الفهم تتركز في ثلاثة دوافع هي: متابعة نشاط الفريق الذي يشجعه، ومتابعة الأخبار الرياضية، ومعرفة أخبار اللاعبين، وتركز دافع التوجيه في التفاعل مع القضايا الرياضية ومناقشة الموضوعات الرياضية مع الآخرين، أما دافع التسلية والترفيه فتركز في سهولة تصفح وقراءة الصحف الإلكترونية الرياضية، وكشفت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع اعتماد المبحوثين على الصحف الإلكترونية ودرجة اعتمادهم على تلك الصحف في متابعة القضايا الرياضية،

وعلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية ودرجة اهتمام تلك الصحف بالقضايا والموضوعات الرياضية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونيةن ومستوى تحليل وتغطية تلك الصحف للقضايا والموضوعات الرياضية، وأوصى الباحث بضرورة دراسة معالجة الصحف الإلكترونية الرياضية للقضايا الرياضية، ودراسة القائم بالاتصال في الصحف الإلكترونية الرياضية.

- **هدفت دراسة رجاء الله السلمي (2014م)** إلى التعرف على دوافع التعصب الرياضي، وكذلك محاولة رصد تأثير وسائل الإعلام الرياضي على زيادة التعصب، وقد اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (244) مفردة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: إسهام وسائل الإعلام الجديد وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التعصب الرياضي من خلال ما يطرحه الجمهور من تعليقات، وما يتناوله المغردون من مشكلات وقضايا رياضية، وكشفت الدراسة مساهمة الصحفيين الرياضيين -من خلال حساباتهم- في زيادة التعصب الرياضي، وأوصى الباحث بضرورة البعد عن التعصب الرياضي.
- **دراسة خالد الزيود (2014م)**، سعت الدراسة إلى التعرف على مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية ومعرفة الأسباب ومحاولة إيجاد الحلول، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها (180) مفردة ما بين مشجع ومدرب وإداري وحكام ولاعب ولاعبة، واستخدم الباحث أداة الاستبانة متضمنة فقرة موزعة على خمسة محاور وموجهة لكل من: الجمهور واللاعبين والحكام والمسؤولين والمدربين ووسائل الإعلام، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لمصادر الشغب والعنف تراوحت ما بين (1.97 – 2.25)، بدرجة تقييم منخفضة في جميع المجالات، حيث جاء الحكام كأعلى تقييم، بينما جاء اللاعبون كأقل تقييم، وكشفت الدراسة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية تبعًا لمتغيرات الجنس لصالح الذكور ولمتغير المستوى التعليمي لصالح الأقل تعليمًا، وأوضحت نتائج الدراسة أن الاعتراض على الحكام والسعي إلى التأثير عليهم وإقحام وسائل الإعلام في التوترات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كان من أهم أسباب العنف والشغب الرياضي، وأوصت الدراسة على ضرورة التوعية بأهمية النهوض بالوعي الرياضي في المدارس والجامعات، وتشديد العقوبات على من يخالف الأنظمة والقوانين.
- **دراسة خليل ميرزا (2014م)**، وهدفت إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (884) مفردة وذلك بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث، وكشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور تبعًا لمتغيرات (الجنس،

والفئة العمرية، والمهنة، والجنسية، ومدى ممارستهم للنشاط الرياضي)، وأظهرت نتائج الدراسة أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة يسهم بدرجة تأثير عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك دورًا سلبيًا للإعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور، وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي بحيث يدفع الجمهور إلى اتخاذ سلوك سلبي ومضاد للمجتمع وسلوكياته.

- **سعت دراسة بهجت أبو طامع (2014)**، إلى التعرف على الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال منهج المسح باستخدام أداة الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (243) من المناصرين والمشجعين لفرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطينية للموسم الرياضي عام 2014/2013م، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعلام الرياضي يسهم بدور متوسط في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية بدلالة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية الذي بلغ (3,61)، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق إحصائية في وجهات نظر استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير، وكذلك لا توجد فروق تبعًا للمرحلة العمرية للمشجع، وأوصى الباحث بضرورة العمل على استثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي وتعزيزها والأدوار السلبية وتعديلها.
- **دراسة ياسر بابكر علي (2013م)**، سعت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام، واختار الباحث ولاية الخرطوم الحدود المكانية للدراسة، وطبقت الدراسة على نوعين من العينة الاحتمالية العشوائية هما: العينة الطبقية ومقدار مفرداتها (1000) مفردة من اللاعبين والمدربين والحكام والإعلاميين الرياضيين، ثم العينة العشوائية البسيطة ومقدار مفرداتها (238) مفردة من الجمهور المتابع للبرامج التلفزيونية الرياضية، كما أجرى الباحث (13) مقابلة مع بعض الخبراء والمختصين والإعلاميين ذوي الصلة المباشرة بموضوع الدراسة للتعرف على آرائهم حول الموضوع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من أجل تصنيف وتفسير واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة تؤدي لإمكانية إصدار تعميمات بشأن الظاهرة. والمنهج التاريخي من خلال عرض تاريخي لبداية البرامج الرياضية في تلفزيون السودان، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:
- إن البرامج الرياضية تؤدي دورًا في تشكيل رأي عام إيجابي للمشاهدين، ويتمثل في ثقافة تشجيع ودعم المنتخبات الوطنية، ومعرفة قوانين كرة القدم، وزيادة مفاهيم الروح الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية آراء مشاهدي البرامج الرياضية التلفزيونية في التلفزيون السوداني كانت آراءً عامة، وأن تلك البرامج تسمح بإحداث تغيير اجتماعي لمشاهديها من خلال تغيير أنماط

مشاهداتهم لتلك البرامج، وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: أنه يجب الاهتمام بدراسة وتوثيق البرامج الرياضية في القنوات السودانية بصورة علمية، وضرورة التخطيط العلمي ووضع رؤية مستقبلية لتطوير البرامج الرياضية في تلفزيون السودان بمشاركة من الخبراء والمختصين في الإعلام الرياضي.

- **كشفت دراسة منال منصور (2011م)**، عن العلاقة بين القنوات الفضائية الرياضية ومستوى التعصب الرياضي للمبحوثين، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي ببورسعيد في المرحلة العمرية من 18: 21 سنة وتم تطبيقها على عينة عشوائية بسيطة قوامها (450) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: إن نسبة المبحوثين الذين يهتمون بشدة بقضية التعصب بلغت 70.6% من أفراد العينة، في حين أن 28.1% منهم يهتمون إلى حد ما، ونسبة 1.3% فقط من أفراد العينة لا يهتمون بقضية التعصب الرياضي، وكشفت الدراسة أنه بلغت نسبة الاهتمام بشدة من جانب القنوات المتنوعة بقضية التعصب الرياضي 61.4%، في حين كانت نسبة الاهتمام إلى حد ما 35.8%، وبلغت نسبة نبذ التعصب والمتعصبين من خلال عرض القضية بالقنوات المتخصصة 45.2%، أما زيادة الإحساس بالكراهية من مشجعي ولاعبي الفرق الرياضية الأخرى فجاء بنسبة 41.6 %، أما أسباب التعصب الرياضي من وجهة نظر المبحوثين فقد جاءت الضغوط النفسية والاجتماعية في المقدمة بنسبة 29.9 % وتليها وسائل الاعلام بنسبة 25.4%، وأثبتت الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تعرض المراهقين للقنوات الرياضية ومستوى التعصب الرياضي لديهم، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التعصب الرياضي لديهم لصالح الذكور، وأوصت الباحثة بضرورة أن يتم تناول قضايا التعصب الرياضي من منطلق المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام حتى لا تثير النزعات التعصبية في نفوس الجماهير.

- **دراسة ديموك وجروف James A. Dimmock and Robert Grove (2005م)**، وهدفت إلى معرفة تأثير التعصب لدى مشجعي الفرق الرياضية المحترفة في أستراليا، وسعت الدراسة التي استخدم فيها الباحثان المنهج التحليلي باستخدام عينة عشوائية من مشجعي أربع فرق رياضية محترفة في أستراليا وبما مجموعه (231) مفردة، وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات بناء على درجة قوة تشجيعهم للفرق الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى أن الجماهير ذات التعصب القوي لفرقهم كان أقل تحكمًا في سلوكياتهم العدوانية، بينما كشفت الدراسة أن الذين يقل عندهم التعصب لفرقهم الرياضية كانوا أكثر تحكمًا في سلوكياتهم العدوانية.

- **هدفت دراسة برونا زاني وأريك كيرشلير Bruna Zani, Erich Kirchler (1991م)**، إلى معرفة مدى العنف في المنافسات الرياضية لدى مشجعي كرة القدم الإيطالية، حيث ركزت الدراسة على ديناميكيات مجموعة المشجعين الإيطاليين والمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية كمحددات لمعرفة تأثيرها على

الشغب والعنف في الملاعب الرياضية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني على عينة من مشجعي كرة القدم قوامها (505) ممن تتراوح أعمارهم بين 10 و 70 عامًا من المصنفين في تشجيع أنديتهم إما كانوا متعصبين أو معتدلي التشجيع، وذلك لمعرفة اتجاهاتهم نحو العنف والتعصب في الملاعب الرياضية، حيث قدموا أوصافًا ذاتية وأوصافًا لأندية كرة القدم التي يشجعونها من أندية نابولي وبولونيا بإيطاليا، وكشفت نتائج الدراسة أن الأفراد يصبحون أكثر عنفًا حينما ينخرطون في الجماعة التي تقوم بالتشجيع، وأن المشاركة في أعمال العنف الرياضي تعتمد على المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، وأن السلوك يتم التحكم فيه من خلال معايير واتجاهات المجموعة، وأكدت الدراسة أن مشجعي كرة القدم الذين يشاركون في العنف الرياضي بشكل عام من العاطلين عن العمل ومن ذوي التعليم الضعيف، ويعزون عنفهم إلى عوامل خارجية.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد عرض الدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك اختلافات متنوعة بين الدراسات من حيث المنهج والعينة والنظريات وعدد العينات، فوجد أن دراسة عبدالوهاب انديجاني (2022م) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واختيرت عينة عشوائية مقدارها 178، وفي دراسة سليمان وصالح (2020م) اعتمد الباحثان على منهج التحليل الكمي والكيفي باستخدام أداة الملاحظة المنتظمة، بينما اعتمدت دراسة عبدالعزيز حسين (2018م) على المنهجين الوصفي المسحي والمقارن، وبلغ عدد العينة (462) مفردة، أما دراسة سفيان الربدي (2018م) فاستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وطبقه على عينة تكونت من (255) مفردة، واعتمدت دراسة غانم بن سعد الغانم ومصطفى محمد قاسم (2018م) على منهج المسح الاجتماعي من خلال عينة عشوائية بلغ حجمها (222) مفردة، أما دراسة صالح الشيدي (2018م) فاستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (120)، ودراسة إسحاق زين وعلي لوطماني (2018م) استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي باختيار العينة القصدية وبطريقة مسحية، وتكونت العينة من (80) مفردة، أما دراسة عبدالله الشهري (2017م) فاستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة مكون من (855)، ودراسة Jayne M. Simpson, B.A.(2017م)، استخدمت المنهج التحليلي بتحليل ثلاث قضايا في أربع صحف أمريكية، ودراسة وليد الزهراني وعبدالعزيز الشتري (2016م)، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي بواسطة الاستبانة، واختيرت عينة عشوائية بلغ عددها (200)، ودراسة عبدالملك الشلهوب (2015م)، اعتمد الباحث فيها على المنهج المسحي، وبلغت عينة الدراسة (501) مفردة، أما دراسة رجاء الله السلمي (2014م) فقد اعتمدت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة عشوائية قوامها (244) مفردة، ودراسة خالد الزيود (2014م) طُبقت على عينة عشوائية قوامها (180) مفردة، واستخدمت دراسة خليل ميرزا

(2014م) المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (884) مفردة وذلك بواقع (547) من الذكور و(337) من الإناث، ودراسة بهجت أبو طامع (2014) استخدم فيها الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (243)، أما دراسة ياسر بابكر علي (2013م) فطبقت على نوعين من العينة الاحتمالية العشوائية هما: العينة الطبقية ومقدار مفرداتها (1000)، ثم العينة العشوائية البسيطة ومقدار مفرداتها (238) مفردة، وأجرى الباحث (13) مقابلة، ودراسة منال منصور (2011م)، تنتمي إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (450) مفردة، واستخدمت دراسة ديموك وجروف James A. Dimmock and Robert Grove (2005م) المنهج التحليلي باستخدام عينة عشوائية من مشجعي أربع فرق رياضية محترفة في أستراليا وبما مجموعه (231) مفردة، أما دراسة برونا زاني وأريك كيرشلير Bruna Zani, Erich Kirchler (1991م)، فقد استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي من خلال المسح الميداني على عينة من مشجعي كرة القدم قوامها (505).

ويتضح من عرض الدراسات السابقة والفوارق بينها أن هناك اختلافات من حيث المنهج والنظريات والعينات وأعدادها، وهذا التباين والاختلاف يتسق مع أهداف كل دراسة علمية من هذه الدراسات، إلا أن اختلاف أعداد العينات كان محل ملاحظة للباحث، وهو أمر جدير بالتمعن والبحث، فالتوصيات العلمية حددت مستويات العينات، وأنها كلما انخفضت شاب البحث بعض الضعف، وكان على الباحثين أن يحاولوا أن تكون العينات بأعداد تمثل قيمة علمية للبحث، ومما لا شك فيه أن التنوع قد أثرى هذه الدراسة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة مجموعة من الفوائد أهمها:

- فتحت آفاق الباحث من حيث صياغة المشكلة والأهداف وأسئلة البحث وفروضه.
- ساعدت الباحث في تحديد الإطار النظري للبحث.
- ساعدت الباحث في تحديد العينة ومفرداتها وفي تصميم الاستبانة واختباراتها.

ثانيًا: الأطر النظرية للدراسة

تنوعت الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة، وتمثلت في مدخل: الاتجاهات، ونظرية التعلم الاجتماعي، وكذلك نظرية الصراع، وجاءت مفاهيم كل نظرية وتوظيفها على النحو التالي:

أولاً: الاتجاهات

مفهوم الاتجاهات:

يمكن النظر إلى مصطلح الاتجاهات على أنه كل "استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيًا، يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويحبذها أو يرحب بها ويحبها، أو يميل عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرهها" (أحمد راجح، 1968م: ص 95).

ويعد مصطلح الاتجاهات من المصطلحات ذات الأهمية في العلوم الاجتماعية؛ حيث إنه محدد وضابط للسلوك الاجتماعي، وهو من المصطلحات المتشعبة المعاني والاستخدامات، ولهذا اختلف العلماء في مفهومه واستخداماته، وقد عرف العلماء الاتجاهات باختلاف رؤية كل

منهم، وفي هذا الإطار يعرف "إموري بوجاردوس Emory S. Bogardus" (1882-1973) الاتجاه بأنه دافع للتصرف سلبًا أو إيجابًا تجاه أمر أو وضع ما في المجتمع تحدد قيمًا إيجابية أو سلبية لهذا الأمر، أو الميول التي توجه السلوك نحو بعض عوامل البيئة، ومضيفة إليها قيمًا سلبية أو إيجابية تبعًا لجاذبيتها أو للنفور منها (Bogardus, 1931). أما عالم النفس الأمريكي "جوردن ويلارد البورت Gordon W. Allport" (1897-1967) فيرى الاتجاهات بأنها حالة من التأهب العصبي والنفسي التي تنظمها خبرة الإنسان ولها فعل توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف المختلفة (Allport, 1954: 45). وتعرفها "سناء عماشة" بأنها: "نوع من استجابات الفرد إزاء موضوع أو فكرة معينة، وقد تكون هذه الاستجابة إيجابية أو سلبية، وتنشأ من خلال مرور الفرد بخبرة معينة" (عماشة، 2010م). في حين يعرفها "محمد آدم" بأنها "مفهوم نفسي واجتماعي، وهو تكوين افتراضي، أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين، وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختباراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرًا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والنزوعية" (محمد آدم، 1981م: ص 7-18). "لقد كانت طبيعة الاتجاهات ووظيفتها موضع الاهتمام الرئيسي لعلماء النفس الاجتماعيين، على مرّ السنين لأنها معقدة ومثيرة للاهتمام ولها دلالة اجتماعية مهمة... لذلك فإن الاتجاه هو أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو تجاه أي حدث في البيئة بصورة عامة" (وليم و. لامبرت، 1993م: ص 113).

أنواع الاتجاهات:

1. الاتجاهات الاجتماعية: اشتراك مجموعة من الأفراد في اتجاه واحد نحو موضوع محدد.
2. الاتجاهات الفردية: اتجاه الفرد نحو موضوع ما دون أن يشاركه الآخرون.
3. الاتجاهات المادية: الحرص على الماديات ومحاولة امتلاك الأشياء.
4. الاتجاهات المعنوية: هو الاتجاه نحو بعض القيم والاهتمام ببعض العلوم والفنون. (علي منصور، 2001).
5. الاتجاهات القوية: تلك الاتجاهات التي تكون مشحونة بانفعالات عاطفية كالحب والكره والصداقة، ويتميز بالسلوك الثابت الذي يصعب تغييره.
6. الاتجاهات الضعيفة: وهي تلك الاتجاهات المشحونة بشحنة انفعالية ضعيفة يمكن التخلي عنها وتغييرها، وتتأثر بالتحولات والتغيرات جراء الظروف والأزمات.
7. الاتجاهات العلنية (الظاهرية): وتكون الاتجاهات ظاهرة للعيان بصورة واضحة وصريحة، وتنقسم إلى:
   - سلوك ظاهري رمزي مثل الحوارات والكتابة.
   - سلوك ظاهري غير رمزي.
8. الاتجاهات السرية أو الضمنية: وتكون الاتجاهات مخفية وغير واضحة؛ إذ إن إظهارها يؤدي إلى تأثيرات وعواقب، وينقسم إلى ما يلي:

- سلوك باطني رمزي كعملية التفكير.
- سلوك باطني غير رمزي كالانفعالات والعواطف.

9. الاتجاهات الموجبة والسالبة: هي تلك الاتجاهات التي تنحو بالإنسان نحو عمل إيجابي أو نحو عملي سلبي. (فؤاد البهي، 1954م: ص 250 - 253).

وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعددة؛ إذ إنها تحدّد طرق السلوكيات وتفسيراتها، وتنظّم العمليات الانفعالية والمعرفية والإدراكية للأفراد حسب مجالاتهم، وهي بالتالي تنعكس على أقوال الفرد وتفاعلاته مع الجماعات المختلفة التي يعيش ويتعامل معها، ويستطيع اتخاذ قراراته ومواقفه النفسية المتنوعة، والتفكير في تلك المواقف وهذه الوظائف توضح العلاقات بين الأفراد والمجتمع المحيط به. (حامد زهران، 1997).

وتؤدي الاتجاهات دورًا مهمًا في حياة الفرد، فهي تؤثر تأثيرًا واضحًا في سرعة تعلمه وإدراكه لما يدور حوله من عوامل اجتماعية وثقافية وعلمية واندماجه فيها، وتحدد سلوكه وتوجهه نحو تحقيق رغباته. (وليم و. لامبرت وولاس، 1993م: ص 120).

ومن أهم وظائف الاتجاهات:

1- أنها تحدد سلوك الإنسان نحو موضوع أو مهنة أو عمل معين.
2- تساعد الإنسان على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها.
3- تغيّر المنبهات لدى الإنسان وتقيّمها في ضوء اهتماماته وتطلعاته.
4- تساعد الإنسان على اتساق سلوك الفرد وثباته في المواقف المختلفة.
5- تتيح الفرصة للإنسان للتعبير عن ذاته وهويته ومكانته في المجتمع.
6- تساعد الإنسان على تبرير مواقفه وصراعاته ونجاحه وفشله. (شوامرة، 2014م: ص 126).

وتنقسم وظائف الاتجاه إلى ما يلي:

- الوظيفة النفعية: تساعد الاتجاهات الأفراد لتحقيق أهدافهم، واتخاذ قرارات إيجابية في حياتهم.
- الوظيفة الدفاعية: يسعى الأفراد لتكوين اتجاهات محددة للتخلص من الصراعات، ومحاولة الدفاع عن المصالح الذاتية.
- الوظيفة التنظيمية: تؤدي الاتجاهات دورًا كبيرًا في تنظيم العمليات الإدراكية والمعرفية لدى الأفراد.
- الوظيفة التعبيرية: تتيح الاتجاهات للأفراد التعبير عن ذواتهم، وتحديد هوياتهم الاجتماعية. (ديما أبو علوان، 2008م).

مكونات الاتجاهات:

1- **المكون المعرفي- العقلي:** يعد الاتجاه المعرفي في تفسير السلوك أكثر الأساليب ملاءمة لكثير من أساليب النشاط العقلي التي يمارسها الإنسان في مواقفه الحياتية المختلفة. (أنور الشرقاوي، 2012م: ص 102).
2- **المكون الانفعالي- العاطفي:** وهو كل ما يتصل بالمشاعر تجاه موضوع محدد، وهو درجة تقبل الفرد للموضوع أو رفضه ونفوره منه.
3- **المكون السلوكي- المهاري:** يظهر فيه سلوك الفرد سلبًا أو إيجابًا نحو نمط وموضوع معين تبعًا لموجهات سلوكه. (سناء عماشة، 010 م: ص 30، 31).

إن عملية تكوين الاتجاهات تأتي من خلال الممارسة الفعلية والمجهود الذاتي والخبرة الشخصية وتبادل المنافع مع الآخرين، والترغيب في خلق الاتجاهات من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات، فالتحفيز دافع مهم للإنجاز، وكذلك القدوة الحسنة والتأثير دون فرض الرأي يؤدي بدوره إلى تكوين الاتجاهات. (أحمد راجح، 1968م: ص99).

وتتمثل عوامل تكوين الاتجاهات فيما يلي:

1- التكامل: ويقصد به تكامل الخبرات الفردية المتشابهة في وحدة كلية.
2- التمايز: يؤدي تراكم الخبرات إلى تحديد الاتجاه بشكل أكثر دقة، وهو ما يؤدي إلى النضج والاكتمال، وينفصل عن بقية الاتجاهات فيتمايز عنها ويكتسب ذاتية تميزه عن الاتجاهات الأخرى.
3- الانفعالات الحادة: للخبرات الانفعالية الحادة أثر في تكوين الاتجاهات، فالانفعالات القاسية تؤدي إلى اتخاذ موقف تجاه مصدر هذه القسوة، وكذلك إذا كانت الانفعالات عاطفية تتصف بالحب والإعجاب تؤدي إلى اتجاهات إيجابية.
4- التقليد: يعد التقليد عاملاً قويًا في تكوين الاتجاهات، حيث يقلد الأطفال آباءهم، مما يؤدي بهم إلى اتجاه يتوافق مع اتجاهات والديهم، وتؤدي الأسرة دورًا كبيرًا في تكوين اتجاهات الأبناء. (فؤاد البهي، 1954م: ص 246، 247).

خصائص الاتجاهات:

1- الاتجاهات مكتسبة وليست متوارثة.
2- لا تتكون من فراغ بل تأتي من علاقة بين فرد وموضوعات اجتماعية.
3- أن الاتجاهات تختلف حسب الانفعالات والمثيرات المرتبطة بها.
4- تكون محددة أو عامة.
5- يكون الاتجاه بين طرفين أحدهما موجب والآخر سالب.
6- يغلب على الاتجاه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث المضمون المعرفي.
7- أنها ترتبط بثقافة المجتمع وعاداته وتقاليده.
8- تختلف من حيث درجة ترابطها وتكاملها بين بعضها البعض.
9- تتسم بالثبات النسبي والاستمرارية النسبية ويمكن تغييرها تحت ظروف معينة. (سناء عماشة، 2010م: ص 21).

تغيير الاتجاهات:

يمر الإنسان بمنعطفات حياتية تتغير معها أفكاره ومستواه العلمي والمعرفي والاجتماعي، وبالتالي تتغير مواقفه بتغير مكانته وتغير الجماعات التي ينتمي إليها أو بتغير موضوع الاتجاه وتأثير وسائل الإعلام على الفرد، وتتغير اتجاهات الفرد بتغير حاجاته واحتياجاته حسب العوامل التالية:

1. تغير مكانة الفرد داخل إطاره الاجتماعي.
2. تغير حالات الفرد ومواقفه، من خلال خبراته ومستواه العلمي والاجتماعي.
3. التغير في موضوع الاتجاه والمعلومات والحقائق التي بُني عليها. (علي منصور، 2001م: ص 201).
4. تغير الجماعات المرجعية، فالإنسان مجبول على تغيير الانتماءات حسب متطلباته الحياتية ومبادئه وقناعاته.

5. تغير الإطار المرجعي، فالفرد ينتمي إلى رؤية فكرية ما، ومع مرور الوقت تتغير تلك الرؤى والأفكار، فيعتنق غيرها بناء على ما تقتضيه حالته الفكرية والمعرفية والاجتماعية.
6. تأثيرات وسائل الإعلام، حيث تؤدي وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تغيير اتجاهات الفرد نحو العديد من القضايا والموضوعات التي تهمه في المقام الأول وتهم المجتمع في المقام الثاني. (طالب شوامرة، 2014م).

ثانيًا: نظرية التعلم الاجتماعي:

يرجع الفضل في استحداث نظرية التعلم الاجتماعي لعالم النفس ألبرت باندورا وولترز (Bandura & Walters, 1963) اللذين طورا أفكار هذه النظرية التي تعد من النظريات الانتقائية؛ لأنها تعد حلقة وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية، وجاءت على مبدأ الحتمية التبادلية في عملية التعلم، حيث تتفاعل ثلاث مكونات رئيسة تتمثل في السلوك والمحددات المرتبطة بالشخص والمحددات البيئية، ويرى باندورا حسب المفاهيم الأساسية للنظرية وما تندرج تحتها من آليات للتعلم الاجتماعي بأن التعلم بالملاحظة يتضمن ست آليات رئيسة هي:

1- **العمليات التبادلية:** وتعني أن كل الظواهر التعليمية الناجحة عن التجربة تحدث غالبًا عبر عملية تبادلية من خلال سلوك الآخرين، حيث يتأثر الإنسان الذي ليس لديه تجربة مباشرة، ففي حين يتم تعزيز سلوك ما يشكل هذا التعزيز دافعًا لتعلمه، بينما عندما يتم معاقبة من يقوم بهذا السلوك سيتم تجنبه.
2- **العمليات المعرفية:** وتعني أن عملية التعلم بالملاحظة لا تتم على نحو مباشر بل على نحو انتقائي، وتتأثر بمجموعة من العمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ، مثل: التوقع، والرصد، والاستدلال، والإدراك.
3- **عمليات التنظيم الذاتي:** وتعني أن الإنسان لديه القدرة على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منها، وأنهم يقومون بتنظيم سلوكياتهم، وتحديد آلية تنفيذها في ضوء النتائج التي يتوقعون تحققها.
4- **المحاكاة:** وتعني تقليد الآخرين في سلوكياتهم.
5- **التقمص:** وتعني تمثل أو تلبس السلوك الذي يقوم به الآخرون بكل تفاصيله في الاتجاه والمشاعر.
6- **النموذج:** ويعني التأثر بسلوكيات شخص يعد قدوة يحتذى به.(Bandura A. & Walters R. H. (1963).

إن نظرية التعلم بالنموذج تؤكد على التفاعل المتبادل المستمر لكل من السلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، وتركز على دور تعزيز التحكم في السلوك والمحاكاة له، وترى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظامًا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة. (سامي ملحم، 2001م: ص 305-306).

عوامل التعلم الاجتماعي: Processes Modeling:

يرى باندورا أن هناك أربعة عوامل رئيسة لا بدّ من توافرها لحدوث العلم بالملاحظة، وهي:

1- **الانتباه والاهتمام:** إن الانتباه هو العملية الأولية لعملية التعلم الاجتماعي، حيث يتولد الاهتمام لدى الفرد من خلال الانتباه وحب الاستطلاع ليتم له بعد ذلك المعالجة المعرفية، ويعتمد الانتباه على عوامل منها:

أ. **خصائص النماذج:** حينما يتعرض الفرد إلى أنماط وسلوكيات نموذج معين يتأثر بها من

حيث جاذبيتها وتقبلها في ظل كفاءة النموذج والخصائص المشتركة بين النموذج والملاحظ من حيث العمر والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.

ب. **خصائص الإنسان الملاحظ:** ليس كل ملاحظ سريع التأثر بالنموذج، حيث تغير الخلفيات الثقافية ومفهوم الذات والاستقلالية مستوى التأثر بالنموذج، فكلما تمتع الملاحظ بمستوى من الكفاءة والدافعية والمكانة الاقتصادية والثقافية وكذلك المكانة الاجتماعية كالعرق والجنس ومستوى الذكاء والخبرات التعليمية كان أكثر استقلالية، وبالتالي أقل تأثرًا بالنموذج وأنماطه السلوكية.

ج. **ظروف الباعث:** هناك بواعث لدى الفرد لتعلم سلوك ما من شأنه أن يزيد في عملية الانتباه إلى سلوك النموذج.

ثانيًا: الاحتفاظ: تتطلب عملية التعلم بالملاحظة وجود قدرات على التمثيل الرمزي للأنماط السلوكية وتخزينها سواء أكانت تلك السلوكيات لفظية أم حركية أم تعبيرية، وعدم توفرها تجعل ملاحظة السلوك عديمة النفع.

ثالثًا: إعادة الإنتاج: إن تعلّمَ شيءٍ ما يتطلب توفر قدرات لفظية أو حركية لترجمة هذا التعلم إلى سلوك أو أداء قابل للملاحظة والقياس، وعدم توفر هذه القدرات يعني عدم قدرة الفرد على أداء الاستجابات المتعلمة.

رابعًا: الدافعية والتعزيز: تعد الدافعية للتعلم من أهم عوامل التعلم بالملاحظة، فعدم وجود دافعية لتعلم سلوك معين سينتج عنه مستوى أقل من الانتباه والاهتمام بالسلوكيات التي يعرضها الآخرون، كما أن التعزيز لسلوك ما يدفع الملاحظ للتأثر به وبالتالي تبنيه. (علي حجاج، 1983م: ص 149).

افتراضات النظرية:

تُبنى هذه النظرية على مجموعة من الافتراضات، وهي:

- يمكن للفرد التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين.
- التعلم عملية داخلية قد يترتب عليها تغير في السلوك.
- تؤدي العمليات المعرفية دورًا حاسمًا في تحديد ما نتعلمه.
- يحدد الفرد لنفسه السلوك الموجه نحو أهداف خاصة.
- يتيح التعزيز والعقاب آثارًا متعددة وغير مباشرة في التعلم والسلوك.
- يتمكن الفرد من ضبط سلوكه ذاتيًا. (عدنان العتوم وآخرون، 2014م: ص 121).

ثالثًا: نظرية الصراع (Conflict Theory):

ظهرت هذه النظرية بين 1950م و1960م بوصفها حركة فكرية مضادة للنظرية الوظيفية التي ترى بوجود نسق اجتماعي ثقافي يعمل على حفظ توازن المجتمع، بينما تدعو نظرية الصراع إلى الأخذ بعين الاعتبار دور عامل القوة والمصالح الاقتصادية والسياسة المتعارضة التي تؤدي إلى الصراع الاجتماعي، وتتعدد أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في الفكر السياسي والاجتماعي، ويتمحور معناها حول القيم الاجتماعية التي يكتنفها الغموض في جوانب القيم الاجتماعية التي يقوم عليها النظام الاجتماعي والسياسي، تلك القيم التي اختلف حولها المفكرون الذين ذهبوا إلى أنها لا تعكس كل المصالح العامة، وإنما تعكس مصالح محددة ينجم عنها صراع اجتماعي،

ومقابل ذلك هناك من يقول بوجود قيم مشتركة تعزز الاستقرار الاجتماعي وتقلل من الصراع بين فئات المجتمع. (عبدالمجيد لبصير، 2010م: ص 449، 450).

إن نظرية الصراع تقوم على أربع قواعد رئيسة - كما يراها راندال كولنز- وهي:

1- إن التدرج هو الخاصية المركزية للتنظيم الاجتماعي الذي يعكس عدم المساواة بين الأفراد والجماعات وهيمنة إحداها على الأخرى.
2- إن مصالح الأفراد والجماعات داخل المجتمع تتحقق من وراء نضالهم، وهي إما تبقيهم مهيمنين أو تخلصهم من هيمنة الآخرين.
3- من يربح النضالات لا بدّ أن يعتمد على المصادر التي يسيطر عليها، وتتضمن المصادر المادية للعنف، وللتبادل الاقتصادي، والمصادر اللازمة للتنظيم الاجتماعي، وتشكيل العواطف والأفكار.
4- التغير الاجتماعي: يعد التغير الاجتماعي نقطة مهمة في الصراع الاجتماعي من خلال الرفض والقبول لذلك التغير، حيث إن الفترات الزمنية الطويلة من السيطرة الثابتة نسبيًا، توثق سلسلة أحداث درامية مؤثرة، ومكثفة لحراك المجتمع وتغيره. (محمد الحوراني، 2008م: ص 86، 87).

إن المجتمع كما يراه ماركس يتألف من بنيتين اثنتين هما:

أولاً: البنية الفوقية: وتتمثل في القيم الدينية والروحية والأخلاقية والسياسية والقانونية السائدة في المجتمع.

ثانيًا: البنية التحتية: وتتمثل في مجمل الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تتحكم في المجتمع، وهي بالتالي تحدد البنية الفوقية، فأي تغيير أو تطور يحدث في البناء التحتي يواكبه تغير وتحول في البناء الفوقي، وهي بالتالي تساهم في تغير التاريخ وتطوره. (زيات ومخطار: 2008م: ص 386).

عوامل الصراع:

إن أهم عوامل الصراع كما حددتها بعض الدراسات تتمثل فيما يلي:

1- **العامل الديني:** يعد العامل الديني عامل توحيد لكل فئات المجتمع، حيث يلتف الجميع حول التعاليم الدينية التي تؤكد على الترابط والتراحم بين فئات المجتمع، إلا أن الاختلافات في تفسير الأحكام الشرعية كل حسب رؤيته وتوجهه يخلق صراعًا بين الفئات، مما يؤثر على المجتمع واستقراره وتوحده.
2- **العامل السياسي:** صراع السلطة صراع أزلي بين من يتولاها وبين الفئات الأخرى التي تحاول الوصول إليها، وهو ما يؤثر على بنية المجتمع.
3- **الطبقة الاجتماعية:** يتألف كل مجتمع من طبقات اجتماعية مختلفة في بنيتها وثقافتها ومصالحها التي تجمع أفرادها، ففي حين تسعى الطبقات الغنية إلى المحافظة على مصالحها تسعى الطبقة الفقيرة إلى تحسين مستواها.
4- **الجماعات العرقية:** تختلف الجماعات العرقية باختلاف ثقافاتها، حيث تحاول كل جماعة فرض ثقافتها على الجماعات الأخرى، وقد يؤدي ذلك إلى التفرقة والتمييز العنصري بين الطبقات، وبالتالي يتأثر المجتمع الكلي.
5- **العامل اللغوي:** وحدة اللغة لا شك أنها عامل مهم في استقرار المجتمع والبعد عن العنصرية، لكن حينما تختلف اللغة في مجتمع ما تتسلل العنصرية والتمييز بين فئات المجتمع، مما يؤثر على ثقافته ووحدته.

6- **العامل الاقتصادي:** الاستقرار الاقتصادي في المجتمعات يؤدي إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي، والصراع الاقتصادي الذي يحدث عادة بين فئات المجتمع من جانب وبين الدول من جانب آخر يؤدي إلى إنهاك المجتمعات وتمزقها. (مصطفى بو جلال، 2015م: ص 193).

إن الصراع الاجتماعي يشكل بذاته قضية قديمة وحديثة في آن واحد، فهو قديم لأنه ظهر بظهور الحياة الإنسانية عبر كل مراحلها التاريخية، وحديث لأنه يتسم بالديمومة والاستقرار والتغير بتعدد أشكاله ومظاهره. (نادية عيشور، 2013م: ص 77).

ثالثًا: الإطار المعرفي: الإعلام الرياضي وظاهرة التعصب الرياضي

أولاً: الإعلام الرياضي: تعريفه وخصائصه

لقد احتل الإعلام الرياضي مكانة واسعة، وخاصة في خارطة البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية المختلفة، وتعددت مسميات البرامج وأهدافها، وأصبح له جمهوره الذي يتابع الأخبار والأحداث والقضايا الرياضية من خلاله.

- **تعريف الإعلام الرياضي:**

عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح قوانين الألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع بقصد تنمية الوعي الرياضي لديهم. (عبدالحليم بلوني، 2011م: ص 27).

ويعرفه محمد الحمامي بأنه المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات المرتبطة بالمجال الرياضي، من خلال عرض وتفسير القواعد والقوانين الرياضية عبر وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة الرياضية وتنمية اتجاهات الجمهور الإيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية وتوجيههم في استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية. (محمد الحمامي، 2006م: ص 98).

- **خصائص الإعلام الرياضي:**

من أبرز خصائص الإعلام الرياضي ما يلي:

1. إنه إعلام جماهيري حيث يتابع الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم جمهور عريض من مختلف الفئات والطبقات الاجتماعية.
2. يعد الإعلام الرياضي مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل الكبير بينه وبين الجمهور.
3. يعد الإعلام الرياضي مرآة تعكس صورة المجتمع الذي يتفاعل مع مختلف الرياضات التي تنقل من خلاله.
4. يسعى الإعلام الرياضي إلى استقطاب أعداد كبيرة من فئات المجتمع لمتابعته، ويستخدم في ذلك كل الوسائل التي تجذب الجمهور. (ياسين فضل، 2010م: ص 49، 50).
5. يؤدي الإعلام الرياضي دورًا كبيرًا في التعريف بالثقافات المحلية من خلال نقله تلك الثقافات على هامش نقل البطولات الرياضية.
6. يسهم الإعلام الرياضي في تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة مما يحافظ على صحتهم.

- **أهمية الإعلام الرياضي:**

تكمن أهمية الإعلام الرياضي في التأثير الكبير على كل من الجمهور والعاملين في المجال الرياضي، انطلاقًا من أهمية وسائل الإعلام الرياضية التي تستقطب عددًا كبيرًا من الجمهور الذي يتابع باهتمام الأخبار والأحداث

الرياضية، فللإعلام الرياضي دور مهم ومتشعب في المجتمع، وقد أخذت الحكومات على اختلاف توجهاتها السياسية والفكرية قرارات بتخصيص قنوات تلفزيونية وبرامج متخصصة في الرياضة، مما زاد الاهتمام بتلك القنوات والبرامج من قبل الجمهور الذي أصبحت الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تستهويه ويسعى لمتابعتها، وسعت تلك القنوات والبرامج الرياضية في المقابل إلى استقطاب الجمهور لنشر الثقافة الرياضية والتوعية بأهمية الرياضة في حياة الإنسان سواء ممارسة أو متابعة للتسلية وقضاء وقت ممتع بعيدًا عن ضغوطات الحياة ومشكلاتها. (هاجر الريغي ووسام تاتي، 2016م: ص 26).

وتتحدد أهمية الإعلام الرياضي أيضًا فيما يلي:

1. تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو الألعاب الرياضية التنافسية من مبدأ الرياضة للجميع.
2. توضيح أهمية الرياضة في حياة الإنسان من خلال البرامج الرياضية في وسائل الإعلام المختلفة والتعريف بمستجدات الألعاب الرياضية.
3. ترسيخ مفهوم المنافسة الشريفة من خلال التعامل مع الفوز والخسارة، وعدم الانسياق خلف التعصب الرياضي الذي يخرج عن قيم المجتمع وسلوكياته.
4. تكوين رأي عام مبني على الحقائق والمعلومات الصادقة والمناقشات الجادة، حتى يكون الرأي داعمًا للقضايا الرياضية. (حسن شافعي، 2003م: ص 104).

- **أهداف الإعلام الرياضي:**

1. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية.
2. ترسيخ المبادئ والقيم الرياضية والمحافظة عليها بما يتسق مع قيم ومبادئ وسمات المجتمع.
3. نشر الأخبار والمعلومات والأحداث والحقائق والتعليق عليها.
4. ترفيه وتسلية الجمهور والترويح عنهم من خلال الأشكال والطرق الإعلامية التي تخفف عنهم أعباء وصعوبات الحياة اليومية. (ياسين فضل، 2010م: ص 49).
5. تكوين بنية معرفية وثقافية بالقضايا الرياضية لدى الجمهور.
6. تكوين اتجاهات إيجابية لدى الجمهور نحو التنافسية الرياضية.
7. دفع الجماهير الرياضية للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف وفلسفة الرياضة.
8. المساعدة في تنمية المجتمع وتطويره من خلال البرامج الرياضية.
9. التأثير على سلوكيات الجمهور تجاه قضايا الرأي العام الرياضية. (عيسى الهادي وكمال رعاش، 2012م: ص 75).

ثانيًا: البرامج الرياضية التلفزيونية المعنية بهذه الدراسة

هي تلك البرامج التي تهتم بالرياضة السعودية بشكل أساسي، وبكرة القدم السعودية بشكل خاص، وتبث من خلال القنوات التلفزيونية السعودية ذات الملكية العامة أو الملكية الخاصة، وتستضيف هذه البرامج الخبراء والمحللين والحكام واللاعبين السابقين في كرة القدم، وتغطي

المباريات وأخبار المنتخبات والأندية الرياضية السعودية، وتتناول الأحداث والقضايا الرياضية السعودية والعربية والعالمية، وتتابع أخبار اللاعبين والجهازين الإداري والفني، وتناقش الأحداث، وتفسر القوانين الرياضية من الجوانب كافة، ومن خلال أصحاب الاختصاص والخبرة، وقد تم اختيار هذه البرامج في البحث لاستمراريتها وحضورها في المشهد الرياضي.

	اسم البرنامج	القناة	مقدم البرنامج
1	برنامج أكشن يا دوري	MBC ACTION	وليد الفراج
2	برنامج دورينا غير	SBC الرياضية	خالد الشنيف
3	برنامج كورة روتانا	قناة روتانا خليجية	تركي العجمة
4	برنامج في المرمى	قناة العربية	بتال القوس
5	برنامج صدى الملاعب	مركز تلفزيون الشرق الأوسط MBC	مصطفى الأغا
6	برنامج الديوانية	القناة الرياضية السعودية	محمد الخميس
7	برنامج برا 18	SSC الرياضية	عبدالرحمن الحميدي

ثالثًا: ظاهرة التعصب الرياضي

التعصب الرياضي هو الحب الشديد لفريق رياضي دون غيره، والتعصب له وعدم قبول نقده أو النيل منه، ويعد التعصب الرياضي أحد أشكال التعصب لقضية أو فئة أو موضوع أو فريق رياضي ما، حيث تمثل الرياضة أحد أهم الأنشطة الاجتماعية التي تتعامل معها أغلب فئات المجتمع، وهي من العمليات الاجتماعية المتنوعة التي تقود إلى التعصب الرياضي كظاهرة اجتماعية، حيث يعد التعصب الرياضي من أمراض الكراهية للمنافس، ويتغلب فيها الانفعال والمشاعر على العقل فيعمي البصيرة عن الحقائق الواضحة. (محمد علاوي، 1998م: ص 59). ويعرفه البورت Allport بأنه كره مبني على تعميم خاطئ قد يشعر به الفرد أو يعبر عنه، وقد يوجهه نحو جماعة معينة أو فرد محدد؛ لأنه عضو في جماعة ما. (Allport w. ,1979: 6).

إن المشاهد العادي لمباريات كرة القدم يغلب عليه طابع الحيادية، حيث لا تمثل له نتائج الفرق الرياضية أهمية كبيرة، أما المشاهد المتعصب فيهتم بكل التفاصيل في المباراة والعوامل المتعقلة بها، مما يدفعه إلى التعصب الذي يقود في النهاية إلى العنف في المجال الرياضي، وهناك صور أخرى للتعصب في الرياضة تتمثل في الغرور المشوب بالجهل لدى بعض المشجعين المتعصبين ممن يتصورون أنهم أفضل من يفهم في كرة القدم، وهم بذلك يعطون أنفسهم أحقية التدخل في الأمور الفنية للفريق، ومحاولة فرض الرأي والسيطرة، ومن ثم الشغب وتأليب الجماهير على الإداريين والمدربين واللاعبين. (نصير أحميدة، 2013م: ص 145).

ويعد التعصب نوعًا من التعلم الانفعالي يتم في وقت مبكر من العمر، وهو ما يحول دون التخلص منه، حيث تتكون مشاعر التعصب أثناء الطفولة، بينما تأتي الاعتقادات التي تدعم تلك المشاعر في وقت لاحق، ولهذا قبل محاولة التخفيف أو تعديل سلوكيات التعصب لدى الأفراد يجب أولاً تغيير وتعديل المعتقدات الراسخة لديهم. (محمد حجاج،2002م، ص 32).

مؤشرات التعصب الرياضي: هناك مؤشرات ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتعصب الرياضي يقع فيها المتعصب لفريقه بشكل كلي وهي:

1- التوتر والقلق النفسي:

وينقسم إلى نوعين: قلق طبيعي يشعر به الإنسان في المواقف الاعتيادية، كالقلق عند الامتحانات، وقلق غير طبيعي يحتاج إلى زيارة

الأطبـاء المختصـين، وهـذان النوعـان ينتابـان الجمـاهير الرياضـية بـدرجات متفاوتـة، وإن كـان النوع الثاني ينتشر أكثر عند المتعصبين لأنديتهم بشكل أكبر، وتظهر الأعراض النفسية لهذا النوع على هيئـة شـكلين همـا: الشـعور بالعصـبية أو الخوف، وعدم الإحساس بالارتياح.

2- **عدم قبول الرأي الآخر:** ويرى الإنسان في هذه الحالة أنه على حق وغيره على عكس ذلك، وبالتـالي يجـنح إلـى مقاطعـة المتحـاورين ومعارضتهم بشدة، وعدم تقبل آرائهم.

3- **التحيـز للـرأي:** وفـي هـذه الحالـة يتمسـك المتعصب برأيه ويدافع عنه سواء أكان صحيحًا أم خطأ، ويكثر ذلك في البرامج الرياضية، حيث يتعصب كثير من المحللين لآرائهم خاصة إذا تعلق الأمر بالفرق التي يشجعونها.

4- **سرعة الغضب:** إن عدم تقبل الخسارة لفريق الإنسان المتعصب، وفي المقابل عدم تقبل فـوز الفريـق المنـافس، وعـدم احـترام ميـول ومشاعر واتجاهات الآخرين يجعل المتعصب سـريع الغضـب، ممـا يدفعـه إلـى ارتكـاب سلوكيات خاطئة بحق الآخرين.

5- **عـدم التمتـع بـالروح الرياضـية:** الـروح الرياضـية تكمـن فـي تقبـل الخسـارة والتهنئـة بـالفوز للفريق المنافس، والروح الرياضية تعني إشاعة روح المودة والمحبة والتسامح بين الرياضيين على مختلف ميولهم.

6- **العـيش فـي أوهـام والإيمـان بصـحتها:** يقـوم المتعصـب ببنـاء صـورة ذهنيـة فائقـة الكمـال لفريقه، ويؤمن بها ويدافع عنها، ويحاول إيجاد التبريرات في حالة حدوث خلل ما لتلك الصورة نتيجة خسارة فريقه.

7- **قلة الأصدقاء:** يؤدي التعصب الرياضي إلى فقد الأصـدقاء بشـكل سـريع نتيجـة عـدم احـترام الآخـرين وآرائهـم، ونتيجـة للتـوتر والقلـق المستمر.

8- **لون فريقه المفضل يتحكم في حياته:** يحاول المتعصب تأويل التاريخ وتفسيره بما يتوافق مع عشقه لفريقه، فكل ما يصدره من أحكام يكون مرتبطًا بألوان فريقه.

9- **الثقافة الهشة:** يـؤدي التعصـب إلـى الانغـلاق حـول الفريـق الـذي يشـجعه، وبالتـالي مـن الصـعب عليـه اكتسـاب معـارف وثقافـات مختلفة وجديدة. (محمد العتيق، 1435هـ).

مراحل التعصب: يمر التعصب بعدة مراحل هي:

أولاً: مرحلة التمييز: وتعني قدرة الفرد على التمييز بـين أفـراد الجماعـات المختلفـة مـن خـلال التعزيـز التفاضلي أثناء عملية التلقي من المحيط القريب.

ثانيًا: مرحلة التوحد: وتعني انضمام الفرد إلى جماعة ما ليصبح منتميًا لها ومتوحـدًا معهـا ومـع أفكارها واتجاهاتها.

ثالثًا: مرحلة التقويم: وتعني ظهور استجابات تشير إلى نوع من التعالي أو العكس، والشعور بالنقص من خلال شعور الفرد بأن المجتمع قد أصدر حكمًا على الجماعة التي ينتمي إليها. (خالد الدوس، 2011م).

أنـواع التعصـب الرياضـي حسـب طبيعـة سـلوك الفرد:

وللتعصـب الرياضـي ثلاثـة أنـواع حسـب طبيعـة سلوك الفرد المتعصب وهي:

أولاً: التعصـب النـوعي: وهـو ارتبـاط سـلوك الفـرد المتعصب بموقف رياضي محدد، ويتأثر من خلاله بمتغيـرات رياضـية معينـة، وتـزداد فـي هـذا النـوع انفعالات المتعصب بشكل غير مبرر، ويتمثل ذلك

في تعصب الفرد لفريق معين أو للاعب معين، أو تعصبه ضد الحكم أو ضد مسؤول رياضي.

ثانيًا: التعصب الرياضي بوصفه سمة: ويعني ذلك ارتباط سلوك الفرد المتعصب بمواقف رياضية متعددة متعلقة بمثيرات مختلفة، حيث تزداد حالة التعصب والانفعالات غير المبررة، وتتمثل هذه المثيرات في تعصب الفرد ضد كل الفرق المشاركة في الدوري المنافسة لفريقه المفضل.

ثالثًا: التعصب الرياضي بوصفه حالة: وتعني حالة استجابة للتعصب النوعي المرتبط بموقف رياضي أو منافسة معينة، وتتوافق حالة التعصب مع حالة العاطفة، مع ارتباطها بالاستجابة للمثيرات التي تتفق مع الموقف والمنافسة المحددة. (صدقي محمد ودلال عيد، 2007م: ص 72).

مكونات التعصب: ينطلق التعصب من عدة مكونات أهمها:

أولاً: المكون المعرفي أو القوالب النمطية: ويتمثل المكون المعرفي من المعتقدات والأفكار والتصورات التي يؤمن بها أشخاص ضمن أعضاء جماعة معينة تجاه الطرف الآخر، وهو ما يسمى بالقوالب النمطية التي تكون فيها الأحكام مسبقة حتى وإن ظهرت معلومات جديدة تعكس شكل هذه الصورة، حيث يظل المتعصب مقاومًا بشدة لكل الدلائل التي يمكن أن يستفيد منها لتغيير تلك الصورة النمطية، وهو تصور يتسم بالتصلب والتبسيط المفرط عن جماعة معينة، وتنطوي القوالب النمطية على بعض الفروق الحقيقية، ولكن قد يتم تلفيق بعض الصفات والمظاهر تجاه الأطراف الأخرى.

ثانيًا: المكون الانفعالي: وهذا المكون هو أحد المظاهر الجوهرية للتعصب، فهو بمثابة البطانة الوجدانية التي تغلف المكون المعرفي والمكون السلوكي، وهذا المكون يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمفهوم التمييز ومن ذلك التمييز العنصري، حيث إن من أهم سمات التعصب هو تحميله بالمضمون الانفعالي، ويشمل المشاعر السلبية مثل الازدراء والحسد والكراهية، ويدفع هذا المكون الشخص إلى أخذ مواقف سلبية تجاه الآخر إما بالمقاطعة أو التمييز الضار الذي يأخذ أشكالاً مختلفة مثل منع التسهيلات أو الامتيازات عن الآخرين.

ثالثًا: المكون السلوكي: وينطلق هذا المكون من منطلق ذاتي بمظهر صريح في التعبير عما لدى الشخص من مشاعر وقوالب واعتقادات نمطية عن بعض الأشخاص أو الجماعات. (نصار ناصيف، 1993م).

أبعاد التعصب الرياضي: تتدرج أبعاد التعصب الرياضي تحت أربعة أبعاد هي:

البعد الأول: سرعة الاستثارة: ويعني أن الغضب يعد بمثابة نقطة البداية عند حدوث العدوان.

البعد الثاني: العنف والعدوان غير المباشر أو العدائية: ويتم التعبير عنها بصورة ضمنية وغير صريحة أحيانًا وبصورة صريحة دون مهاجمة أو اعتداء.

البعد الثالث: العنف والعدوان المباشر: ويعني توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين كإيقاع الضرر بالأجهزة الفنية والإدارية ولاعبي ومشجعي الفرق الأخرى وحكم المباراة والمساعدين ورجال الأمن وغيرهم، ويتم التعبير عن هذا البعد بطريقة التهجم مباشرة وواضحة وتشمل العنف المادي.

البعد الرابع: العنف والعدوان اللفظي: ويقصد به الاستخدام اللفظي الذي يحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي لكل من له علاقة بالنشاط الرياضي كاللاعبين والمدربين والحكام والإداريين

والمشجعين ورجال الأمن الكلفين بتأمين المباريات، والتهكم والسخرية منهم، وتشمل التعبيرات اللفظية غير المرفوضة اجتماعيًا ودينيًا وأخلاقيًا، وهي أكثر أبعاد أو أساليب التعصب الرياضي استخدامًا. (شيماء المنشاوي، 2018م: ص 721).

رابعًا: منهجية الدراسة

1- **نوع الدراسة ومنهجها:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف الظاهرة، باستخدام المنهج المسحي لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية السعودية في محاربة التعصب الرياضي، حيث تقوم الدراسة المسحية بواسطة الاستبانة بقياس المتغيرات واختبار التأثيرات الخاصة بها عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية، وتعمل دراسة المسح الميداني "بالتقاط العديد من اللقطات الخاصة بالممارسات أو المعتقدات أو المواقف المأخوذة من العينة العشوائية للأفراد الموجودين في البيئة الميدانية من خلال الاستبانة المسحية" ويتم تنفيذها على عينة تمثل المجموع الكلي لمجتمع الدراسة. (باتشيرجي، 2015م: ص 115).

2- **مجتمع الدراسة:** هو "مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أم كتب أو مبان مدرسية". (العساف، 2003: 91). ويتمثل مجتمع هذه الدراسة في **الشباب الجامعي السعودي في (جامعة الملك عبدالعزيز).**

3- **عينة الدراسة:** العينة هي عبارة عن جزء من كل، أو هي شريحة معينة من المجتمع تكون ممثلة لنسبة كبيرة من المجتمع بكل أطيافه وخصائصه، يتم اختيارها وفق عملية صحيحة، لتكون ممثلة فعليًا للمجتمع الذي اختيرت منه، وعاملاً أساسيًا لاتخاذ قرار صحيح تجاه القضية التي قام الباحث بدراستها. (أحمد الأشعري، 2017م: ص 147). واستخدم الباحث العينة العشوائية في دراسته؛ نظرًا لكون مجتمع الدراسة مجتمعًا عريضًا وكبيرًا، ويصعب على الباحث تطبيق الدراسة على المجتمع الكلي، وقد أجاب عن أسئلة الاستبانة (416) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز.

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة الميدانية

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكور	293	70.4
	إناث	123	29.6
	الإجمالي	416	100.0
السن	من 18 إلى أقل من 25 عامًا.	319	76.7
	من 25 إلى أقل من 35 عامًا.	57	13.7
	من 35 إلى فأكثر	40	9.6
	الإجمالي	416	100.0
المستوى العلمي	ماجستير	72	17.3
	بكالوريوس	344	82.7
	الإجمالي	416	100.0

تُوضح بيانات هذا الجدول الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (عينة الدِّرَاسَةِ)، حيث جاءت على النحو التَّالي:

- جاءت مشاركة ما نسبته 70.4% من عينة الدراسة الذكور في مقابل نسبة 29.6% من الإناث.

- جاءت مشاركة نسبة 76.7% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 25 عامًا) في مقابل نسبة 13.7% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 25 لأقل من 35 عامًا)، بينما جاءت نسبة 9.6% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 35 عامًا فأكثر).
- جاءت نسبة 82.7% من عينة الدراسة تحمل مؤهلاً جامعيًا (بكالوريوس) في مقابل نسبة 17.3% من عينة الدراسة تحمل مؤهل دراسات عليا.

4- حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود البشرية والمكانية الزمنية التي طُبقت الدراسة عليها وهي:

- الحدود البشرية: هي الشباب الجامعي المتمثل في طلبة جامعة الملك عبدالعزيز.
- الحدود المكانية: حُددت جامعة الملك عبدالعزيز لتطبيق هذه الدراسة.
- الحدود الزمنية: أُختير الفصل الأول من العام الدراسي 1445هـ الموافق لـ 2023-2024م، لتطبيق هذه الدراسة، وقد ظلت الاستبانة متاحة لمدة شهر كامل حتى يتسنى للطلاب والطالبات المشاركة فيها.

5- أداة الدراسة:

تعد أداة الاستبانة وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وتستخدم في إطار كبير يشمل مجتمعًا كاملاً أو إطارًا ضيقًا على عينة من المجتمع الكلي. (الضامن، 2007م: ص 51). والاستبانة هي أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة، وتعد الاستبانة من أكثر وسائل وأدوات جمع البيانات استخدامًا في المنهج المسحي. (محمد عبدالحميد، 1993م: ص 183). ولقد لجأ الباحث إلى الاستبانة الإلكترونية نظرًا للعدد الكبير لمجتمع الدراسة.

- **الاستبانة الإلكترونية:** هي طريقة للحصول على إجابات المبحوثين من خلال رابط إلكتروني على شبكة الإنترنت (قوقل Google) تتميز بسهولة وسرعة نشرها ومن ثم تعبئتها من قبل عينة الدراسة، ثم الحصول على الإجابات بشكل أسهل وأسرع وأقل جهد وتكلفة.

6- **اختباري الصدق والثبات:** تم اختبار صلاحية استمارة الاستبانة في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

- **اختبار الصدق (Validity):** يعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبانة) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.
- **اختبار الثبات (Reliability):** يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم للأسس والأساليب نفسها بالتطبيق على المادة الإعلامية عينها، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدى لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وطبق الباحث اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبانة التي وصلت إلى 89.6%، مما يؤكد ثبات الاستمارة

وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة فيما يتعلق بثبات المقاييس

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)	الصدق الذاتي
دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية	7	0.732	%85.5
اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الرياضي	10	0.851	%92.2
الثقة في المعلومات الواردة عبر البرامج التلفزيونية الرياضية	11	0.844	%91.8
درجة التعصب الرياضي في البرامج التلفزيونية الرياضية	8	0.802	%89.5
البرامج التلفزيونية الرياضية	10	0.765	%87.4
اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية	15	0.830	%91.1
صحيفة الاستبانة كاملة	61	0.804	%89.6

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جميعها تستهدف توصيف اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية السعودية في محاربة التعصب الرياضي، وذلك بالتطبيق على طلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، واتسمت كافة مقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين عباراتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بمقاييسها كافة بقيمة (89.6%)، وجاءت قيم الثبات للمقاييس مرتبة من الأعلى قيمة فالأقل وذلك على النحو التالي:

- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الرياضي بقيمة (0.851).
- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس الثقة في المعلومات الواردة عبر البرامج التلفزيونية الرياضية بقيمة (0.844).
- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو البرامج الرياضية التلفزيونية بقيمة (0.830).
- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس درجة التعصب الرياضي في البرامج التلفزيونية الرياضية بقيمة (0.802).
- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس البرامج الرياضية التلفزيونية بقيمة (0.765).
- جاءت قيمة معامل الثبات لمقياس دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية بقيمة (0.732).

6-التحليل الإحصائي للبيانات:

استعان الباحث ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، ووظف الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أولاً: المقاييس الوصفية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي، والوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

(المتوسط الحسابي x 100)
÷
الدرجة العظمى للعبارة.

ثانيًا: الاختبارات الإحصائية: وظّف اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test)، وتحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصارًا باسم ANOVA .

ثالثًا: معاملات الارتباط Correlation: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

خامسًا: نتائج الدراسة الميدانية

تنقسم الدراسة الميدانية إلى جزءين هما:

الجزء الأول: نتائج الإجابة عن تساؤلات الدراسة الميدانية.

الجزء الثاني: نتائج فروض الدراسة.

وتنقسم إلى محورين هما:

- **المحور الأول**: مدى مشاهدة وثقة واعتماد ودوافع الشباب الجامعي للبرامج التلفزيونية الرياضية.
- **المحور الثاني**: اتجاهات عينة الدراسة حول ظاهرة التعصب الرياضي في البرامج الرياضية التلفزيونية.

مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية:

جدول رقم (3)

مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية

المشاهدة	ك	%
نعم	375	90.1
لا	41	9.9
الإجمالي	416	100.0

يكشف الجدول السابق أن نسبة 90.1% من عينة الدراسة تشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية في مقابل نسبة 9.9% من عينة الدراسة لا تتابعها. **وتشير النتائج السابقة - من وجهة نظر الباحث -** إلى الاهتمام الكبير الذي توليه عينة الدراسة نحو الأحداث والبرامج الرياضية التي تبث على التلفاز، مما يشير إلى أن نسبة مرتفعة من العينة تشكل لها الرياضة دورًا كبيرًا في حياة الأفراد، وتمتعهم بوسيلة ترفيهية وتسلية، كما أنه من الناحية الاجتماعية يكون للرياضة دور إيجابي في تعزيز الروح الرياضية والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد الذين يتشاركون في مشاهدة الأحداث الرياضية المفضلة لديهم، ويرتبط بالاهتمام الكبير بتلك النوعية من البرامج الرياضية نجاح صناعة الإعلام الرياضي المرئي في جذب المشاهدين، وبالتالي توجه المعلنين لرعاية البرامج الرياضية وبث حملاتها بها، ويمكن أن يكون لهذا الاهتمام تأثير إيجابي على الإيرادات المتعلقة بحقوق البث والإعلانات المرتبطة بالأحداث الرياضية، وقد أشارت **دراسة (إيهاب حمدي جمعة، 2022)** إلى تفضيل مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية العربية بالدرجة الأولى، وتليها القنوات المصرية الرياضية الخاصة، واتضح إعجاب غالبية مفردات العينة بالمحتوى الذي تقدمه البرامج رغم تحفظهم على الكثير من عناصر الإنتاج مثل: دور مقدم البرنامج الرياضي، ومدى التزام البرامج بالدقة والموضوعية.

- **مدى مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية:**

جدول رقم (4)

مدى مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية

	ك	%
دائمًا	106	28.3
أحيانًا	226	60.3
نادرًا	43	11.5
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 60.3% من عينة الدراسة تشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية بشكل غير منتظم (أحيانًا) في مقابل نسبة 28.3% من عينة الدراسة تشاهد هذه النوعية من البرامج دائمًا، وجاءت نسبة 11.5% من عينة الدراسة تشاهدها نادرًا، وتتقارب النتيجة مع ما توصلت له **دراسة وليد الزهراني وعبدالعزيز الشتري (2016م)**، بأن أفراد عينة الدراسة أحيانًا يتابعون الإعلام الرياضي. ووفق رأي الباحث يشير اختيار الأفراد لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل غير منتظم إلى وجود تنوع في اهتماماتهم، وقد يكون هناك اهتمام متغير في الفعاليات والأحداث الرياضية التي يفضلون مشاهدتها في أوقات معينة أو أحداث خاصة، وقد يعكس عدم القدرة على متابعة البرامج الرياضية بشكل دائم بسبب الضغط الزمني الذي يواجهه الأفراد، وقد يكون لديهم التزامات أخرى أو جداول مزدحمة تمنعهم من متابعة البرامج بشكل يومي. ويعتمد اختيار مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل غير منتظم على المحتوى الرياضي المعروض حيث قد يكون هناك اهتمام أكبر ببعض الرياضات أو الأحداث مما يجعل البعض يتابع بشكل أكثر تكرارًا.

- **أنماط مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية:**

أ- عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية:

جدول رقم (5)

عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة في مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية

الساعات	ك	%
أقل من ساعة.	159	42.4
من ساعة لأقل من ساعتين.	148	39.5
من ساعتين إلى ثلاث ساعات.	49	13.1
أكثر من ثلاث ساعات	19	5.1
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 42.4% من عينة الدراسة تشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية لأقل من ساعة يوميًا، مما يشير إلى أن هؤلاء قد يكونون مهتمين بالأحداث الرياضية ولكن ليسوا بشكل مكثف، في مقابل نسبة 39.5% من عينة الدراسة تشاهد هذه النوعية من البرامج من ساعة لأقل من ساعتين، ويمكن التعليق على النتائج السابقة بأن عينة الدراسة تتسم بالتوسط في متابعة البرامج في مقابل نسبة أقل تهتم بهذه النوعية من البرامج بهدف التثقيف الرياضي والمتابعة الجدية للحصول على المعلومات، ويكشف الشكل التالي عن ذلك:

شكل رقم (1)

عدد ساعات مشاهدة عينة الدراسة للبرامج الرياضية

وتشير هذه النسب -وفق رأي الباحث- إلى أن الجمهور يفضل قضاء وقت أطول في متابعة البرامج الرياضية، مما يعكس اهتمامًا أعلى وتفرغًا أكبر لهذا النوع من البرامج التي تعد من وسائل الترفيه، ثم جاءت نسبة 13.1% من عينة الدراسة تشاهد هذه البرامج من ساعتين لثلاث ساعات، وتشير هذه النسبة إلى وجود فئة أصغر تقضي وقتًا أطول في متابعة البرامج الرياضية، وهو مؤشر على وجود مشاهدين متحمسين يخصصون جزءًا كبيرًا من وقتهم لمتابعة هذا النوع من البرامج بشكل جدي؛ بهدف التثقيف الرياضي،

وأخيرًا جاءت نسبة 5.1% من عينة الدراسة تشاهد هذه البرامج لأكثر من ثلاث ساعات يوميًا، وتشير هذه النسبة إلى الاهتمام المرتفع بهذه النوعية من البرامج، وتخصيص أوقات طويلة لمتابعتها، والحصول على الكم المناسب من المعلومات الرياضية عبرها. وبشكل عام، يمكن تفسير هذه النتائج بأن هناك تنوعًا كبيرًا في عادات مشاهدة البرامج الرياضية داخل أفراد العينة، مما يعكس تفاوتًا في مستوى الاهتمام والتفرغ لهذا النوع من الترفيه بين أفراد الدراسة.

ب- تفضيل مشاهدة برامج الرياضة التلفزيونية بمفردهم أم مع الآخرين:

جدول رقم (6)

تفضيل مشاهدة برامج الرياضة التلفزيونية بمفردهم أم مع الآخرين (الأصدقاء، أو العائلة)

	ك	%
مع الأصدقاء	239	63.7
مع العائلة	160	42.7
لوحدي	144	38.4
الإجمالي	375	

يكشف الجدول السابق أن نسبة 63.7% من عينة الدراسة تشاهد البرامج التلفزيونية الرياضية مع الأصدقاء، وهذا يشير إلى أن مشاهدة الرياضة قد تُصبح وسيلة اجتماعية ذات فعالية تتيح للأفراد تبادل الأحاديث والتجارب مع الآخرين في مقابل نسبة 42.7% من عينة الدراسة تشاهد هذه النوعية من البرامج مع العائلة، في حين جاءت نسبة 38.4% من عينة الدراسة تشاهد هذه النوعية من البرامج لوحدها، ويوضح الشكل التالي نسب المشاهدة الفردية من عدمها كما يلي:

شكل رقم (2)
المشاهدة الفردية وغير الفردية للبرامج الرياضية

ويوضح الشكل السابق أن العائلة لا تكون الخيار الرئيس للمشاهدة في هذا السياق، وأن المشاهدة غير الفردية -أي مع الآخرين- تكون مع الأصدقاء، وربما أن غالبية عينة الدراسة تتعامل مع هذه النوعية من البرامج على أنها برامج ترفيهية وليست بقصد التثقيف المعرفي الرياضي الجاد، وأن الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تمثل مجال اهتمامات مشتركة بين الأصدقاء، ورغم ذلك، لاتزال هناك نسبة ملحوظة تفضل مشاهدة البرامج الرياضية بمفردها، مما يشير إلى أن بعض الأفراد يفضلون الاستمتاع بتجربة المشاهدة بشكل فردي دون وجود أصدقاء أو أفراد العائلة، وقد أكدت **دراسة إسحاق زين وعلي لوطماني (2018م)** أن المبحوثين يفضلون مشاهدة المباريات مع الأصدقاء بنسبة 48.75%.

- **ترتيب البرامج التلفزيونية الرياضية التي تشاهدها عينة الدراسة:**

جدول رقم (7)

ترتيب البرامج التلفزيونية الرياضية التي تشاهدها عينة الدراسة

الموضوعات	الترتيب								الوزن المرجح		الترتيب
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع		ك	%	
برنامج أكشن يا دوري مع وليد – قناةMBC ACTION	204	24	56	24	12	12	43		2051	18.1	1
برنامج دورينا غير - خالد الشنيف قناةSBC	73	113	61	37	36	13	42		1818	16.0	2
برنامج كورة روتانا – تركي العجمة – قناة روتانا خليجية	57	55	56	92	43	24	48		1602	*14.1*	3
برنامج صدى الملاعب مصطفى الأغاMBC	74	61	19	79	61	31	50		1590	14.0	4
برنامج في المرمى بتال القوس - قناة العربية	37	24	79	100	62	18	55		1475	13.0	5
برنامج الديوانية محمد الخميس - القناة الرياضية السعودية–	62	33	36	66	62	62	54		1440	12.7	6
برنامج برا 18 عبدالرحمن الحميدي - قناة-SSC	55	37	50	48	44	31	110		1353	11.9	7
جملة الأوزان المرجحة									11329	100	-

يكشف الجدول السابق أن برنامج أكشن يا دوري مع وليد – قناةMBC ACTION جاء في المقدمة بوزن مرجح 18.1%، ويمكن أن يعزى ذلك إلى جاذبيته للجماهير أو محتواه المثير، وفي الترتيب الثاني جاء برنامج دورينا غير - خالد الشنيف قناة SBCبوزن مرجح 16%، والذي يبدو أن لديه شعبية أيضًا، وأنه يحتل مكانًا بارزًا في مشاهدة البرامج التلفزيونية، ثم في الترتيب الثالث جاء برنامج كورة روتانا – تركي العجمة – قناة روتانا خليجية بوزن مرجح 14.1%، ثم جاء برنامج صدى الملاعب مصطفى الأغا MBC بوزن مرجح 14%، ثم في الترتيب الخامس جاء برنامج في المرمى بتال القوس - قناة العربية بوزن مرجح 13%، ثم برنامج الديوانية محمد الخميس - القناة الرياضية السعودية بوزن مرجح 12.7%، وأخيرًا جاء برنامج برا 18 عبدالرحمن الحميدي - قناة-SSC بوزن مرجح 11.9%.

و**يظهر الجدول السابق وفق رأي الباحث** أن هناك تنوعًا في البرامج الرياضية التي يتم متابعتها مرتبطًا بالتنوع في طريقة التقديم والقوالب البرامجية المستخدمة في ذلك، وما سبق يشير للتنوع في تلبية الاهتمامات المختلفة للمشاهدين، ويبدو أن البرامج الرياضية تحظى بشعبية كبيرة، حيث حصلت أغلبية البرامج على أرقام ترجيحية مرتفعة، ويظهر من النتائج السابقة أن هذه البرامج تبث على قنوات مختلفة مثلMBC ACTION ، SBC، روتانا، MBC، العربية، والقناة الرياضية السعودية، مما يعكس تنوع المصادر التلفزيونية، وبشكل عام، يعكس هذا الجدول تفضيلات المشاهدين وتنوع البرامج التي تلبي اهتماماتهم في مجالات مختلفة.

- **دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية:**

جدول رقم (8)

دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التسلية والترفيه	302	80.5	73	19.5	-	-	2.81	0.396	93.7
متابعة أخبار ونتائج فريقي المفضل	314	83.7	43	11.5	18	4.8	2.79	0.513	93.0
الاطلاع على نتائج المباريات	314	83.7	31	8.3	30	8	2.76	0.587	92.0
معرفة أخبار الأندية وتنقلات اللاعبين	307	81.9	43	11.5	25	6.7	2.75	0.566	91.7
معرفة قضايا ومشاكل الأندية واللاعبين	270	72	81	21.6	24	6.4	2.66	0.595	88.7
زيادة في معرفتي بأبرز اللاعبين المحليين والدوليين	278	74.1	42	11.2	55	14.7	2.59	0.732	86.3
تمدني بمعلومات وحقائق بشكل فوري.	259	69.1	73	19.5	43	11.5	2.58	0.689	86.0

يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية التي جاءت على النحو التالي:

أولاً: الدوافع الطقوسية: أكدت عينة الدراسة متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية؛ لأنها تحقق التسلية والترفيه لهم بوزن 93.7 درجة، وتوضح هذه النتيجة أهمية البُعد الترفيهي والتسلية في تفضيل المشاهدين لبرامج التلفزيون الرياضية حيث تقدم لهم خدمة ممتعة تسهم في إثارة مشاعر الفرح والمرح، وفي المرتبة الثانية جاءت متابعة عينة الدراسة لأخبار ونتائج الفريق المفضل بوزن 93 درجة، حيث قد يكون هذا مرتبطًا بالانتماء العاطفي للأفراد لفريق محدد، والرغبة في التواصل مع تجارب النجاح أو الفشل للفريق المفضل، **ويرى الباحث أن هذه الدوافع الطقوسية** تسلط الضوء على جوانب الترفيه والانتماء الاجتماعي التي تجذب الأفراد لمتابعة البرامج الرياضية التلفزيونية، ويتضح أن المشاهدين يستخدمون هذه البرامج كوسيلة للاستمتاع والاسترخاء، بالإضافة إلى تعزيز ارتباطهم بالفرق ومتابعة تطوراتها.

ثانيًا: الدوافع النفعية: أكدت عينة الدراسة مساعدة هذه البرامج لهم في الاطلاع على نتائج المباريات بوزن 92 درجة، ويعكس ذلك الاهتمام الشديد بمتابعة تطورات الفرق الرياضية ونتائجها وأحداثها الرياضية وغير الرياضية، تلاه معرفة أخبار الأندية وتنقلات اللاعبين بوزن 91.7 درجة، حيث يكون لدى عينة الدراسة اهتمام بالمستجدات في عالم الرياضة وكيفية تأثيرها على الفرق واللاعبين، ثم معرفة قضايا ومشاكل الأندية واللاعبين بوزن 88.7 درجة، حيث يعكس ذلك اهتمام عينة الدراسة بالخلفيات والقصص التي تحدث خلف الكواليس، ثم إسهام هذه البرامج في زيادة معرفتهم بأبرز اللاعبين المحليين والدوليين بوزن 86.3 درجة، حيث يكون لدى عينة الدراسة اهتمام بمعرفة اللاعبين البارزين وتقييم أدائهم في المنافسات، وأخيرًا أنها تمدهم بمعلومات وحقائق بشكل فوري بوزن 86 درجة، حيث يكون لدى عينة الدراسة رغبة في البقاء على اطلاع دائم على آخر التطورات دون تأخير. وتظهر هذه النتائج بأن المشاهدين يستفيدون بشكل كبير من

برامج التلفزيون الرياضية من خلال الحصول على - معلومات حية ومفيدة حول الرياضة والأحداث ذات الصلة. وتتقارب النتيجة مع ما توصلت له دراسة عبدالملك الشلهوب (2015م)، أن دوافع المتابعة نحو معرفة نشاط الفريق الذي يتم تشجيعه، ومتابعة الأخبار الرياضية، ومعرفة أخبار اللاعبين، وتركز دوافع التوجيه في التفاعل مع القضايا الرياضية ومناقشة الموضوعات الرياضية مع الآخرين، ويستخلص مما سبق المقياس العام لدوافع مشاهدة العينة للبرامج التلفزيونية الرياضية الذي جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (8)

مستويات المقياس العام لدوافع مشاهدة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	12	3.2
متوسط	43	11.5
مرتفع	320	85.3
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 85.3% من عينة الدراسة ترتفع لديها دوافع متابعة البرامج التلفزيونية الرياضية؛ حيث تحظى البرامج الرياضية بشعبية كبيرة، ويُظهر أهمية العناصر الاجتماعية في تلبية احتياجات المشاهدين حيث قد يكون للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة أثناء متابعة البرامج الرياضية دور كبير في تعزيز الدوافع، في حين جاءت نسبة 11.5% من عينة الدراسة لديها دوافع متوسطة للمتابعة، وجاءت أقل نسبة من العينة لديها دوافع منخفضة لمتابعة هذه البرامج.

متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية:

جدول رقم (9)

متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية

المتابعة	ك	%
دائمًا	116	30.9
أحيانًا	192	51.2
نادرًا	67	17.9
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 51.2% من عينة الدراسة تتوسط متابعتها للمعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل غير منتظم، ويعني هذا أن أكثر من نصف العينة تتابع المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية بشكل غير منتظم، ويمكن أن يكون ذلك بسبب اهتمام غير ثابت أو عدم التزام دائم بمتابعة البرامج الرياضية، ثم جاءت نسبة 30.9% من عينة الدراسة تتابع بشكل دائم المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية التلفزيونية، ويُظهر ذلك اهتمامًا مستمرًا وتفانيًا في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية، ثم نسبة 17.9% من عينة الدراسة يندر متابعتها للألعاب الرياضية، ويمكن أن يكون هذا بسبب عدم الاهتمام بالرياضة بشكل عام أو تفضيل مصادر أخرى للحصول على المعلومات الرياضية. وبشكل عام يرتفع مستوى اهتمام عينة الدراسة بالمعلومات التي ترد في البرامج الرياضية التلفزيونية، حيث كشفت **دراسة (حفصة فتحي عبد الجواد وآخرين، 2023)** على سبيل المثال في نتائجها أن منصة بي إن سبورت الإلكترونية تساعد في تعميق ونشر الوعي الرياضي لديهم وتحرص على أساليب حديثة لمواكبة أبعاد تطورات الإعلام الرياضي المعاصر، كما أقر الشباب أنها تسهم في

تحليل الأحداث الرياضية بشكل كافٍ، وتعمل أيضًا على تأريخ الحركة الرياضية.

- **اعتماد عينة الدراسة على البرامج التلفزيونية الرياضية في معرفتهم بالأخبار والأحداث الرياضية:**

جدول رقم (10)

اعتماد عينة الدراسة على البرامج التلفزيونية الرياضية في معرفتهم بالأخبار والأحداث الرياضية

الاعتماد	ك	%
أعتمد بدرجة كبيرة	101	26.9
أعتمد بدرجة متوسطة	114	30.4
أعتمد بدرجة قليلة	148	39.5
لا أعتمد عليها نهائيًا	12	3.2
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 39.5% من عينة الدراسة تعتمد بدرجة قليلة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفة الأخبار والأحداث الرياضية، وقد يكون لديهم مصادر أخرى مفضلة، أو قد لا يكون لديهم اهتمام كبير في متابعة الأخبار الرياضية، ثم جاءت نسبة 30.4% من عينة الدراسة تعتمد بدرجة متوسطة على البرامج الرياضية التلفزيونية، ويجدون أن البرامج التلفزيونية تلبي احتياجاتهم بشكل جيد، ثم جاءت نسبة 26.9% من عينة الدراسة تعتمد بدرجة كبيرة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفة الأخبار والأحداث الرياضية، حيث يمكن أن يعكس ذلك اهتمامًا عميقًا بالرياضة واعتمادًا كبيرًا على المحتوى التلفزيوني لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بالأخبار الرياضية في حين أن نسبة 3.2% من عينة الدراسة لا تعتمد نهائيًا على هذه البرامج الرياضية التلفزيونية. ويمكن أن تكون لديهم مصادر أخرى تفضلها أو قد لا يكون لديهم اهتمام كبير في متابعة الأخبار الرياضية عبر التلفزيون. وبشكل عام يعكس هذا التوزيع تنوعًا في مدى اعتماد الأفراد على البرامج الرياضية التلفزيونية، مع وجود مجموعة واسعة من الاهتمامات والاعتمادات فيما يتعلق بمعرفة الأخبار والأحداث الرياضية، وتتنوع أسباب الاعتماد على البرامج.

- **ترتيب عينة الدراسة للرياضات التي تفضل متابعتها عبر مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية:**

جدول رقم (11)

ترتيب عينة الدراسة للرياضات التي تفضل متابعتها عبر مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية

الموضوعات	الترتيب									الوزن المرجح		الترتيب
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع			ك	%	
كرة القدم	311	18	14	6	0	0	26			2405	20.7	1
كرة الطائرة	63	123	105	18	18	6	42			1884	16.3	2
كرة السلة	37	78	128	52	0	32	48			1687	14.6	3
كرة اليد	45	44	42	104	56	36	48			1493	12.9	4
رفع الأثقال	57	62	61	31	31	55	78			1481	12.8	5
العاب القوى	38	54	38	51	85	31	78			1379	11.9	6
الألعاب المائية.	37	31	37	68	68	24	110			1264	10.9	7
جملة الأوزان المرجحة										11593	100	-

يوضح الجدول السابق تنوع الرياضات التي تفضل متابعتها عبر مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية، حيث جاءت في المقدمة كرة القدم بوزن مرجح 20.7%، ومن المعلوم أن كرة القدم تظهر بوضوح كأكثر الرياضات شعبية بين المشاهدين، حيث يمكن أن يكون ذلك بسبب الشعبية الكبيرة لهذه الرياضة على المستوى العالمي، والتنوع الكبير في البطولات والدوريات، حيث كشفت نتائج **دراسة (يوسف حميش، 2023)** أن كافة المبحوثين تابعوا كأس العالم قطر 2022 عبر قنوات be IN SPORT، وخصصت مدة زمنية وصلت حتى 3 ساعات للمشاهدة، سواء داخل البيت أو خارجه، كما حققت قنوات be IN SPORT العديد من الإشباعات للمبحوثين، كالإشباعات الإخبارية مثل التغطية الصحفية الخاصة بكأس العالم، والإشباعات المعرفية كالتعريف بقوانين بكرة القدم، والإشباعات التحليلية من خلال إعداد برامج تحليلية خاصة بكأس العالم وتحليل المباريات، وكشفت **دراسة وليد الزهراني وعبدالعزيز الشتري (2016م)**، عن ارتفاع مستوى الاهتمام بالإعلام الرياضي لمتابعة كرة القدم.

وفي المرتبة الثانية جاءت كرة الطائرة بوزن مرجح 16.3%، ويشير الاهتمام الكبير بهذه الرياضة إلى شعبيتها في المجتمع الأردني، وأنه يمكن أن يكون لتنوع اللعبة والمسابقات الدولية والمحلية إلى جانب سهولة متابعتها دور في هذا التفضيل بعد كرة القدم، ثم جاءت في المرتبة الثالثة كرة السلة بوزن مرجح 14.6%، ويُظهر هذا الرقم أن كرة السلة لديها جاذبية كبيرة بين المشاهدين، وقد يعزى ذلك إلى الطابع المثير والديناميكي لهذه الرياضة وشهرتها على مستوى العالم، ثم في المرتبة الرابعة جاءت كرة اليد بوزن مرجح 12.9%، حيث تعكس هذه النسبة اهتمامًا ملحوظًا بكرة اليد، ويمكن أن يكون ذلك بسبب شعبيتها في بعض المناطق والبطولات الدولية المهمة، ثم في المرتبة الخامسة جاء رفع الأثقال بوزن مرجح 12.8%، حيث يُظهر هذا الرقم أن رياضة رفع الأثقال تحظى بشعبية ملحوظة، كما يمكن أن يكون هذا بسبب الإثارة والإنجازات الرياضية الكبيرة التي تحدث في هذه اللعبة، ثم في المرتبة السادسة جاءت ألعاب القوى بوزن مرجح 11.9% حيث يُظهر هذا الرقم تفضيل بعض المشاهدين لألعاب القوى والتحديات البدنية التي تقدمها، وأخيرًا جاءت الألعاب المائية بوزن مرجح 10.9% حيث يُظهر اهتمام أقل بالألعاب المائية، مثل السباحة والغطس، لكنه يعكس تنوع اهتمامات المشاهدين في مجال الرياضة المائية. وبشكل عام، تعكس هذه الأرقام التنوع في اهتمامات المشاهدين وتفضيلاتهم الرياضية عبر البرامج التلفزيونية.

- **ثقة عينة الدراسة في المعلومات الواردة عبر البرامج التلفزيونية الرياضية:**

جدول رقم (12)

ثقة عينة الدراسة في المعلومات الواردة عبر البرامج التلفزيونية الرياضية

العبارة	موافق بشدة (أثق بشدة)		موافق (أثق)		محايد		غير موافق (لا أثق)		غير موافق بشدة (لا أثق بشدة)		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تسمح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد المدربين وكشف الأخطاء	171	45.6	92	24.5	106	28.3	6	1.6	-	-	4.13	0.932	82.6
تسمح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد اللاعبين	159	42.4	97	25.9	93	24.8	26	6.9	-	-	4.04	0.975	80.8
تعتمد البرامج الرياضية التلفزيونية على المصادر الرسمية في مناقشة القضايا الرياضية	136	36.3	135	36	86	22.9	12	3.2	6	1.6	4.02	0.931	80.4
تتيح البرامج الرياضية التلفزيونية للجمهور ابداء الرأي تجاه المباريات ونتائجها بحرية	142	37.9	104	27.7	98	26.1	25	6.7	6	1.6	3.94	1.024	78.8
تقدم البرامج الرياضية التلفزيونية معلومات موثقة بالصوت والصورة والفيديو	142	37.9	111	29.6	86	22.9	24	6.4	12	3.2	3.93	1.072	78.6
تعتمد البرامج الرياضية التلفزيونية على الخبراء والمتخصصين في تناول القضايا الرياضية.	136	36.3	106	28.3	109	29.1	12	3.2	12	3.2	3.91	1.032	78.2
تسمح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد الحكام	135	36	103	27.5	111	29.6	20	5.3	6	1.6	3.91	1.004	78.2
أثق في المعلومات التي استمدها من البرامج الرياضية التلفزيونية	118	31.5	105	28	127	33.9	6	1.6	19	5.1	3.79	1.064	75.8
تسمح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد المسؤولين عن الرياضة	123	32.8	67	17.9	128	34.1	20	5.3	37	9.9	3.58	1.266	71.6
تقدم البرامج الرياضية التلفزيونية المعلومات في إطار الموضوعية والحياد	88	23.5	97	25.9	124	33.1	42	11.2	24	6.4	3.49	1.154	69.8
تحارب البرامج الرياضية التلفزيونية التعصب الرياضي	75	20	110	29.3	93	24.8	67	17.9	30	8	3.35	1.212	67.0

يكشف الجدول السابق عن ثقة عينة الدراسة في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، وقد عبرت عينة الدراسة عن أوجه مصادر ثقتها في هذه البرامج بما يلي:

أولاً: النقد البناء: حيث تسمح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد المدربين، وكشف الأخطاء بوزن 82.6 درجة، حيث تعكس هذه النسبة الأهمية الكبيرة لفحص أداء المدربين، وأسلوبهم، كما

يمكن أن يكون النقد الموجه للمدربين فرصة لتحسين أدائهم واتخاذ القرارات الصائبة، ثم جاء تعبير عينة الدراسة عن سماح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد اللاعبين بوزن 80.8 درجة، حيث تظهر البرامج اهتمامًا كبيرًا بتقييم أداء اللاعبين، وأن النقد البناء للاعبين يمكن أن يسهم في تطوير مهاراتهم وتحفيزهم للتحسين، ويساعد في فهم الأداء الفردي ودور اللاعبين في الفريق، وأوضحت عينة الدراسة أن البرامج الرياضية التلفزيونية تسمح بنقد الحكام بوزن 78.2 درجة، حيث يُظهر هذا الجانب أن المشاهدين يرغبون في إلقاء الضوء على أداء الحكام، كما يمكن أن يكون هذا النقد مفيدًا لتحسين قرارات الحكام وتعزيز العدالة والشفافية في الرياضة، وكذلك يسهم في بناء ثقة الجماهير في النظام التحكيمي، وأخيرًا عبرت عينة الدراسة عن سماح البرامج الرياضية التلفزيونية بنقد المسؤولين عن الرياضة بوزن 71.6 درجة، ويعكس هذا الجانب رغبة المشاهدين في مراقبة أداء القادة والمسؤولين في مجال الرياضة، حيث يمكن أن يكون هذا النقد محفزًا لتحسين الإدارة واتخاذ قرارات أفضل لتطوير المجال الرياضي بشكل عام.

إن هذه النتائج تظهر اهتمام المشاهدين بالنقد البناء في مختلف جوانب الرياضة، مما يسهم في تطوير اللاعبين، وتحسين أداء المدربين والحكام، وتعزيز الشفافية والإدارة الفعّالة في المجال الرياض، وتتطابق هذه النتائج مع ما توصلت **إليه دراسة صالح الشيدي (2018م) من** أن لوسائل الإعلام الرياضية دورًا في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية، وقد كانت النتائج إيجابية وبدرجة مرتفعة من استجابات أفراد العينة بشكل عام على جميع محاور الدراسة، وكشفت الدراسة اتفاق اللاعبين والمدربين والإداريين على دور وسائل الإعلام الرياضية العمانية في تعزيز مستوى الوعي لأفراد المجتمع والرياضيين بمخاطر الشغب والعنف الرياضي في الملاعب العمانية.

ثانيًا: مصادر المعلومات الموثوق بها: تعتمد البرامج الرياضية التلفزيونية على المصادر الرسمية في مناقشة القضايا الرياضية بوزن 80.4 درجة، وقد يكون هذا ناتجًا عن رغبة المشاهدين في الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة، ويظهر تفضيل المشاهدين للمصادر الرسمية والمعلومات الموثوقة أهمية الثقة في عرض الأخبار الرياضية، وقد يكون لديهم رغبة في تجنب نقل الأخبار الكاذبة أو الشائعات، إضافة إلى أن البرامج الرياضية التلفزيونية تقدم معلومات موثقة بالصوت والصورة والفيديو بوزن 78.6 درجة، ويعكس الاهتمام بالمعلومات الموثوقة بالصوت والصورة والفيديو استيعابًا أفضل للمحتوى.

ثالثًا: تحرص البرامج الرياضية على عرض الآراء المختلفة العامة والمتخصصة: تتيح البرامج الرياضية التلفزيونية للجمهور إبداء الرأي تجاه المباريات ونتائجها بحرية بوزن 78.8 درجة، ويعكس هذا الرقم استحسان المشاهدين لفضاء الحوار والتفاعل، حيث يمكن للجمهور التعبير عن آرائه بحرية، كما تعتمد البرامج الرياضية التلفزيونية على الخبراء والمتخصصين في تناول القضايا الرياضية بوزن 78.2 درجة، ويُظهر هذا الرقم الثقة في الخبراء والمحللين الرياضيين لتحليل القضايا الرياضية، ومناقشتها، ويشير هذا الجانب إلى رغبة المشاهدين في توفير تنوع في وجهات النظر والآراء المطروحة.

رابعًا: التقييم الإيجابي للبرامج الرياضية: عبرت عينة الدراسة بأنها تثق في المعلومات التي تستمدها من البرامج الرياضية التلفزيونية بوزن 75.8 درجة، ويعكس هذا الرقم ثقة العينة في المعلومات التي تحصلوا عليها من البرامج الرياضية التلفزيونية، ويمكن أن يعكس هذا الثقة في مصداقية المحتوى والمعلومات المقدمة، وجودتها، تلاه أن البرامج الرياضية التلفزيونية تقدم المعلومات في إطار الموضوعية والحياد بوزن 69.8 درجة، ويُظهر هذا الرقم أن العينة ترغب في الاستمتاع ببرامج رياضية تقدم المعلومات بإطار موضوعي وحيادي، وقد يُفهم هذا على أن المشاهدين يفضلون الحصول على تحليلات متوازنة وخالية من التحيز، وأخيرًا تحارب البرامج الرياضية التلفزيونية التعصب الرياضي بوزن 67 درجة، حيث يشير هذا الرقم إلى تفضيل العينة للبرامج التي تحارب التعصب الرياضي، ويُظهر ذلك رغبة المشاهدين في تجنب الانحياز والحصول على تغطية شاملة وعادلة لمختلف الفرق والرياضات.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات التي تقيس ثقة عينة الدراسة في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، مقياسًا عامًا، وجاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (12)

مستويات المقياس العام لثقة عينة الدراسة في المعلومات الواردة عبر البرامج التلفزيونية الرياضية

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	6	1.6
متوسط	161	42.9
مرتفع	208	55.5
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 55.5% من عينة الدراسة تثق بشكل مرتفع في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، ثم جاءت نسبة 42.9% من عينة الدراسة تثق بمستوى متوسط في المعلومات الواردة في البرامج الرياضية التلفزيونية، وأخيرًا جاءت نسبة 1.6% من عينة الدراسة تثق بمستوى منخفض في معلوماتها. وتكشف الإجابات عن تقدير العينة للبرامج الرياضية، و**يعكس هذا الاعتماد على المحتوى التلفزيوني الرياضي**؛ بوصفه وسيلة لبناء الثقة وتغيير الاتجاهات، وتشير هذه الرغبة في حيادية البرامج ومكافحة التعصب إلى الحاجة لزيادة تقديم محتوى هادف وفعّال يسهم في تعزيز فهم الجمهور للأحداث الرياضية، وبشكل عام فإن هذه النتائج تظهر استمتاع العينة بالبرامج التلفزيونية الرياضية التي تقدم معلومات ذات جودة، وتتسم بالحياد والتوازن، مع تحفظهم على التعصب الرياضي.

- اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية:

جدول رقم (13)

اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج التلفزيونية الرياضية

مستويات الاهتمام	ك	%
أهتم بدرجة كبيرة.	88	23.5
أهتم بدرجة متوسطة.	146	38.9
أهتم بدرجة قليلة.	97	25.9
لا أهتم مطلقًا	44	11.7
الإجمالي	375	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 38.9% من عينة الدراسة تهتم بدرجة متوسطة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية محتلة المرتبة الأولى، ثم جاء ما نسبته 25.9% من

عينة الدراسة بأنها تهتم بدرجة قليلة بالمشاكل والقضايا الرياضية؛ حيث يشير ذلك إلى أن هناك جزءًا صغيرًا يفضل تجاهل أو التقليل من اهتمامهم بالقضايا الرياضية، وقد يعزى ذلك إلى تفضيلهم للتركيز على الجوانب الترفيهية للرياضة، ثم جاءت نسبة 23.5% من عينة الدراسة تهتم بدرجة كبيرة بمتابعة المشاكل والقضايا الرياضية، ويظهر مما سبق أن هناك جزءًا كبيرًا من الجمهور يرغب في معرفة المزيد والمشاركة في النقاش حول القضايا المهمة في مجال الرياضة، وأخيرًا جاءت نسبة 11.7% من عينة الدراسة لا تهتم مطلقًا بمتابعة مثل هذه النوعية من المعلومات، وقد يكون هذا بسبب رغبتهم في الابتعاد عن الجدل أو التركيز على جوانب أخرى من البرامج الرياضية. وبشكل عام، يعكس هذا التنوع في مستوى الاهتمام في المشاكل والقضايا الرياضية تفاعل الجمهور مع البرامج التلفزيونية وتفضيلاتهم المختلفة فيما يتعلق بالمحتوى الرياضي.

رأي عينة الدراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية:

جدول رقم (14)

رأي عينة الدراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في التعريف بأبرز اللاعبين والمدربين	164	43.7	105	28	80	21.3	20	5.3	6	1.6	4.07	1.003	81.4
يفضل القائمون على البرامج الرياضية التلفزيونية الأندية الكبيرة على الأندية المتوسطة والصغيرة	176	46.9	87	23.2	86	22.9	14	3.7	12	3.2	4.07	1.065	81.4
تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في تبادل الشباب الجامعي للمعلومات والآراء حول القضايا الرياضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي	147	39.2	111	29.6	91	24.3	20	5.3	6	1.6	3.99	0.997	79.8
إن البرامج التلفزيونية تنحاز إلى أندية دون أخرى	147	39.2	99	26.4	110	29.3	13	3.5	6	1.6	3.98	0.985	79.6
تعد وسيلة لمعرفة مواعيد المباريات ونتائج الأندية	152	40.5	92	24.5	99	26.4	26	6.9	6	1.6	3.95	1.045	79.0
تعد البرامج الرياضية التلفزيونية وسيلة للتواصل بين الجمهور والإعلاميين فيما يتعلق بالرياضة	146	38.9	98	26.1	98	26.1	27	7.2	6	1.6	3.94	1.04	78.8

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تسهم في معرفة قرارات وزارة الرياضة والاتحادات الرياضية المحلية والخارجية	133	35.5	113	30.1	98	26.1	19	5.1	12	3.2	3.9	1.048	78.0
وسيلة لمعرفة أخطاء الحكام في المباريات	140	37.3	87	23.2	98	26.1	32	8.5	18	4.8	3.8	1.171	76.0
تسهم البرامج التلفزيونية في نشر الشائعات التي تضر بالإعلاميين وسمعتهم المهنية	146	38.9	82	21.9	92	24.5	25	6.7	30	8	3.77	1.254	75.4
إن متابعة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاصة مضيعة للوقت	111	29.6	37	9.9	106	28.3	49	13.1	72	19.2	3.18	1.468	63.6

يكشف الجدول السابق عن رأي عينة الدراسة حيال البرامج الرياضية التلفزيونية التي جاءت على النحو التالي:

أولاً: تُعد البرامج وسيلة للنشر المعلوماتي حول القضايا الرياضية والتعرف على آراء الجمهور العام فيها، حيث أوضحت عينة الدراسة ما يلي:

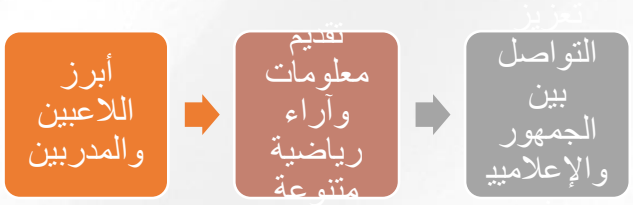

- تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في التعريف **بأبرز اللاعبين والمدربين** بوزن 81.4 درجة، ويُظهر ذلك استمتاع الجماهير بالتعرف على الشخصيات الرياضية ومتابعة أحدث أخبارهم إلى جانب بروز أهمية مثل هذه النوعية من المعلومات.
- تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في **تبادل الشباب الجامعي للمعلومات والآراء** حول القضايا الرياضية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بوزن 79.8 درجة، حيث يُظهر ذلك دور البرامج في تحفيز الحوار وتشجيع التفاعل في المجتمع الرياضي الرقمي.
- تعد البرامج الرياضية التلفزيونية **وسيلة للتواصل بين الجمهور والإعلاميين** فيما يتعلق بالشأن الرياضي بوزن 78.8 درجة، حيث يمكن أن يكون هذا مفتاحًا لفهم توقعات واهتمامات الجماهير وتوفير محتوى يلبي احتياجاتهم.
- **تؤكد النتائج** تعزيز البرامج للجانب الاجتماعي للبرامج الرياضية التلفزيونية؛ إذ تعد وسيلة لتحفيز التفاعل والتواصل بين الفرق والجماهير، مما يسهم في بناء مجتمع رياضي مترابط، ويظهر أهمية دور الإعلام الرياضي في تكوين الرأي العام وتوجيه الانتباه إلى القضايا والأحداث الرياضية المهمة، وبشكل عام، يبرز دور البرامج الرياضية التلفزيونية كوسيلة لنشر المعلومات، وتعزيز التواصل وتبادل الآراء بين الجمهور والإعلاميين في

سياق الشأن الرياضي. وقد **أوصت دراسة صالح الشيدي (2018م)** بضرورة الحرص على الالتزام بأخلاقيات مهنة الإعلامي الرياضي، وتذليل العقبات والصعوبات كافة التي قد تؤثر على حيادية مقدمي البرامج الرياضية والإعلاميين الرياضيين بشكل عام، وضرورة ابتعاد وسائل الإعلام الرياضي عن تعبئة وتأجيج الجمهور بالحقد والكراهية وخلق الفتنة بينها.

ثانيًا: أشارت عينة الدراسة إلى عدم الموضوعية في تقديم المعلومات الرياضية عن الأندية بتفضيل البعض دون الآخر، حيث أوضحت عينة الدراسة ما يلي:

- يفضل القائمون على البرامج الرياضية التلفزيونية **الأندية الكبيرة على الأندية المتوسطة والصغيرة** بوزن 81.4 درجة، ويُعكس ذلك تفضيل بعض المشاهدين لمتابعة أخبار وتحليلات الأندية الكبيرة التي تجذب انتباههم بشكل أكبر.
- عبرت عينة الدراسة عن أن **البرامج التلفزيونية تنحاز إلى أندية** دون أخرى بوزن 79.6 درجة، حيث يُظهر هذا الرقم ميلاً نحو الانحياز في تقديم المعلومات الرياضية لصالح بعض الأندية على حساب أخرى، ويمكن أن يكون هذا ناتجًا عن اتجاهات الإعلام أو توجهات الجمهور المتبعة في البرامج التلفزيونية.
- **ويرى الباحث** أن تفضيل البعض للأندية الكبيرة يشير إلى بروز عدم الموضوعية والتوازن في تقديم المعلومات، وعدم تحقيق التوازن في تلبية اهتمامات مشجعي الأندية بشكل عام حيث الاهتمام بالأندية الكبيرة فقط، وبالتالي عدم ضمان تقديم تغطية شاملة وعادلة لجميع الأندية، وما سبق يعزز حاجة البرامج التلفزيونية إلى التركيز على التنوع في تغطيتها، مع التأكيد على تقديم معلومات شاملة لكل الأندية دون التفضيل لإحدى الجهات، حيث إن ذلك يؤثر في موضوعية التحليلات والتعليقات في البرامج، ولا بد أن يسعى المعلقون والخبراء في البرامج الرياضية إلى العمل على تقديم تحليلات متوازنة تلبي احتياجات جميع المشاهدين.
- **وأن هذه التغطية غير المتوازنة تخلق نوعًا من التعصب لدى الجمهور المتابع للأحداث الرياضية، وهو ما يتقارب مع نتائج دراسة (فيصل بن محمد العقيل، 2023)** بأن البرامج الرياضية التلفزيونية تسهم في التعصب لدى الجمهور السعودي بدرجة كبيرة حيث يرون أن مستوى الطرح في البرامج الرياضية التلفزيونية ما بين متوسط إلى ضعيف.

ثالثًا: تعد البرامج الرياضية وسيلة للنشر الدوري عن الأحداث الرياضية، حيث أوضحت عينة الدراسة ما يلي:

- إنها تعد وسيلة **لمعرفة مواعيد المباريات ونتائج الأندية** بوزن 79 درجة، ويُظهر الوزن الكبير لهذا العنصر أهمية البرامج الرياضية في توفير معلومات حية حول المواعيد ونتائج المباريات، مما يعكس حاجة الجماهير إلى البقاء على اطلاع دائم بتطورات الأحداث الرياضية.
- عبرت عينة الدراسة عن مساهمة البرامج في معرفة **قرارات وزارة الرياضة والاتحادات الرياضية المحلية والخارجية** بوزن 78 درجة، ويعد هذا مفتاحًا لتوعية الجماهير بالأحداث الرياضية على المستوى المحلي والدولي.
- أشارت عينة الدراسة إلى أن البرامج الرياضية التلفزيونية تُعد وسيلة **لمعرفة أخطاء الحكام في المباريات** بوزن 76 درجة، حيث يُظهر هذا العنصر أن الجماهير تعد البرامج الرياضية مصدرًا مهمًا للتعرف على أخطاء الحكام في المباريات، مما يُعزز هذا الجانب التواصل بين الجماهير والحكام، ويعكس التأثير الذي تقوم به البرامج في تحسين جودة الحكام.
- **ويرى الباحث -في ضوء النتائج السابقة-** أن البرامج الرياضية تؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الشفافية والمساءلة في المجال الرياضي، فعندما تكشف البرامج عن أخطاء الحكام أو تناقش قرارات الاتحادات الرياضية، فإن ذلك يمكن أن يشعر الجمهور بالمشاركة في تشكيل الرأي العام، ويمكن للبرامج الرياضية أن تتخذ دورًا أكبر في تحليل الأحداث وتفسير القرارات، مما يساعد الجماهير على فهم أعمق للرياضة وتطوراتها. وبشكل عام، تظهر هذه النتائج أن البرامج الرياضية تؤدي دورًا حيويًا في توفير المعلومات الرياضية، وتعزيز التواصل والمشاركة الجماهيرية في الأحداث الرياضية.

رابعًا: جاء رأي العينة ضد البرامج الرياضية متمثلاً في نقطتين هما:

- ترى عينة الدراسة أن البرامج التلفزيونية تسهم في **نشر الشائعات** التي تضر بالإعلاميين وسمعتهم المهنية بوزن 75.4 درجة، حيث تعكس هذه النتيجة مخاوف بعض الأفراد من أن البرامج الرياضية قد تسهم في نشر الشائعات أو المعلومات غير الصحيحة، مما يؤثر سلبًا على سمعة الإعلاميين والمهنيين في مجال الرياضة، ويمكن أن يكون هذا ناتجًا عن تجربة سابقة أو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي.
- أوضحت أن متابعة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاصة **مضيعة للوقت** بوزن 63.6 درجة، حيث يمكن تفسير هذا الرأي بأن بعض الأفراد يرون متابعة الرياضة، وخاصة كرة

القدم، نشاطًا مضيعًا للوقت، وقد يرتبط هذا الاعتقاد بالرغبة في توجيه الوقت والانتباه إلى أمور أخرى ذات أهمية أو استمتاع بأنشطة أخرى.

- **ويرى الباحث -في ضوء النتائج السابقة-** أنه يمكن القلق من نشر الشائعات؛ لما لها من تأثير سلبي على مصداقية البرامج الرياضية، ويحتاج المنتجون والإعلاميون إلى تبني ممارسات إعلامية موضوعية وذات مصداقية، والحفاظ على معايير الاحتراف لضمان جودة المحتوى المقدم، مع ضرورة أن تعمل القنوات الرياضية على تعزيز الشفافية بتقديم المعلومات تقديمًا دقيقًا وموثوقًا، وتجنب نشر الشائعات أو المعلومات غير المؤكدة، وكذلك تجنب عدّ متابعة الرياضة مضيعة للوقت، حيث يمكن للبرامج الرياضية توفير تنوع في المحتوى، مثل تقديم تحليلات عميقة ومقابلات تسليط الضوء على القضايا المهمة، ويمكن تشجيع المشاهدين على المشاركة في النقاش وتقديم آرائهم، وذلك يسهم في بناء تفاعل إيجابي وتحسين سمعة البرامج الرياضية.

ويُستخلص من إجابات عينة الدراسة -على العبارات التي تقيس تقييم عينة الدراسة لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم المعلومات الرياضية المتخصصة- مقياسٌ عامٌ جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (15)
مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة للبرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم المعلومات الرياضية المتخصصة

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	13	3.5
متوسط	130	34.7
مرتفع	232	61.9
الإجمالي	375	100

يوضح الجدول السابق مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم المعلومات الرياضية المتخصصة، حيث جاء في المقدمة التقييم المرتفع لدور هذه البرامج بنسبة 61.9% من العينة، ويُظهر هذا التقييم المرتفع أن الغالبية العظمى من العينة تقدر دور البرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم المعلومات الرياضية، ويُشير هذا إلى أن البرامج تلبي توقعات واحتياجات الجمهور في توفير محتوى مفصل وذي جودة عالية، وفي المرتبة الثانية جاء التقييم المتوسط لدور هذه البرامج لدى نسبة 34.7%، ويعكس ما سبق أن هناك جزءًا من الجمهور يرون أن البرامج تقدم معلومات رياضية بشكل مقبول، ولكن قد تكون هناك فرص لتحسين المحتوى أو تقديمه بشكل أفضل، وأخيرًا جاءت نسبة 3.5% من العينة لديها تقييم منخفض لدور هذه البرامج الرياضية في تقديم المعلومات الرياضية، وتشير هذه النسبة الصغيرة جدًا إلى أن السبب قد يكون اعتقادهم بوجود نقائص في التحليل أو جودة المحتوى أو عدّها من مصادر الشائعات.

المحور الثاني: اتجاهات عينة الدراسة حول البرامج الرياضية التلفزيونية وظاهرة التعصب الرياضي

- **اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي:**

جدول رقم (16)

اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي

العبارة	دائما		غالبا		احيانا		نادرا		لا اعلم		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
التعصب الرياضي ضد القيم والأخلاق	279	74.4	36	9.6	30	8	24	6.4	6	1.6	4.49	0.994	89.8
أشعر بالغضب تجاه الإعلاميين الذي يتسببون في زيادة التعصب الرياضي	255	68	36	9.6	30	8	48	12.8	6	1.6	4.3	1.154	86.0
أشعر بالغضب تجاه البرامج الرياضية التلفزيونية التي تزيد من التعصب الرياضي	236	62.9	55	14.7	36	9.6	36	9.6	12	3.2	4.25	1.158	85.0
التعصب الرياضي يجعل الشباب يفقدون القدرة على التحكم في سلوكهم تجاه الآخرين.	212	56.5	61	16.3	54	14.4	30	8	18	4.8	4.12	1.205	82.4
يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المنافس لفريقه حتى لو لعب أمام فريق أجنبي.	193	51.5	103	27.5	24	6.4	30	8	25	6.7	4.09	1.222	81.8
لا يقبل بعض الشباب الاختلاف معهم بسبب التعصب الرياضي لفريق معين.	169	45.1	110	29.3	54	14.4	18	4.8	24	6.4	4.02	1.169	80.4
يسيء بعض الشباب للفرق الأخرى المنافسة لفرقهم المفضلة باستخدام ألفاظ وكلمات غير لائقة.	212	56.5	36	9.6	72	19.2	30	8	25	6.7	4.01	1.297	80.2
التعصب الرياضي ظاهرة صحية في المنافسات الرياضية	155	41.3	25	6.7	79	21.1	67	17.9	49	13.1	3.45	1.491	69.0
أشعر بالإحباط من سلوك بعض الزملاء تجاهي لاختلافي معهم في الميول الرياضي.	120	32	42	11.2	54	14.4	129	34.4	30	8	3.25	1.414	65.0
أشعر بالغضب من سلوك الآخرين تجاه اختلافي معهم في تشجيع فريق غير فريقهم.	101	26.9	55	14.7	55	14.7	140	37.3	24	6.4	3.18	1.351	63.6

يكشف الجدول السابق عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي، حيث جاءت النتائج كما يلي:

أولاً: رأي عينة الدراسة في ظاهرة التعصب الرياضي بوصفه سلوكًا، وجاء كما يلي:

- رأت عينة الدراسة أن التعصب الرياضي **يُعد ضد القيم والأخلاق** بوزن 89.8 درجة، حيث يرى الأفراد في التعصب انحرافًا عن الروح الرياضية واللعب النظيف، مما يجعلهم يستنكرون هذا السلوك.
- ترى عينة الدراسة أن التعصب الرياضي يجعل الشباب الجامعي **يفقدون القدرة على التحكم** في سلوكهم تجاه الآخرين بوزن 82.4 درجة، ويشير هذا الرأي إلى اعتقاد العينة بأن التعصب الرياضي يؤثر سلبًا على الشباب، ويمكن أن يكون هذا ناتجًا عن تصاعد التوتر والعداء في سياق المنافسات الرياضية.
- يرى بعض أفراد عينة الدراسة أن التعصب الرياضي **ظاهرة صحية** في المنافسات الرياضية بوزن 69 درجة، حيث قد يتفهم هؤلاء أن التحفيز والتنافس الشديد يمكن أن يكونا جزءًا من العملية الرياضية، وأن تشجيع الفرق يمكن أن يحفز المشجعين على حضور المباريات ويخلق جوًا تنافسيًا.
- **ويرى الباحث -في ضوء النتائج السابقة-** أن يكون التحدي الحالي هو البحث عن توازن بين التحفيز الصحي والتنافسية في الرياضة، وبين الحد من التعصب الذي يمكن أن يؤدي إلى سلوك غير ملائم وتفاقم العداء بين المشجعين، ويبرز هذا الرأي أهمية الدور التربوي للرياضة وضرورة تشجيع القيم الإيجابية والأخلاقيات الرياضية خلال التربية والتدريب، ويمكن أن يكون الحوار حول هذه الآراء والتفسيرات مفيدًا لتعزيز الفهم المشترك بين المشجعين وتشجيع روح الرياضة الإيجابية والصحية، حيث إن فهم هذه الآراء يساعد في تحسين الفهم حول كيفية التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي بشكل فعّال وتعزيز سلوك رياضي إيجابي، وقد أكدت **دراسة غانم بن سعد الغانم ومصطفى محمد قاسم (2018م)** ضرورة غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الرياضية والمدارس والجامعات.

ثانيًا: اتجاه عينة الدراسة نحو الأطراف التي تعزز التعصب الرياضي، حيث عبرت عينة الدراسة عن شعورها بالغضب تجاه الإعلاميين الذين يتسببون في زيادة التعصب الرياضي بوزن 86 درجة، فضلاً عن شعورها بالغضب تجاه البرامج الرياضية التلفزيونية التي تزيد من التعصب الرياضي بوزن 85 درجة؛ إذ تشير نتائج الدراسة إلى أن هناك شعورًا بالغضب مرتفعًا لدى عينة الدراسة من البرامج الرياضية ومقدميها بوصفه مصدرًا للتعصب الرياضي، وهو ما يعكس استياءهم من تأثيراتهم السلبية على المجتمع، ويؤكد اقتناعهم بأن الإعلام لديه دور كبير في تشجيع التعصب الرياضي، وما سبق يبرز الحاجة الملحة لإنتاج محتوى رياضي يعزز الروح الرياضية ويحث على التنوع والاحترام بين المشجعين، ويمكن للإعلاميين وصناع البرامج الرياضية التلفزيونية أن يتحدوا في تحسين التواصل مع الجمهور وفهم توقعاتهم ومخاوفهم لتقديم محتوى يلبي احتياجاتهم ويتجنب زيادة التعصب الرياضي، وتتقارب النتائج السابقة مع ما توصلت له **دراسة رجاء الله السلمي (2014م)** التي تشير إلى مساهمة

الصحفيين الرياضيين من خلال حساباتهم في زيادة التعصب الرياضي.

ثالثًا: تقييم عينة الدراسة لبعض السلوكيات الرياضية بشكل عام في المنافسات الرياضية، حيث عبرت عينة الدراسة عن تمني بعض الشباب هزيمة الفريق المنافس لفريقهم حتى لو لعب أمام فريق أجنبي بوزن 81.8 درجة، وأنه لا يقبل بعض الشباب الاختلاف معهم بسبب التعصب الرياضي لفريق معين بوزن 80.4 درجة، وهو ما يعبر عن رفض بعض الشباب لقبول وجهات النظر المختلفة في سياق التعصب الرياضي حيث قد يكون هناك تمسك بالرأي الشخصي دون احترام لآراء الآخرين، كما يسيء بعض الشباب للفرق الأخرى المنافسة لفرقهم المفضلة باستخدام ألفاظ وكلمات غير لائقة بوزن 80.2 درجة، وهذه السلوكيات السلبية يمكن أن تؤثر سلبًا على البيئة الرياضية وتخلق جوًا متوترًا، وتقترب هذه النتائج مع نتائج دراسة **غانم بن سعد الغانم ومصطفى محمد قاسم (2018م)**، التي كشفت أن أفراد العينة موافقون على عبارتين فقط هما: (يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون، ويتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين) مما يتطلب معه إعداد الدراسات الهادفة لتقييم مستويات التسامح الرياضي.

رابعًا: شعور عينة الدراسة بخصوص الاختلاف في الرياضة، حيث عبرت عينة الدراسة عن شعورها بالإحباط من سلوك بعض الزملاء تجاه بعض لاختلافهم في الميول الرياضي بوزن 65 درجة، وعبرت عينة الدراسة عن الشعور بالغضب من سلوك الآخرين تجاه اختلافهم معهم في تشجيع فريق غير فريقهم بوزن 63.6 درجة. ويظهر الغضب تجاه سلوك الآخرين في تشجيع فريق غير فريقهم على أن هناك تحديات في تحقيق التسامح والاحترام المتبادل بين المشجعين، وقد يكون هذا الغضب ناتجًا عن تصاعد التوترات بين المشجعين المتنافسين.

ويرى الباحث -في ضوء النتائج السابقة- أن هناك حاجة إلى تعزيز ثقافة التعايش مع التنوع الرياضي، وفهم أن الاختلاف في التفضيلات الرياضية يعد جزءًا طبيعيًا من التنوع البشري، ويمكن للتوعية حول أهمية احترام اختلاف الآخرين في اختياراتهم الرياضية أن تؤدي دورًا في تحسين العلاقات.

ويُستخلص من إجابات عينة الدراسة -على تقييمهم لاتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي- مقياسٌ عامٌ جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (17)

مستويات المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	18	4.8
متوسط	109	29.1
مرتفع	248	66.1
الإجمالي	375	100

ويوضح الجدول السابق مستويات المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي، حيث جاء في المقدمة الاتجاه الإيجابي الرافض للظاهرة بنسبة 66.1% من العينة، وقد يكون ذلك نتيجة لتوعية الشباب بأخلاقيات الرياضة والترويج للروح الرياضية والاحترام في المنافسات، وفي المرتبة الثانية جاءت الآراء المتوسطة التي تحتار في تقييم موقفها من الظاهرة بنسبة 29.1%، وتعبر هذه النسبة عن

مجموعة من الأفراد الذين قد يكونون في مرحلة التفكير أو التحليل بشكل أعمق حول ظاهرة التعصب الرياضي، وقد يحتاجون إلى مزيد من المعلومات أو التفكير لاتخاذ موقف نهائي، وأخيرًا جاءت نسبة 4.8% من العينة لديها اتجاه منخفض الرفض نحو ظاهرة التعصب الرياضي، حيث يُظهر هذا الاتجاه نسبة صغيرة من الشباب الذين يميلون إلى قبول أو تبرير ظاهرة التعصب الرياضي، وقد تكون هناك أسباب شخصية أو تجارب فردية تؤثر على هذه الاتجاهات، ويبرز الشكل التالي رفض عينة الدراسة لظاهرة التعصب الرياضي:

ويرى الباحث -في ضوء النتائج السابقة- أهمية استمرار الجهود في تعزيز الوعي بأخلاقيات الرياضة، ومكافحة ظاهرة التعصب الرياضي. وقد كشفت **دراسة (فيصل حمد الملا عبد الله، 2021)** - أن للإعلام الرياضي المرئي دورًا متوسطًا في تعزيز الروح الرياضية، ونشر ثقافة اللعب النظيف بين الرياضيين، وأن للإعلام الرياضي المرئي دورًا متوسطًا في الحد من العنف وشغب الملاعب.

آراء عينة الدراسة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في محاربة ظاهرة التعصب الرياضي:

جدول رقم (18)

آراء عينة الدراسة حول دور البرامج الرياضية التلفزيونية في محاربة ظاهرة التعصب الرياضي

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
يجب سن قوانين صارمة تمنع نشر التعصب الرياضي في البرامج التلفزيونية الرياضية	178	47.5	99	26.4	79	21.1	13	3.5	6	1.6	4.15	0.974	83.0
ليست كل البرامج الرياضية التلفزيونية تنشر التعصب الرياضي بل بعضها	155	41.3	128	34.1	80	21.3	6	1.6	6	1.6	4.12	0.907	82.4

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الضغوطات والبيئة الرياضية وبعض الأنظمة أسباب رئيسية في زيادة التعصب الرياضي في البرامج الرياضية التلفزيونية	167	44.5	74	19.7	116	30.9	6	1.6	12	3.2	4.01	1.053	80.2
لا يتمتع الإعلاميون الرياضيون بثقافة رياضية كبيرة لهذا يساهمون في نشر التعصب الرياضي	124	33.1	129	34.4	86	22.9	18	4.8	18	4.8	3.86	1.081	77.2
تزيد البرامج التلفزيونية الرياضية من حالة التعصب الرياضي	135	36	100	26.7	104	27.7	24	6.4	12	3.2	3.86	1.079	77.2
هناك ضعف في الجانب المعرفي والمهني والمهارى لدى الإعلاميين الرياضيين	110	29.3	130	34.7	92	24.5	19	5.1	24	6.4	3.75	1.123	75.0
تتسم البرامج التلفزيونية الرياضية بعدم المصداقية والحيادية	112	29.9	73	19.5	130	34.7	42	11.2	18	4.8	3.58	1.164	71.6
تحارب البرامج التلفزيونية الرياضية التعصب الرياضي	105	28	80	21.3	93	24.8	49	13.1	48	12.8	3.39	1.353	67.8

يكشف الجدول السابق عن آراء عينة الدراسة حول تقييم محاربة البرامج التلفزيونية الرياضية لظاهرة التعصب الرياضي، وجاءت الآراء على النحو التالي:

أولاً: التأكيد على أهمية محاربة ظاهرة التعصب الرياضي وتعزيز الآليات لأجل ذلك، حيث أكدت عينة الدراسة أنه يجب سن قوانين صارمة تمنع نشر التعصب الرياضي في البرامج التلفزيونية الرياضية بوزن 83 درجة. **ويرى الباحث** أن هذه الإجراءات ضرورية للحفاظ على مستوى الأخلاق والانضباط في البرامج الرياضية، ويمكن أن تؤدي القوانين الصارمة دورًا في توجيه سلوك الجماهير وتحفيزها على تبني سلوك رياضي أكثر توازنًا واحترامًا، وقد تكون هذه الإجراءات ذات تأثير إيجابي على مشجعي الرياضة وتعزز البيئة الرياضية الإيجابية وتحفيزهم نحو الالتزام بالقيم والأخلاقيات، وأوصت **دراسة عبدالعزيز حسين (2018م)** بضرورة اتخاذ عدد من الإجراءات الخاصة بمكافحة ظاهرة التعصب والعنف الرياضي.

ثانيًا: استعرضت عينة الدراسة أسباب بروز التعصب الرياضي في بعض البرامج الرياضية التلفزيونية، وجاءت كما يلي:

- أكدت عينة الدراسة أن الضغوطات والبيئة الرياضية وبعض الأنظمة تُعد أسبابًا رئيسة في زيادة التعصب الرياضي في البرامج الرياضية التلفزيونية بوزن 80.2 درجة، حيث إن الضغوط المالية، والتنافس الشديد، وتأثير الجماهير تؤدي دورًا في تعزيز التعصب في البرامج التلفزيونية. وقد أشارت **دراسة خالد الزيود (2014م)** إلى أن الاعتراض على الحكام، والسعي إلى التأثير عليهم، وإقحام وسائل

الإعلام في التوترات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كان من أهم أسباب العنف والشغب الرياضي.

- أشارت نتائج الدراسة إلى عدم تمتع الإعلاميين الرياضيين بثقافة رياضية كبيرة، لهذا يسهمون في نشر التعصب الرياضي بوزن 77.2 درجة، ووجود ضعف في الجانب المعرفي والمهني والمهارى لدى الإعلاميين الرياضيين بوزن 75 درجة، وهذه النتيجة تشير إلى حاجة الإعلاميين الرياضيين إلى تطوير المهارات والمعرفة الرياضية والمهنية، حيث يمكن أن يسهم في تحسين جودة البرامج وزيادة المصداقية والحياد.

وترتب على ما سبق اتصاف البرامج الرياضية التلفزيونية بعدم المصداقية والحيادية، وذلك وفق تقييم عينة الدراسة بوزن 71.6 درجة، وقد يكون هذا ناتجًا عن انتشار التعصب في المحتوى الإعلامي، مما يؤثر على مستوى الثقة العامة في البرامج، **وهذه النتيجة تتطابق مع** نتائج **دراسة غانم بن سعد الغانم ومصطفى محمد قاسم (2018م)**، بأن أفراد العينة موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤيدة للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

ثالثًا: تمثلت آراء عينة الدراسة في أن البرامج التلفزيونية تعمل على محاربة التعصب من عدمه بالتباين وتضاد الموقف، وإن كان الأغلب يؤيد أن هذه البرامج تسهم في زيادة التعصب لعدم كفاءة الإعلاميين، ولوجود مشاكل في المنظومة الرياضية، حيث أوضحت عينة الدراسة أنه ليست كل البرامج الرياضية التلفزيونية تنشر التعصب الرياضي بل بعضها وذلك بوزن 82.4 درجة، في حين أشارت عينة الدراسة إلى أن البرامج التلفزيونية الرياضية تزيد من حالة التعصب الرياضي بوزن 77.2 درجة، في حين رأت عينة الدراسة أن البرامج التلفزيونية الرياضية تحارب التعصب الرياضي بوزن 67.8 درجة.

ويعلق الباحث على النتائج السابقة بأن البرامج الرياضية التلفزيونية يمكن أن تكون مزيجًا من الاتجاهين، حيث تظهر بعض البرامج بشكل إيجابي في محاربة التعصب، بينما قد تزيد بعض البرامج الأخرى منه، وتكشف هذه النتائج عن وجود مشاكل لدى الإعلاميين وكذلك في المنظومة الرياضية، مما قد يزيد التعصب الرياضي، حيث إن عدم كفاءة الإعلاميين في تقديم المعلومات بشكل محايد أو وجود قضايا رياضية في المنظومة الرياضية يمكن أن تزيد من التوجه نحو التعصب، وبالتالي هناك حاجة لتوفير بيئة تلفزيونية رياضية تشجع على التنوع والحياد والموضوعية، مما يمنع من ظاهرة التعصب، وقد كشفت دراسة **سليمان وصالح (2020م)**، أن ما عرضته برامج قنوات الشرق من الموضوعات التي تتناول العنف الرياضي كان ضعيفًا مقارنة بأحداث العنف الرياضي التي شهدتها المدة نفسها التي أجريت فيها الدراسة، لذا أوصت بضرورة توافق محتوى البرامج الرياضية التلفزيونية مع الأحداث الرياضية من كل الجوانب.

ويُستخلص من إجابات عينة الدراسة -على تقييمهم لمحاربة البرامج التلفزيونية الرياضية لظاهرة التعصب الرياضي- مقياس عام جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (19)
مستويات المقياس العام لآراء عينة الدراسة حول محاربة البرامج التلفزيونية الرياضية لظاهرة التعصب الرياضي

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	12	3.2
متوسط	148	39.5
مرتفع	215	57.3
الإجمالي	375	100

ويوضح الجدول السابق مستويات المقياس العام لآراء عينة الدراسة حول محاربة البرامج الرياضية التلفزيونية لظاهرة التعصب الرياضي، حيث جاءت في المقدمة الآراء الإيجابية المرتفعة بنسبة 57.3% من العينة، ويمكن أن يكون هذا بسبب البرامج التي تركز على التحليل الشامل والتشجع على التنوع والحوار، وفي المرتبة الثانية جاءت الآراء المتوسطة نحو قدرة هذه البرامج على محاربة ظاهرة التصعب الرياضي وذلك بنسبة 39.5%، مما قد يعكس تردد البعض في الإجابة أو عدم وجود وجهة نظر واضحة حول القدرة الفعّالة للبرامج، وأخيرًا جاءت نسبة 3.2% من العينة تعمل على خلق الرأي المنخفض نحو امتلاك هذه البرامج القدرة على مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، وقد يكون لديهم تجارب سلبية مع بعض البرامج أو يرون أن البرامج تسهم في تفاقم التعصب.

- **رأي عينة الدراسة من الشباب الجامعي في البرامج الرياضية التلفزيونية ونشر الثقافة الرياضية السليمة:**

جدول رقم (20)
رأي عينة الدراسة من الشباب الجامعي في البرامج الرياضية التلفزيونية ونشر الثقافة الرياضية السليمة

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تعد البرامج الرياضية التلفزيونية ضابطا مهما لمهنية وقرارات الحكام.	148	39.5	99	26.4	98	26.1	24	6.4	6	1.6	3.96	1.028	79.2
يسهم الإعلام الرياضي في بناء المواطن الصالح.	123	32.8	142	37.9	74	19.7	24	6.4	12	3.2	3.91	1.031	78.2
تؤدي البرامج الرياضية التلفزيونية دور الرقيب على أطراف المنافسات الرياضية.	105	28	154	41.1	86	22.9	24	6.4	6	1.6	3.87	0.947	77.4
الإعلام الرياضي يجعل الجمهور أكثر وعيًا بالمسؤوليات القانونية الرياضية.	123	32.8	124	33.4	86	22.9	30	8	12	3.2	3.84	1.069	76.8
تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي والروح الرياضية بين الجماهير.	141	37.6	98	26.1	82	21.9	36	9.6	18	4.8	3.82	1.176	76.4

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
البرامج التلفزيونية الرياضية جزء أصيل من الحراك الرياضي وشريك في تطويره.	141	37.7	75	20	122	32.5	25	6.7	12	3.2	3.82	1.108	76.4
تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في الحد من ظاهرة تخريب الممتلكات.	118	31.5	118	31.5	97	25.9	30	8	12	3.2	3.8	1.07	76.0
تبين البرامج الرياضية التلفزيونية أن التعصب الرياضي يؤدي إلى الإخلال بعدالة المنافسة.	99	26.4	130	34.7	122	32.5	12	3.2	12	3.2	3.78	0.979	75.6
تظهر البرامج الرياضية التلفزيونية أن التشجيع النظيف يساعد في الحفاظ على الأرواح والممتلكات	93	24.8	167	44.5	67	17.9	36	9.6	12	3.2	3.78	1.026	75.6
تؤدي البرامج الرياضية التلفزيونية دورا هاما في إبراز نماذج تمثل أخلاقيات الجمهور.	104	27.7	111	29.6	124	33.1	30	8	6	1.6	3.74	1.003	74.8
تبرز البرامج الرياضية التلفزيونية للجمهور المواد المحظورة في التشجيع.	104	27.7	12	32.8	106	28.3	30	8	12	3.2	3.74	1.05	74.8
يعمل الإعلام الرياضي على توعية الأندية بقواعد التشجيع النظيف.	112	29.9	93	24.8	134	35.7	30	8	6	1.6	3.73	1.026	74.6
تعمل البرامج الرياضية التلفزيونية على توعية إدارات الأندية بمسؤولياتها.	105	28	109	29.1	119	31.7	30	8	12	3.2	3.71	1.059	74.2
تتناول البرامج الرياضية التلفزيونية الخبر بمهنية عالية.	123	32.8	62	16.5	130	34.7	48	12.8	12	3.2	3.63	1.158	72.6
تؤدي البرامج الرياضية التلفزيونية دورًا في ترسيخ قيم التشجيع النظيف.	98	26.1	93	24.8	142	37.9	24	6.4	18	4.8	3.61	1.086	72.2

يكشف الجدول السابق عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو تقييم دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية السليمة، وجاءت غالبية العبارات التي تقيس الاتجاهات إيجابية، حيث تراوحت الأوزان ما بين (79.2 – 72.2 درجة)، وهي قيم أوزان مرتفعة تعبر عن التوجه الإيجابي نحو أداء هذه البرامج، وجاءت النتائج بشكل تفصيلي على النحو التالي:

أولاً: التأكيد على إيجابية هذه البرامج في الرفع من الكفاءة المهنية في المجال الرياضي، وذلك على النحو التالي:

- أكدت عينة الدراسة أن البرامج الرياضية التلفزيونية تعد ضابطًا مهمًا لمهنية وقرارات الحكام بوزن 79.2 درجة، حيث يعكس هذا التقييم أهمية البرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم تحليلات موثوقة حول قرارات الحكام.
- أشارت النتائج إلى أن البرامج الرياضية التلفزيونية تؤدي دور الرقيب على أطراف المنافسات الرياضية بوزن 77.4 درجة، وتشير هذه النتيجة إلى دور البرامج في مراقبة ومراجعة السلوكيات في المنافسات الرياضية، مما يمكن أن يساعد هذا في الحفاظ على النزاهة الرياضية.
- كشفت النتائج أن البرامج الرياضية التلفزيونية تُعد جزءًا أصيلاً من الحراك الرياضي وشريكًا في تطويره بوزن 76.4 درجة، حيث يظهر هذا التقييم أن فهم البرامج جزء لا يتجزأ من تقدم الحركة الرياضية.
- أوضحت النتائج أن الإعلام الرياضي يعمل على توعية الأندية بقواعد التشجيع النظيف بوزن 74.6 درجة، وأن البرامج الرياضية التلفزيونية تعمل على توعية إدارات الأندية بمسؤولياتها بوزن 74.2 درجة، وتتناول البرامج الرياضية التلفزيونية الخبر بمهنية عالية بوزن 72.6 درجة، حيث تظهر هذه النتيجة تقدير العينة للبرامج في معالجة الأخبار بمهنية والتحلي بالدقة والمصداقية في نقل الأحداث الرياضية.
- **وبشكل عام تعكس هذه التقييمات الإشادة بدور البرامج الرياضية التلفزيونية بوصفها عنصرًا أساسيًا في تعزيز المعايير المهنية والأخلاق في مجال الرياضة.**

ثانيًا: التأكيد على دور البرامج الرياضية في رفع مستوى الوعي الرياضي الإيجابي: حيث جاء ما يلي:

- أكدت عينة الدراسة أن الإعلام الرياضي يجعل الجمهور أكثر وعيًا بالمسؤوليات القانونية الرياضية بوزن 76.8 درجة، حيث يمكن للبرامج توفير توجيهات وتحليلات تسهم في توجيه الجماهير نحو التصرفات القانونية الصحيحة.
- تبين البرامج الرياضية التلفزيونية أن التعصب الرياضي يؤدي إلى الإخلال بعدالة المنافسة بوزن 75.6 درجة، حيث يمكن للبرامج توضيح هذا التأثير السلبي ومحاربته وتشجيع الجماهير على دعم المنافسة النزيهة.
- كشفت عينة الدراسة أن البرامج الرياضية التلفزيونية تسهم في الحد من ظاهرة تخريب الممتلكات بوزن 76 درجة، ويعكس هذا التقييم الإدراك لدى العينة لدور البرامج في تقديم تحليلات حول التأثير السلبي للتعصب الرياضي على التصرفات السلبية، مثل تخريب الممتلكات حيث يمكن للبرامج تسليط الضوء على ضرورة الحفاظ على الممتلكات وضرورة تغيير سلوكيات تشجيع الجماهير السلبي.
- تبرز البرامج الرياضية التلفزيونية للجمهور المواد المحظورة في التشجيع بوزن 74.8 درجة، حيث يظهر هذا التقييم أهمية البرامج في توعية الجمهور حول الممارسات المحظورة في التشجيع.
- **وبشكل عام تبرز العبارات السابقة دور البرامج الرياضية في تشكيل الوعي الرياضي وتحفيز التصرفات الإيجابية داخل المجتمع الرياضي، حيث سبق أن كشفت دراسة خليل ميرزا (2014م)** أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة يسهم بدرجة تأثير

عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي.

ثالثًا: التأكيد على دور البرامج الرياضية في خلق ثقافة رياضية إيجابية: حيث جاء ما يلي:

- أكدت عينة الدراسة أن الإعلام الرياضي يسهم في بناء المواطن الصالح بوزن 78.2 درجة، وهو ما يمكن تحقيقه من تقديم البرامج الرياضية قصص نجاح تلهم الجمهور لتبني قيمًا إيجابية في المجتمع.
- تسهم البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الوعي والروح الرياضية بين الجماهير بوزن 76.4 درجة، حيث يمكن للبرامج التركيز على القيم الإيجابية المرتبطة بالرياضة.
- تعزز البرامج الرياضية التلفزيونية من التشجيع النظيف الذي يساعد في الحفاظ على الأرواح والممتلكات بوزن 75.6 درجة.
- تؤدي البرامج الرياضية التلفزيونية دورًا مهمًا في إبراز نماذج تمثل أخلاقيات الجمهور بوزن 74.8 درجة، حيث تُظهر هذه النقطة الأهمية الكبيرة للبرامج في تقديم نماذج إيجابية تمثل قيم الجمهور، ويمكن للبرامج تسليط الضوء على الشخصيات الرياضية من مسؤولين ورياضيين وحكام وإعلاميين ممن يتمتع بأخلاقيات وقيم إيجابية تُلهم الجماهير.
- تؤدي البرامج التلفزيونية الرياضية دورًا في ترسيخ قيم التشجيع النظيف بوزن 72.2 درجة، وهو ما يعزز الفهم الصحيح للجمهور حول أهمية التشجيع الإيجابي، وكيفية الحفاظ على بيئة رياضية إيجابية.
- **وبشكل عام يظهر أن البرامج الرياضية ليست مجرد وسيلة لنقل الأحداث، بل لها أيضًا دور فاعل في تشكيل القيم والثقافة الرياضية في المجتمع. وقد أوصت دراسة بهجت أبو طامع (2014)** بضرورة العمل على استثمار الأدوار الإيجابية لوسائل الإعلام الرياضي، وتعزيزها، وتعديل الأدوار السلبية، وأكدت **دراسة ياسر بابكر علي (2013م)** أن البرامج الرياضية أدت دورًا في تشكيل رأي عام إيجابي للمشاهدين يتمثل في ثقافة تشجيع المنتخبات الوطنية، ودعمها، ومعرفة قوانين كرة القدم، وزيادة مفاهيم الروح الرياضية.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة -على العبارات السابقة المتعلقة بقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو تقييم دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية السليمة- مقياس عام جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (21)

مستويات المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تقييم دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية السليمة

مجمل المقياس	ك	%
منخفض	18	4.8
متوسط	153	40.8
مرتفع	204	54.4
الإجمالي	375	100

يوضح الجدول السابق مستويات المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو تقييم دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية السليمة؛ إذ جاءت في المقدمة الاتجاهات الإيجابية المرتفعة بنسبة 54.4% من العينة، حيث إن الشباب الجامعي يرون دورًا كبيرًا للبرامج الرياضية في نشر الثقافة الرياضية السليمة، وقد يكون هذا الأمر نتيجة لتقديم البرامج محتوىً مثيرًا وتحليلات مفصلة حول القضايا الرياضية، وفي المرتبة الثانية جاءت الاتجاهات المتوسطة نحو

هـذه البـرامج وقيامهـا بـدورها فـي نشـر الثقافـة الرياضية السليمة، وذلك بنسـبة 40.8%، ممـا يشـير إلـى وجـود بعـض التحفظـات أو الحيـرة بـين بعـض أفراد العينة حول دور هذه البرامج، وقد يكون ذلك نتيجـة للتنـوع فـي محتـوى البـرامج أو تفـاوت فـي جودتهـا، وأخيـرًا جـاء مـا نسـبته 4.8% مـن العينـة تعمـل على خلـق الاتجـاه المـنخفض نحـو دور هـذه البرامج، وعلى الرغم من أن هذه النسـبة منخفضـة، إلا أنهـا تظهـر وجـود فئـة صـغيرة لا تـرى البـرامج الرياضية بشكل إيجابي فـي نشـر الثقافـة الرياضـية، حيث يمكـن أن تكـون هـذه الآراء ناتجـة عـن تجـارب سلبية سابقة أو استنادًا إلى محتوى معـين تقدمـه بعض البرامج.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائيًا بين مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية ودوافع مشاهدة هذه النوعية من البرامج.

جدول رقم (22)

قيمة معامل الارتباط بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية ودوافع مشاهدة هذه النوعية من البرامج

متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية / ودوافع مشاهدة هذه النوعية من البرامج.	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	*0.124	0.016	دال

يتضح مـن الجـدول السـابق وجـود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصـائية بـين متابعـة البـرامج الرياضـية التلفزيونيـة ودوافـع مشـاهدة الشـباب الجـامعي لهـذه النوعيـة مـن البـرامج الرياضـية التلفزيونيـة؛ حيث بلغت قيمـة معامـل ارتبـاط بيرسـون (0.124) عنـد مسـتوى المعنويـة (0.016)، وهـو مسـتوى معنـوي دال، وهـي علاقـة طرديـة ضـعيفة القـوة نوعًا ما.

ولذلك قُبل هذا الفرض، مما يعني أنـه كلمـا ارتفـع مستوى متابعة عينـة الدراسـة للبـرامج التلفزيونيـة الرياضـية ارتفعـت معـه بالتبعيـة دوافـع متابعـة الشـباب الجـامعي لهـذه النوعيـة مـن البـرامج الرياضية التلفزيونية.

الفـرض الثـاني: توجـد فـروق معنويـة ذات دلالـة إحصـائية بـين خصـائص عينـة الدراسـة وفقًـا لحرصـهم متابعـة المعلومـات الـواردة عـن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية.

جدول رقم (23)

الفروق المعنوية بين خصائص العينة وفقًا لحرصهم على متابعة المعلومات الواردة عن الألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية

متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	266	1.89	0.713	ت= 0.619	373	0.432 غير دال
	أنثى	109	1.83	0.621			
السن	من 18 إلى أقل من 25 عامًا.	290	1.79	0.65	ف= 9.001	2 372	0.000 دال
	من 25 لأقل من 35 عامًا.	48	2.13	0.789			
	من 35 إلى فأكثر	37	2.16	0.688			
	الإجمالي	375	1.87	0.687			
المستوى العلمي	ماجستير	62	2.1	0.694	ت= 8.296	373	0.004 دال
	بكالوريوس	313	1.82	0.678			

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الديموغرافية من حيث حرصهم على متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، فاستُخدم اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع والمستوى التعليمي، واستخدم اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للفئات العمرية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

1 فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (0.619) عند درجة حرية (373) ومستوى المعنوية (0.432)، وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بحرصهم على متابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية.

2 فيما يتعلق بالسن، بلغت قيمة ف (9.001) عند درجة حريتي (2) و(372) ومستوى المعنوية (0.000) وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية للشباب السعودي فيما يتعلق بتقييمهم بمتابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 35 عامًا فأكثر) بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (0.688)، تلته عينة الدراسة من الفئة العمرية (25 لأقل من 35 عامًا) بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.789) ثم الفئة العمرية (من 18 لأقل من 25 عامًا) بمتوسط حسابي (1.79) وانحراف معياري (0.65).

3 فيما يتعلق بالمستوى العلمي، بلغت قيمة ت (0.003) عند درجة حرية (373) ومستوى المعنوية (0.959)، وهو مستوى معنوي غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستوى العلمي ماجستير وبكالوريوس فيما يتعلق بتقييمهم لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة الشؤون الرياضية.

4 وفقًا لما سبق، قُبل صحة الفرض الثاني جزئيًا، حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا للفئة العمرية والمستوى العلمي ومتابعة المعلومات الواردة عن المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا للنوع ومتابعة المعلومات الواردة عن الألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة التعصب الرياضي.

جدول رقم (24)

قيمة معامل الارتباط بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي بظاهرة التعصب الرياضي

متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية / واتجاهات الشباب الجامعي نحو التعصب الرياضي	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	*0.115	0.026	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي بظاهرة التعصب الرياضي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.115) عند مستوى المعنوية (0.026)، وهو مستوى معنوي دال، وهي علاقة طردية ضعيفة القوة نوعًا ما، وبذلك قُبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى متابعة عينة الدراسة للبرامج التلفزيونية الرياضية ارتفعت معه بالتبعية اتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي بظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية، وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج.

جدول رقم (25)

قيمة معامل الارتباط بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج

اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية / وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج..	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	**0.418	0.000	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية، وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.418) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهو مستوى معنوي دال، وهي علاقة طردية متوسطة القوة نوعًا ما، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية، وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج الرياضية. وبذلك قُبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية ارتفعت معه بالتبعية ثقتهم في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية.

الفـرض الخـامس: توجـد علاقـة ارتباطيـة دالـة إحصـائيًا بـين اهتمـام عينـة الدراسـة بالمشـاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية، ورأيهـم فـي دور البـرامج التلفزيونيـة فـي محاربـة ظاهرة التعصب الرياضي.

جدول رقم (26)

قيمة معامل الارتباط بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية ورأيهم في دورها وظاهرة التعصب الرياضي

اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية وتقييمهم لقدرة البرامج التلفزيونية على مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي..	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	**0.300	0.000	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية، ورأيهم في قدرة البرامج التلفزيونية لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.300) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهو مستوى معنوي دال، وهي علاقة طردية ضعيفة القوة نوعًا ما، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية، وتقييمهم لقدرتها على مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي؛ ولذلك قُبل هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية ارتفع معه بالتبعية التقييم الإيجابي للشباب لقدرة البرامج الرياضية التلفزيونية على مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي.

الفرض السادس: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في دور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية.

جدول رقم (27)

اختبار فروق المعنوية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لرأيهم في دور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية

تقييمهم لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	**ذكر**	266	2.5376	0.58961	ت= 6.385	373	0.012 دال
	أنثى	109	2.6972	0.46157			
السن	من 18 إلى أقل من 25 عامًا.	290	2.5483	0.5818	ف= 7.927	2 372	0.000 دال
	من 25 إلى أقل من 35 عامًا.	48	2.875	0.33422			
	من 35 إلى فأكثر	37	2.4865	0.50671			
	الإجمالي	375	2.584	0.55956			
المستوى العلمي	ماجستير	62	2.5806	0.49748	ت= 0.003	373	0.959 غير دال
	بكالوريوس	313	2.5847	0.57179			

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الديموغرافية من حيث رأيهم في دور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية، فاستُخدم اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع والمستوي التعليمي، واستخدم اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للفئات العمرية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

5 فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (6.385) عند درجة الحرية (373) ومستوى المعنوية (0.012)، وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتقييمهم لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية، وذلك لصالح عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.6972) وانحراف معياري (0.46157)، تلته عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.5376) وانحراف معياري (0.58961).

6 فيما يتعلق بالسن، بلغت قيمة ف (7.927) عند درجة حريتي (2) و(372) ومستوى المعنوية (0.000) وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية للشباب السعودي فيما يتعلق بتقييمهم لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (25 لأقل من 35 عامًا) بمتوسط حسابي (2.875) وانحراف معياري (0.33422)، تلته عينة الدراسة من الفئة العمرية (18 لأقل من 25 عامًا) بمتوسط حسابي (2.5483) وانحراف معياري (0.5818) ثم الفئة العمرية (من 35 عامًا فأكثر) بمتوسط حسابي (2.4865) وانحراف معياري (0.50671).

7 فيما يتعلق بالمستوى العلمي، بلغت قيمة ت (0.003) عند درجة الحرية (373) ومستوى المعنوية (0.959)، وهو مستوى معنوي غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستوى العلمي ماجستير وبكالوريوس فيما يتعلق بتقييمهم لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية.

8 وفقًا لما سبق، قُبلت صحة الفرض السادس جزئيًا، حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوعها والفئة العمرية ورأيهم في دور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية، في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لمستواها العلمي، ورأيهم في دور البرامج الرياضية التلفزيونية في معالجة القضايا الرياضية.

الفرض السابع: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

جدول رقم (28)

اختبار فروق المعنوية بين خصائص عينة الدراسة وفقًا لاتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية

اتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكر	266	2.3647	0.60697	ت= 51.669	373	0.000 دال
	أنثى	109	2.8165	0.38885			
السن	من 18 إلى أقل من 25 عامًا.	290	2.5586	0.57486	ف=7.661	2 372	0.001 دال
	من 25 إلى أقل من 35 عامًا.	48	2.25	0.66844			
	من 35 إلى فأكثر	37	2.3243	0.47458			
	الإجمالي	375	2.496	0.58899			
المستوى العلمي	ماجستير	62	2.1935	0.3983	ت= 20.615	373	0.000 دال
	بكالوريوس	313	2.5559	0.60254			

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لخصائصهم الديموغرافية من حيث اتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية، فاستخدم اختبار ت لقياس الفروق وفقًا للنوع والمستوي التعليمي، واستخدم اختبار ف لقياس الفروق وفقًا للفئات العمرية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

9 فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (51.669) عند درجة الحرية (373) ومستوى المعنوية (0.000)، وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو البرامج الرياضية التلفزيونية، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.3647) وانحراف معياري (0.60697)، تلته عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.8165) وانحراف معياري (0.38885).

10 فيما يتعلق بالسن، بلغت قيمة ف (7.661) عند درجة حريتي (2) و(372) ومستوى المعنوية (0.001) وهو مستوى معنوي دال، مما يوضح مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين الفئات العمرية للشباب الجامعي فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو البرامج الرياضية التلفزيونية، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (18 لأقل من 25 عامًا) بمتوسط حسابي (2.5586) وانحراف معياري (0.57486)، تلته عينة الدراسة من الفئة العمرية (25 لأقل من 35 عامًا) بمتوسط حسابي (2.25) وانحراف معياري (0.66844) ثم الفئة العمرية (من 35 عامًا فأكثر) بمتوسط حسابي (2.3243) وانحراف معياري (0.47458).

11 فيما يتعلق بالمستوى العلمي، بلغت قيمة ت (20.615) عند درجة الحرية (373) ومستوى المعنوية (0.000)، وهو مستوى معنوي دال،

مما يوضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين المستوى العلمي ماجستير وبكالوريوس فيما يتعلق باتجاهاتهم نحو البرامج الرياضية التلفزيونية، وذلك لصالح عينة الدراسة من حاملي مؤهل بكالوريوس بمتوسط حسابي (2.5559) وانحراف معياري (0.60254)، تلته عينة الدراسة من حاملي مؤهل ماجستير بمتوسط حسابي (2.1935) وانحراف معياري (0.3983).

12 وفقًا لما سبق، قُبلت صحة الفرض السابع كليًا، حيث ثبت وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لنوعها والمستوى التعليمي العلمي والفئة العمرية واتجاهاتهم نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

جدول رقم (29)

قيمة معامل الارتباط بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية

اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية / واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
	**0.202	0.000	دال

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.202) عند مستوى المعنوية (0.000)، وهو مستوى معنوي دال، وهي علاقة طردية ضعيفة القوة نوعًا ما، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية ارتفع معه بالتبعية الاتجاه الإيجابي للشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية، وبناء على النتائج السابقة قُبلت صحة الفرض الثامن.

سادسًا: مناقشة النتائج والتوصيات

1- مناقشة النتائج:

- كشفت نتائج الدراسة أن ما نسبته 90.1% من عينة الدراسة تشاهد البرامج الرياضية التلفزيونية، وأن نسبة 63.7% من العينة تشاهدها مع الأصدقاء، مما يدلل على أنها تحظى بشعبية كبيرة؛ إذ ثبت ارتفاع متابعة عينة الدراسة لكرة القدم في المقدمة من خلال البرامج الرياضية التلفزيونية.
- وبينت الدراسة أن نسبة 85.3% من عينة الدراسة ترتفع لديها دوافع متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية، حيث تحظى البرامج الرياضية بشعبية كبيرة، وهذا الأمر يُظهر أهمية العناصر الاجتماعية في تلبية احتياجات المشاهدين، حيث قد يكون للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة أثناء متابعة البرامج الرياضية دور كبير في تعزيز الدوافع، في حين جاءت نسبة 11.5% من عينة الدراسة لديها دوافع

متوسطة للمتابعة، وجاءت أقل نسبة من العينة لديها دوافع منخفضة لمتابعة هذه البرامج.

- وأوضحت نتائج الدراسة أن ما نسبته 51.2% من عينة الدراسة يتوسط متابعتها للمعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية عبر البرامج الرياضية التلفزيونية بشكل غير منتظم، ثم جاءت نسبة 30.9% من عينة الدراسة تتابع بشكل دائم المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية التلفزيونية، ويُظهر ذلك اهتمامًا مستمرًا وتفانيًا في متابعة الأخبار والأحداث الرياضية ثم نسبة 17.9% من عينة الدراسة يندر متابعتها للألعاب الرياضية، ويمكن أن يكون هذا بسبب عدم الاهتمام بالرياضة بشكل عام أو تفضيل مصادر أخرى للحصول على المعلومات الرياضية.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته 55.5% من عينة الدراسة تثق بشكل مرتفع في المعلومات الواردة عبر البرامج الرياضية التلفزيونية، ثم جاءت نسبة 42.9% من عينة الدراسة تثق بمستوى متوسط في المعلومات الواردة في البرامج الرياضية التلفزيونية، وأخيرًا جاءت نسبة 1.6% من عينة الدراسة تثق بمستوى منخفض في معلوماتها، وتكشف النتائج السابقة عن تقدير عينة البرامج الرياضية أهمية الإعلام في تشكيل وتأثير الرأي العام، ويعكس هذا الاعتماد على المحتوى التلفزيوني الرياضي بوصفه وسيلة لبناء الثقة وتوجيه التفكير، وتشير هذه الرغبة في حيادية البرامج ومكافحة التعصب إلى الحاجة لتقديم محتوى هادف وفعّال يسهم في تعزيز فهم الجمهور للأحداث الرياضية بشكل شامل.
- وكشفت نتائج الدراسة أن التقييم المرتفع لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في تقديم المعلومات الرياضية المتخصصة جاء في المرتبة الأولى بنسبة 61.9% من العينة، مما يُشير إلى تلبية هذه البرامج توقعات واحتياجات الجمهور في توفير محتوى مفصل وذي جودة عالية، وفي المرتبة الثانية جاء التقييم المتوسط لدور هذه البرامج لدى نسبة 34.7%، ويعكس ما سبق أن هناك جزءًا من الجمهور يرون أن البرامج تقدم معلومات رياضية بشكل مقبول، ولكن قد تكون هناك فرص لتحسين المحتوى أو تقديمه بشكل أفضل، وأخيرًا جاءت نسبة 3.5% من العينة لديها تقييم منخفض لدور هذه البرامج الرياضية في تقديم المعلومات الرياضية المتخصصة.
- وأوضحت نتائج الدراسة أن الاتجاه الإيجابي الرافض لظاهرة التعصب الرياضي جاء في المقدمة بنسبة 66.1% من العينة، وقد يكون ذلك نتيجة لتوعية الشباب بأخلاقيات الرياضة، والترويج للروح الرياضية والاحترام في المنافسات، وفي المرتبة الثانية جاءت الآراء المتوسطة التي تتأرجح في تقييم موقفها من الظاهرة بنسبة 29.1%، وتعبر هذه النسبة عن مجموعة من الأفراد الذين قد يكونون في مرحلة التفكير أو التحليل بشكل أعمق حول ظاهرة التعصب الرياضي الذين قد يحتاجون إلى مزيد من المعلومات أو التفكير لاتخاذ موقف نهائي.
- وفضّلت الدراسة أن الآراء الإيجابية المرتفعة بنسبة 57.3% من العينة ترى قدرة البرامج الرياضية التلفزيونية لمحاربة ظاهرة التعصب

الرياضي، وجاءت في المرتبة الأولى، ويمكن أن يكون هذا بسبب البرامج التي تركز على التحليل الشامل، وتشجع على التنوع والحوار، وفي المرتبة الثانية جاءت الآراء المتوسطة نحو قدرة هذه البرامج على محاربة ظاهرة التصعب الرياضي، وذلك بنسبة 39.5%، مما قد يعكس تردد البعض في الإجابة أو عدم وجود وجهة نظر واضحة حول القدرة الفعّالة للبرامج، وأخيرًا جاءت نسبة 3.2% من العينة لترى أن هذه البرامج ليس لديها القدرة على مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، وقد يكون لديهم تجارب سلبية مع بعض البرامج أو يرون أن البرامج تسهم في تفاقم التعصب.

- وجاءت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالاتجاهات نحو تقييم دور البرامج الرياضية التلفزيونية في نشر الثقافة الرياضية السليمة كما يلي: كانت نسبة التقييم الإيجابي 54.4% من العينة، واحتلت المرتبة الأولى؛ إذ يرى الشباب الجامعي أن للبرامج الرياضية دورًا كبيرًا في نشر الثقافة الرياضية السليمة، وقد يكون هذا نتيجة لتقديم البرامج محتوىً مثيرًا وتحليلات مفصلة حول القضايا الرياضية، وفي المرتبة الثانية جاءت الاتجاهات المتوسطة نحو هذه البرامج وقيامها بدروها في نشر الثقافة الرياضية السليمة، وذلك بنسبة 40.8%، مما يشير إلى وجود بعض التحفظات أو الحيرة بين بعض أفراد العينة حول دور هذه البرامج، وقد يكون ذلك نتيجة للتنوع في محتوى البرامج أو التفاوت في جودتها، وجاء في المرتبة الأخيرة ما نسبته 4.8% من العينة ترى أن دور هذه البرامج فيما يتعلق بنشر الثقافة الرياضية منخفض.

- وكشفت الدراسة عن نتائج اختبارات الفروض على النحو التالي:

ثبت وجود علاقة ارتباطية بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية ودوافع مشاهدة الشباب الجامعي لهذه النوعية من البرامج الرياضية التلفزيونية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين متابعة البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب الجامعي نحو الوعي بظاهرة التعصب الرياضي، ووجود علاقة ارتباطية بين اعتماد عينة الدراسة على البرامج الرياضية التلفزيونية في معرفتها بالأخبار الرياضية وثقتهم في المعلومات الواردة عبر هذه البرامج، ووجود علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية ورأيهم لدور البرامج التلفزيونية في محاربة ظاهرة التعصب الرياضي، وأخيرًا وجود علاقة ارتباطية بين اهتمام عينة الدراسة بالمشاكل والقضايا التي تثيرها البرامج الرياضية التلفزيونية واتجاهات الشباب نحو البرامج الرياضية التلفزيونية.

2- التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

- ضرورة إجراء دراسات بحثية تحليلية على وسائل الإعلام الأخرى كالصحافة والإذاعات ووسائل الإعلام الرقمي فيما يخص تحليل ظاهرة التعصب الرياضي من حيث الأسباب والأسانيد المستخدمة في بروزها، وكذلك طبيعة الموضوعات المرتبطة بالتعصب الرياضي، وكذلك لا بدّ من إعداد دراسات ميدانية على الجمهور بفئاته المختلفة لتحليل آثار معالجة ظاهرة التعصب الرياضي عليهم.
- حتمية اهتمام البرامج الرياضية بنشر الوعي الرياضي بالثقافة الرياضية السليمة، والدعوة إلى نبذ التعصب بكل أشكاله، وتبيان أضراره على المجتمع، والتأكيد على ثقافة التسامح دينيًا واجتماعيًا وثقافيًا، وهو ما يتطلب رفع مستوى الوعي لدى القائم بالاتصال بأهمية الرياضة، وتأهيل الكوادر الإعلامية التي تعمل في المجال الرياضي، وإقامة الدورات الإعلامية في مجالات التشريعات وأخلاقيات الإعلام.
- تعزيز الروح الرياضية من خلال وسائل الإعلام، والدعوة إلى تقبل الخسارة، وأن كرة القدم فيها الفوز والخسارة، وأنها لا تعدو كونها لعبة ترفيهية فحسب.
- تطوير الأنظمة والتشريعات التي تسهم في الحد من انتشار التعصب الرياضي، ومعاقبة المخالفين لتلك الأنظمة والتشريعات.

المراجع

- أحلام مجرالو. علي زاوي (2023). دور الإعلام الرياضي في نشر الوعي الرياضي لدى الجمهور والحفاظ على أمن الملاعب الجزائرية. *مجلة التحدي*. الجزائر. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. المجلد 15. العدد 2.
- أحمد داود المزجاجي الأشعري (2017). *الوجيز في طرق البحث العلمي*. ط3، جدة: خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- أحمد عزت راجح (1986). *أصول علم النفس*. ط7، القاهرة: دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- إسحاق زين وعلي لوطماني (2018م). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البرامج الرياضية – برنامج صدى الملاعب أنموذجا: دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل، الجزائر.
- أنور محمد الشرقاوي (2012). *التعلم-نظريات وتطبيقات*. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- أنول باتشيرجي (2015). *بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات*. ترجمة خالد بن ناصر آل حيان، ط2، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- إيهاب حمدي جمعة (2022م). توجهات طلاب جامعة الإسكندرية نحو البرامج الرياضية التلفزيونية ومواقفهم من ظاهرة الالتراس: دراسة ميدانية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*. جمعية كليات الإعلام العربية. العدد 9.
- باسم بكري إبراهيم (2018م) العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب، تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات في التعامل معها، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث عشر، جامعة الفيوم، ص 77.
- بهجت أحمد أبو طامع (2014م). الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير الفلسطينية. *ندوة الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، مركز الدراسات والبحوث بجامعة الأمير نائف الأمنية*، الرياض.
- جاسم خليل ميرزا (2014م). اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة* – الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، العدد (1)، الإمارات.
- حامد زهران (1977). *علم النفس الاجتماعي*. ط4، القاهرة: عالم الكتب.
- حسن أحمد شافعي (2003م). *الإعلام في التربية البدنية والرياضة*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- حفصة فتحي عبد الجواد، رشا عادل، ولاء إبراهيم عبد الحميد (2023م). العلاقة بين تعرض الشباب للتطبيقات التلفزيونية بالهواتف الذكية والألواح الرقمية والوعي بالأحداث الرياضية: دراسة ميدانية. *مجلة بحوث كلية الآداب*. جامعة المنوفية. كلية الآداب. العدد 133. الجزء الرابع.
- خالد الدوس (2011م). الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.
- خالد الزيود (2014م). مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية: الأسباب والحلول. *الندوة العلمية للإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب الرياضية*، الرياض: جامعة الأمير نائف الأمنية.
- ديما غسان أبو علوان (2008م). اتجاهات طلبة مدارس الحلقة الثانية – تعليم أساسي – نحو مفهوم الإرشاد النفسي ومدى وعيهم بمهام المرشد وواجباته. *رسالة ماجستير*، جامعة دمشق، كلية التربية قسم الإرشاد النفسي.
- رجاء الله السلمي (2014م). التعصب الرياضي وتأثير وسائل الإعلام الجديد. *ورقة بحثية، قدمت في ندوة دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب الرياضي*، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- زيات فيصل ومخطار ديدوش محمد (2008م). نظرية الصراع الاجتماعي من منطق كارل ماركس

إلى منطق داهرندوف. *مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع* – جامعة جيجل، مجلد: 02 عدد:01 مارس 2019م، رقم العدد التسلسلي: 02.

- سامي محمد ملحم (2001م). *سيكولوجية التعلم والتعليم: الأسس النظرية والتطبيق*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سفيان بن أبراهيم الربدي (2018). التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية. *مؤتمر التعصب الرياضي الآثار والحلول*، جامعة القصيم.
- سليمان لاوسين وموفق صالح (2020م). العنف والشغب الرياضي من المنظور الإعلامي التلفزيوني الخاص: البرامج الرياضية المثبتة على باقة قنوات الشروق الجزائرية أنموذجا. *مجلة العلوم التكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية*، مجلد (21)، عدد (1)، الجزائر.
- سناء حسن عماشة (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل لقياسها*. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- شيماء رياض المنشاوي (2018م). المظاهر السلوكية الدالة على العنف والعدوان لدى بعض المشجعين لرياضة كرة القدم. *المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة*، جامعة حلون، العدد (83)، الجزء (1)، القاهرة.
- صالح بن حمد العساف (2004). *المدخل إلى البحث العلوم وسلوكياته*. ط3، الرياض: مكتبة العبيكان.
- صالح طارش سعيد الشيدي (2018). دور وسائل الإعلام الرياضية في الحد من الشغب والعنف في الملاعب الرياضية العمانية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك، عمان.
- صدقي نور الدين محمد ودلال فتحي عيد (2007م). *مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية: أسس علمية وتوجيهات إرشادية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طالب نادر شوامرة (2014). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عادل أحمد محمد. اعتماد خلف معبد، إيمان شكري عبد الحميد (2023م). الكومكس على مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ظاهرة التعصب الرياضي: دراسة ميدانية. *مجلة بحوث كلية الآداب*. جامعة المنوفية. كلية الآداب. العدد 133. الجزء الرابع.
- عبدالحليم بلوني (2011م). تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية لسنة 2010: دراسة تحليلية لصحيفة الشروق اليومية الجزائرية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الجزائر.
- عبدالعزيز بن محمد بن حسين (2018م). دور الإعلام التقليدي والحديث في استثارة التعصب الرياضي لدى الشباب من وجهة نظر الطلاب الجامعيين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. المجلد (11)، العدد (34)، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، اليمن.
- عبدالله بن غرم الشهري (2017م). التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض. *مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية*، مجلد (2)، عدد (2)، ص 3-14، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عبدالمجيد لبصير (2010م). *موسوعة علم الاجتماع ومفاهيم في السياسة والاقتصاد والثقافة العامة*. الجزائر: دار الهدى.
- عبدالملك الشلهوب (2015م). اعتماد الشباب الجامعي السعودي على الصحف الرياضية الإلكترونية في متابعة القضايا الرياضية: دراسة مسحية. *مجلة الآداب*، مجلد (27) عدد (2)، جامعة الملك سعود.
- عبدالوهاب بم مشرب أنديجاني (2022م). أساليب التفكير وعلاقته بالتعصب الرياضي لدى عينة من طلاب جامعتي أم القرى والباحة. *مجلة كلية التربية*، عدد 119، جامعة المنصورة.
- عدنان يوسف العتوم وآخرون (2014م). *علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق*. ط 5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- علي حسين حجاج (1983م) *نظريات التعلم: دراسة مقارنة*، الجزء الثاني. مراجعة: عطية محمود هنا، مجلة عالم المعرفة 70، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- علي منصور (2001). *التعلّم ونظرياته*. اللاذقية: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية بجامعة تشرين.
- عيسى الهادي وكمال عياش (2012م). *الاحتراف الرياضي في كرة القدم: دراسة مقارنة- مشروع الجزائر نموذجا*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- فؤاد السيد البهي (1954). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- فيصل بن محمد العقيل (2023م). رؤية الجمهور السعودي لدور البرامج الرياضية التلفزيونية في تعزيز ظاهرة التعصب: دراسة مسحية. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. العدد 42. ص 194
- فيصل حميد الملا (2021م). دور الإعلام الرياضي المرئي في تعزيز الروح الرياضية والحد من العنف والتعصب وشغب الملاعب. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. جامعة البحرين. مركز النشر العلمي. المجلد 22. العدد 4.
- محمد بكري الشيخ (2022م). الإشباعات المتحققة من تعرض المجتمع الجامعي السعودي للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية العربية. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. العدد 1.
- محمد الحماحمي (2006م). *الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد حسن علاوي (1998م). *سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد سلامة آدم (1981). "مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية". *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد (8) العدد (4)، الكويت.
- محمد شطاح (2016م). القنوات التلفزيونية المشفرة والبرامج الرياضية: دراسة ميدانية للجمهور الرياضي في الوسط الجامعي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*. الجمعية السعودية للإعلام والاتصال. العدد 16. ص 2،1.
- محمد عبدالحميد (1993م). *دراسة الجمهور في بحوث الإعلام*. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبدالكريم الحوراني (2008م). *النظرية المعاصر في علم الاجتماع*. عمان: دار مجدلاوي للطباعة ولنشر.
- محمد علي العتيق (1435). *التعصب الرياضي: أسبابه وآثاره وسبل معالجته بالحور*. الرياض: مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- محمد يوسف حجاج (2002م). *التعصب والعدوان في الرياضة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مصطفى بو جلال (2015م). *علم الاجتماع المعاصر بين الاتجاهات والنظريات*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- مصطفى محمد قاسم وغانم بن سعد الغانم (2019م). دافعية التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الحادي عشر، العدد الثاني، مكة المكرمة. ص 141.
- منال عبده محمد منصور (2011م). تعرض الشباب الجامعي للقنوات الرياضية وعلاقته بمستوى التعصب الرياضي لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*، المجلد (14)، لعدد 10.2011، مصر.
- نادية سعيد عيشور (2013). *الصراع الاجتماعي والاتجاهات التنظيرية التقليدية والسوسيولوجية*. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- نذر عبدالحميد الضامن (2007). *أساسيات البحث العلمي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- نصار ناصيف (1993م). في نقد التعصب: أضواء على التعصب. بيروت: دار أمواج.
- نصير أحميدة (2013م). ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الجزائرية: أسبابها، أعراضها، مقترحات. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، العدد (11)، جامعة قاصدي مرباح الجزائر.
- هاجر الريغي ووسام تاتي (2016م). تأثير تكنولوجيا الاتصال على مشاهدة القنوات الرياضية: الإنترنت نموذجا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

- ولاء على حافظ ومحمد سعد أحمد، ومنى طه محمد (2023م). أخلاقيات التغطية الصحفية في الصحف الرياضية وانعكاسها على الأداء المهني: دراسة في المحتوي والقائم بالاتصال. *مجلة بحوث كلية الآداب*. جامعة المنوفية. كلية الآداب. العدد 133. الجزء الرابع.
- وليد بن عطية الزهراني وعبدالعزيز حمود الشتري (2016م). دور الإعلام في إثارة التعصب الرياضي: دراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، المجلد (2)، العدد (7)، فلسطين.
- وليم و. لامبرت وولاس إ. لامبرت (1993). *علم النفس الاجتماعي*. ترجمة سلوى الملا، ط2، القاهرة: دار الشروق.
- ياسر بابكر علي (2013م). دور الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل اتجاهات الرأي العام: دراسة تحليلية على عينة من مشاهدي البرامج الرياضية في تلفزيون السودان 2010-2012. *رسالة دكتوراة غير منشورة*، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- ياسين فضل ياسين (2010م). *الإعلام الرياضي*. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- يوسف حميش (2023م). استخدام قنوات be IN Sport لمتابعة كأس العالم قطر 2022 والإشباعات الرياضية المتحققة: دراسة ميدانية على طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة. *مجلة الإبداع الرياضي*. جامعة محمد بوضياف المسيلة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. المجلد 14. العدد 1.

- Allport W. Gordon (2005). *The Nature of prejudice. (25th ANNIVERSARY EDITION).* NEW York: Basic Books, p 6.
- Amin Mahmoud Gaafar, Badriya. K. Al-Hadabi, Mass Media Role in Spreading the Sports for All Culture among Female University Students in the Sultanate of Oman in the Light of Oman Vision 2040 .*Journal of Physical Education*.vol 35. No 3. 2023.
- Bandura A. & Walters R. H. (1963). *Social L earning and personality development*. New York: Holt, Rinehart & Winston.
- Bruna Zani, Erich Kirchler (1992). When Violence over shadows the Spirit of Sporting Competition: Italian Football and Fans AND Their Clubs In: *Joumal of Community and Applied Social Psychology*, Vol. 1, Issue, 1, pp 5-21
- Emory S. Bogardus (1931). *Fundamental of Social Psychology*. New York. 2nd Ed. Grafts.
- James A. Dimmock and Robert Grove (2005). Relationship of Fan Identification to Determinants of Aggression. *Journal of Applied Sport Psychology* 17(1):37-47.
- Jayne M. Simpson, B A. (2017). Bigger Than Football: Corporate Social Responsibility, Domestic Violence and The National Football League *Thesis* Presented to the Graduate Faculty of The University of Texas at San Antonio in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts in Communication the University Texas at San Antonio.